ديوان

علي بن جبلة العكوك

جمع وتحقيق

زكي ذاكر العاني

ساعدت نقابة المعلمين العراقية على نشره

ديوان

علي بن جبلة العكوك

جمع وتحقيق : زكي ذاكر العاني

ساعدت نقابة المعلمين العراقية على نشره

طبع بمطبعة دار الساعة

١٩٧١/١٠٠٠

تقــديم

للاستاذ المشرف الدكتور محسن غياض

عرفت الاستاذ زكي ذاكر العاني ـ جامع هذا الديوان ومحققه ـ إبان طلبه للعلم في كلية التربية مثالاً ممتازاً للطالب المجد علماً وخلقاً وفضلاً. ولمست فيه ميلاً الى القراءة والتتبع وصبراً على مشاق البحث ومتاعبه. وقد أردت له أن يكـون جندياً من جنود هـذه اللغة وخادماً أميناً من خدم تراثها العظيم. ورغبت اليه ـ وقد استكمل عدته العلمية ودرس الأدب فأحسن دراسته ـ أن يقدم لنفسه وللناس وللتراث عملاً جاداً مفيداً فكلفته بجمع شعر علي بن جبلة ودراسته وتحقيقه. فكان هذا الديوان الذي أقدمه لقراء العربية سعيداً به وبصاحبه ثمرة أخرى من ثمرات قسم اللغة العربية بكلية التربية وقدوة حسنة لابنائنا من طلبة هذا القسم. وأشهد أنه بذل فيه جهداً ممتازاً وأعطاه من الجهد والوقت ما يحمد عليه واستقصى معظم مصادر التراث مطبوعها ومخطوطها. وانا شاكر له صبره معي وجلده على ما كنت أطلبه منه من اعادة النظر والتنقيح والتصحيح فقد أعاد الكتابة ثلاث مرات لم يظهر فيها برماً ولا ضيقاً وهـــذا في رأيي أول ما ينبغي توفره لمن أراد شرف المشاركة في خدمة التراث ونشره.

وقد كان ذا شخصية متميزة في بحثه الذي قدمه بين يدي الديوان من حسن استقصاء الآراء المختلفة ومناقشتها والموازنة بينها والخروج منها بآراء جديدة قد نختلف في صحتها أو قيمتها ولكننا لانختلف في احترامها وفي

دلالتها على نضج شخصية قائلها واستقلاله الفكري .

ونحن لانريد لطلبتنا ان يكونوا نسخاً مكررة من اساتذتهم . فهدف الجامعة الأسمى في كل بلد ومعيار نجاحها كثرة من تخرجهم من الباحثين أصحاب الشخصية المتميزة والآراء الجديدة المستقلة ولعل الاستاذ ـ جامع هذا الديوان ـ أحد هذه القلة المباركة من ابنائها النابهين . وانا واثق ان قدرته على البحث الاصيل وملامحه فيه ستزداد قوة ووضوحاً في دراساته وبحوثه المقبلة . وفقه الله للخير وتقبلـــه جندياً عـاملاً بين جنود العربية وخدمة تراثها المجيد .

الدكتور محسن غيـــاض

استاذ مساعد ـ كلية الآداب

مقدمـــة المحقـــق

علي بن جبلة المعروف بالعكوك شاعر عباس أوتي حظاً وافراً من البراعة والنبوغ الشعري وقد ذكـــر له ابن النديم شعراً مجموعاً في مئة وخمسين ورقة الا أن هذا الديوان ضاع فيما ضاع من تراثنا الأدبي . وقد اردت ان يكون لهذا الشاعر ديوان بـــين دواوين شعراء العربية خدمة للأدب ومشاركة متواضعة في احياء التراث العظيم .

وبعد سنتين من البحث في مصادر التراث وكتبه مخطوطها ومطبوعها استطعت ان اجمع من شعره مع المنسوب (٦٠٤) بيتاً ثم قمت بترتيب ماجمعته حسب قوافيه ترتيباً هجائيا . وقد قسمته الى قسمين الاول وهوما خلصت نسبته للشاعر والثاني وهو ما نسب له ولغيره .

وفيما يتعلق بالقسم الاول فقد ضممت اليه مقطوعتين اثنتين وقصيدة من القسم الثاني تأكد لي بشكل قاطع انها من شعر علي بن جبلة . اما فيما يتعلق بالقسم الثاني وهو ما شمل الشعر الذي نسب للشاعر ولغيره فقدرجحت في بعضه اذا ما استطعت الى ذلك سبيلاً - فيما اذا كان من الصحيح نسبته لشاعرنا معتمداً في ذلك ملاحظة ١ - مصادر نسبة المقطوعة او القصيدة ٢ - مناسبتها ٣ - مضمونها . وفيمـا يتعلق بالقصيدة اليتيمة فقد نشرناهـا من نسخة مخطوطة محفوظة في دار الكتب المصرية تفضل الاستاذ مصطفى عبد اللطيف المدرس في جامعة البصرة فوضع نقله لها بين ايدينا وهي نفس النسخة التي اعتمدها الاستاذ عادل التضبان في مجلة الكتاب المصرية لكنه

لم ينشرها كاملة .

والاختلاف كبير في نسبة القصيدة المذكورة حتى قيل انها نسبت لاربعين شاعراً . «١»

ويرى الدكتور محسن غياض انها ليست من نظم شاعر وانما هي من نظم شعراء تتابعوا كل يضيف اليها اياناً فيتلوه الاخر مضيفاً اليها ايانا اخر . وسواء أصحت نسبتها لشاعرنا ام لا فاننا ننقلها لانها من الشعر الذي نسب لشاعرنا وقد وضعناها ضمن هذا الشعر .

ويذكر بروكلمن في ترجمته لعلي بن جبلة ان (له قصيدة معها تخميس في برلين : ٧٣٣٥ رقم ٤ ونسبت هذه القصيدة عينها في ٧٣٣٥ رقم ٥ الى الحسن بن وهب) «٢»

وللاسف لم نطلع على هذه القصيدة ونأمل ان تمتد اليها اليد التي تخرجها من عالم الظلام والنسيان فتكون بذلك قد اسدت خدمة للادب العربي ولشعر علي بن جبلة خاصة . واود ان اشكر صديقي الاستاذ عباس السماوي لمساعدته الطيبة لي كما اشكر موظفي مكتبة المتحف والاوقاف لتهيئتهم لي المخطوطات التي طلبتها .

والى استاذي الجليل الدكتور محسن غياض ما لا استطيع ان اعبر عنه من الشكر لثقته الغالية في بان كلفني بجمع شعر علي بن جبلة ولقد كنت دائم الرجوع اليه في كل مايتعرضني فأجد النصح والتوجيه فاليه من تلميذه المخلص كل احترام وتقدير .

زكي ذاكر العاني

---

(١) البينات في الدين والاجتماع والأدب ٢٠٤/١٠

(٢) تاريخ الأدب العربي ٣٧/٢

علي بن جبلة (العكوك)

حياته :

هو علي بن جبلة بن عبدالله الابناوي [1] وفي رواية اخرى : علي بن جبلة بن مسلم بن عبد الرحمن [2] وفي رواية ثالثة : علي بن جبلة بن عبد الرحمن [3] ويخيل الي ان اسم جده في الرواية الاخيرة قد سقط عند النسخ وعلى اية حالة فسواء اكان اسم جده عبدالله ام غيره فان ذلك في رأبي - لاقيمة له من الناحية الادبية .

يكني علي بن جبلة بأبى الحسن ويلقب بالعكوك من ابناء الشيعة الخراسانية [4] وهي شيعة العباسيين لاالعلويين التي ترى ان العباس (ر) هو الوارث واولاده من بعده هم اصحاب الحق في الخلافة ومن هذه الشيعة علي بن الجهم الذي يقول : [5]

نحن اشياعكم من اهل خرسان أولو قوة وبأس شديد
نحن ابناء هذه الخرق السود وأهل التشيع المحمود

والانباوي نسبة الى ابناء الدعوة العباسية [6]

---

(١) الاغاني ٢٧٨/١٩

(٢) العقد الفريد ٢٢/١ الكامل في التاريخ ٢١٧/٥ . تاريخ بغداد ٣٥٩/١١ . وفيات الاعيان ٣٥/٣ . الوافي بالوفيات ١٢/ ورقة ١٦ . الكنى والالقاب ٤٢٤/٢

(٣) سمط اللالى ٣٣٠/١

(٤) الاغاني ٢٨٧/١٩ وفيات الاعيان ٣٥/٣

(٥) ديوان علي بن الجهم ٣٤

(٦) انظر في ذلك مناقب الترك للجاحظ ٢٥ وتاريخ الرسل والملوك حوادث سنة ١٦٩ ج٣١/٧ وما بعدها والانساب للسمعاني ١٠١/١ وانظر تعليق المحقق في الهامش

والعكوك في الاصل للابل السمينة يقال (عكت الابل عكواً غلظت وسمنت من الربيع «[٧]» ثم عنوا به مجازاً الرجل « القصير الملزز المقتدر الخلق وقيل هو السمين ... «[٨]» ويبدو انه كان كذلك سميناً قصيراً .

والعكوك بفتح العين المهملة والكاف وتشديد الواو وبعدها كاف ثانية كما ضبطه ابن خلكان والصفدي لقب شهر به لقبه بذلك الاصمعي بين يدي الرشيد «[٩]»

ولد شاعرنا بقرب بغداد سنة ١٦٠هـ في محلة كبيرة مشهورة تعرف بالحربية «[١٠]» (بينها وبين بغداد نحو ميلين) «[١١]»

وذكرت بعض المصادر التي ترجمت له انه من الموالي «[١٢]» وانساق وراء ذلك جماعة من الادباء «[١٣]» لكن الحقيقة غير ذلك فهو عربي ولنا في زعمنا دلائل :

١ ـ ليس في سلسلة نسبه واحد من تلك الاسماء الاعجمية التي تلقانا في نسب بشار ومهيار الديلمي واهم من ذلك انهم ذكروا ان جبلة

---

(٧) تاج العروس . مادة (عكو)

(٨) لسان العرب مادة (عكو)

(X) وفيات الاعيان ٣/٣٥ والوافي بالوفيات١٢/١٦

(٩) سمط اللالي ١/١٦

(١٠) الاغاني ١٩/٢٧٨

(١١) معجم البلدان ٣/٢٤٥ مادة (حربية)

(١٢) وفيات الاعيان ٣/٣٥ . الوافي بالوفيات ٢/ورقة ١٦ . البداية والنهاية ١٠/٢٦٧

(١٣) الكنى والالقاب ٢/٤٣٤ . العصر العباسي الاول ٣٥٤ . عصر المأمون ٢/٤١٣ . الخطوط العامة في تطور الشعر العربي في القرن التاسع عشر ص٩١ مقال في مجلة الاداب العدد (١١) للدكتور داود سلوم

ابا الشاعر كان شيخاً عندما دفع ولده الصبي الى الكتاب (١٤) فعلى هذا الاعتبار فان (عبد الرحمن) الجد الثاني للشاعر من المحتمل جداً ان يكـون قد عاش في زمن الخليفة ابي بكر الصديق (ر) ان لم يكـن عاصر النبي (ص) ويستحيل اذ ذاك ان يكون عبدالرحمن هذا رجـــلاً من العجم .

٢ ـ ذكروا انه اسود (١٥) ولا يمكن ان يكون اسود واعجميـاً في نفس الوقـــت .

٣ ـ ان المصادر التي ذكرت انه أعجمي متأخرة عاش اصحابها في القرنين الســابع والثامن الهجريين وهم بعيدون عن عصر الشـــاعر ولم تذكر المصادر التي هي اقرب عهداً به كالاغاني والورقة وسمط اللآلي وتـاريخ بغداد غير انه كان خرسانياً وان كونه خرسانياً لاينفي كونه عربياً اذ ان العرب استوطنوا خراسان في صدر الاسلام .

٤ ـ ليس في اخباره انه اتصل باحد من البرامكة او ال سهل واعتقـد اعتقـاداً قوياً انه لم يتصل بهم واما مديحه للحسن بن سهل . فقد كان بلغه ما انفق في زواج ابنته بوران من اموال فمدحه بابيـات دون ان يراه كما يصرح هو وقد ذمه وسخر منه في قصيدة منها قوله . (١٦)

احق شيء بطول مهجرة من ليس فيه ري ولا شبع

(١٤) الاغاني ٢١٨/١٩

(١٥) وفيات الاعيان ٣٥/٣ . البداية والنهاية ٢٧٢/١٠ . الوافي بالوفيات ١٦/١٢

(١٦) رسائل الجاحظ ٦٢/٢ . طراز المجالس ٩١

٥ ـ في شعره تفضيل لربيعة على مضر (×) ومعروف ان ربيعة من القبائل اليمنية وفي القصيدة اليتيمة ـ ان صحت نسبتها له ـ فخر بانتساب الشاعر الى كندة وارجح ان يكون الشاعر كندياً .

٦ ـ تهاجى مع محمد بن عبدالملك الزيات ولو كان أعجمياً حقاً لوجد خصمه في ذلك مادة يطعنه بها . (١٧)

أصيب علي بن جبلة وهو بعد يافع لم يتجاوز السابعة من عمره بالجدري فذهب بصره على رواية اهله (١٨) وقيل بل ولد أعمى لم ير الدنيا قط(١٩) والذي نقل لنا من امر هذا الشاعر انه كان ضريراً أبرص أسود (٢٠) وهكذا قدر لشاعرنا ان يعيش في بيئة مثقفة تحتفل بالعلم والادب فلا غرو ان دفعته هذه العاهة الى ان يشق طريقه في تعلم الشعر ليعوض بذلك عماهو فيه من علة ونقص لافكاك منه ولا محيص عنه .

ونحن نجهل الشيء الكثير من اخبار هذا الرجل وسيرته فلقد تخطى التاريخ عهد شبيبته بسرعة ليظهره لنا بصحبة ابي دلف العجلي مادحه نائلاً عطاياه ومادحاً حميداً الطوسي قائد المأمون ويكفي ان نتصور الحالة التي كانت عليها بغداد العاصمة من ترف مادي ورقي فكري لتبدو لنا الاجواء التي عاش فيها شاعرنا فظهرت في شعره آثارها فقد كان نتاج الشعراء والادباء في هذا العصر ترجماناً لهذه الحضارات التي امتزجت وتفاعلت

(×) البيتان (٢٢ ، ٢٣) من القصيدة رقم (٢٣)

(١٧) الاغاني ٤٨٤/٢٢ وما بعدها

(١٨) الاغاني ٢٨٧/١٩ . مرآة الجنان ٥٣/٢ . البداية والنهاية ٢٦٧/١٠

(١٩) الاغاني ٢٨٧/٩ . وفيات الاعيان ٣٥/٣ . الوافي بالوفيات ١٢/ورقة ١٦ . نكت الهميان ٢٠٩

(٢٠) طبقات الشعراء ١٢٦ . الاغاني ٢٩٤/١٩

يقول روم لاندو : (كان قصر الخليفة ببغداد اشبه بمحور دولاب عملاق ذي شعاعات متجهة الى مختلف اجزاء الامبراطورية وكان سيل غير منقطع من العلماء والفقهاء والموسيقيين والشعراء والتجار يديرون هذه الشعاعات... وكان هو بدوره يصغي ويرعى) (٢١)

وهكذا فقد كان هذا القرن الثاني الهجري قد شهد حركة علمية واسعة ساعدت على امتزاج الثقافات ورقي الحياة الاجتماعية والعقلية والادبية وكان علي بن جبلة وليد هذه الحركة الثقافية فقد ولد سنة (١٦٠هـ) كما ذكرنا سابقاً فهيء له ان يغرف من معين ثقافي لاينضب يساعده ذكاء وقاد وموهبة شاعرية جيدة(٢٢) فلم تتأخر عنه سمة النبوغ اذ ما انانس في نفسه القدرة على قول الشعر والاجادة فيه حتى اخذ يطرق به ابواب الامراء والقادة واغلب الظن انه طرق به أبواب غير الامراء والقواد وعرضه عليهم عرض البائع لسلعته الرخيصة يقول الصولي ان ابا تمام سئل (مدحت دينار بن يزيد ! فقال ما اردت بمدحه الا ان اكشف شعر علي بن جبلة فيه) (٢٣) وليس بين ايدينا الان شيء من شعره في هذا الرجل ولا نعجب من ذلك فادباؤنا القدامى - غفر الله لهم ذنبهم - انما يسجلون ما يتعلق بالشاعر في وقت شهرته وهو وقت اتصاله بالولاة والقواد اماقبل ذلك فليس مما يعنون به وهكذا نلحظ بوضوح ان اخبار علي بن جبلة واشعارة كلها تقرن بممدوحيه من امثال ابي دلف العجلي وحميد الطوسي .

(٢١) الاسلام والعرب ٨٠

(٢٢) الاغاني ٢٢٨/٣٩ . الورقة ١١٣

(٢٣) اخبار ابي تمام ١١٤ . والغريب انه في ديوان ابي تمام دينار بن عبدالله انظر شرح الخطيب التبريزي على الديوان مج ٢٩٤/٢ .

ونشم مما ذكره الصولي ان شاعرنا كان يمدح اغنياء الناس واوساطهم قبل اتصاله برجال الدولة وهو شـــيء منطقي ومقبول وربمـا كان في مدائحه لهؤلاء الناس ما يفصح عن جوانب كثيرة من حياته نحن في حـاجة الى ان نتعرفها ونفهمها .

ويذكر لنـا ابو عبيد البكري ان علي بن جبلة انشد الرشيد شعراً حسناً فحسده الاصمعي لما رأى من اقبـــال الخليفة عليه فحدثت بينهمـا خصومة كان بعدها الشاعر يسب الاصمعي كلما ذكر بحضرته(٢٤)

ويظهر ان الشاعر كان يحاول في هذه الفترة ان يقترب من الخليفة ولكن الظروف كانت تسير في الاتجاه المعاكس لآمال الشاعر اذ ان نديم الخليفة وسميره الاصمعي كان لايفارق اجواء القصـر لدرجة ان الرشيد كان يقول له (مالدنيا ليس فيها مثلك حسن)(٢٥)واذاً لم يكن البلاط رحباً لشاعرنا وهو خصم من لابد لشعره ان يروقه حتى ينال استحسانه فيرى ذلك الخليفه فيجزل عطاءه (٢٦) كما يجب الا يخفى ان طريق الشاعر الى الخليفة محفوف بالمصاعب اذ عليه ان ينافس شعراء مشهورين من مثل ابي نواس ومسلم ابن الوليد كما ان عليه ان يصرف نظر الخليفة عن مروان بن ابي حفصة ومنصور النمري ولو قليلاً وذلك ماليس له اذ ان مديح هذين الشاعرين اعظم في نفس الرشيد لانهما كانا يؤيدان حقه في الخلافة .

وعلى اي حال فقد فشل الشاعر في ان يتصل بالرشيد ثم وجدناه بعد

---

(٢٤) سمط اللالىء ١/٢٣٠

(٢٥) ديوان المعاني ١/٣٠٥ . الاصمعي لعبد الجبار الجومرد ص ١٧٢

(٢٦) العصر العباسي الاول ١٣٩

ذلك يتصل بابي دلف العجلي القاسم بن عيسي(×) وقد تولى ابو دلف هذا اعمال الجبل في عهد الرشيد(٢٧) ثم اصبح قائداً للامين والمأمون من بعده(٢٨)ولسنا ندري متى كانت صلته بابي دلف ولسنا ندري كذلك مدى الفترة التي تقضاها في مصاحبة ابي دلف ولكنه يبدو ان شاعرنا قد ظل يعيش في كنف الامير في دعة وطمأنينة اتحفه خلالها بغرر قصائده وقد اسرف في مديحه وغلا في ذلك غلواً كبيراً ويقال انه فضل من اجله ربيعة على مضر(٢٩) . لانتساب ابي دلف الى ربيعة .(٣٠)

ويأتي الامين بعد الرشيد وليس ما يشير الى اتصال الشاعر به او محاولة من هذا القبيل الا اننا نجده يحاول الاقتراب من الخليفة الاتي وهو المأمون مما يجعلنا نعتقد انه ظل ينزع الى بلاط الخلافة فاعد قصيدة في مدح المأمون ولكنه لم ينشده اياه فقد اشترط الخليفة ان يكون مدح الشاعر له اجود من مدحه لسواه فعدل شاعرنا عن قصدة مضطراً(٣١) واغلب الظن انه لم يجد امامه معنى جديداً يضفيه على الخليفة فقد استنفد جل معانيه في مدح القائدين ابي دلف وحميد الطوسي مما جعله ينصرف نهائياً ويوطن نفسه الى الاتصال بمن هم دون الخليفة مرتبة .

---

(٢٧) بغداد ١٣٨ .

(٢٨) الكامل في التاريخ ٦ /٤١٣ .

(×) ذكر ابو الفرج الاصفهاني ان علي بن جبلة مدح أبا دلف وكان يلقب بالمكوك واذا عرفنا ان تلقيبه بالمكوك كان بحضرة الرشيد ادركنا انه مدح الرشيد ثم اتصل بابي دلف بعد ذلك .

(٢٩) البيتان « ٢٢ ، ٢٣ » من القصيدة رقم «٢٣»

(٣٠) المعارف ١ / ٩٧ . تاريخ بغداد ١١ / ٤١٦ . وفي هامش سمط اللآلي ٣٣١/١ ان الاستاذ الميمني جمع شعره

(٣١) الاغاني ٣١٥/١٩

ومن اشهر ممدوحيه ـ بعد ابي دلف ـ حميد بن عبد الحميد الطوسي وهو من كبار قواد المأمون وكان المأمون يندبه للمهمات لما فيه من قوة وبطش (٣٢) وللشاعر فيه مدائح بديعة سجل فيها بطولته وشجاعته .

ويبدو من تهاجي شاعرنا ومحمد بن عبد الملك الزيات ان هذ الرجل كان احد ممدوحيه وان شاعرنا ظل يعيش في كنف اسرة الزيات زمناً رفد من نعيمهم الغدق ومالهم الوفير وقد كانوا من اثرياء الناس لاشتغالهم بالتجارة التي كانت تدر عليهم مالاً طائلاً (٣٤) .

وممن مدحهم عبد الله بن طاهر وذلك انه كان مقيماً بالجبل فلما سمع ان المأمون كتب في طلبه هرب الى الجزيرة الفراتية . (٣٥) وكان عبد الله بن طاهر قد قدم من مصر سنة (٢١١ هـ) متوجهاً الى العراق بعد ان استخلف عليها عيسى بن يزيد الجلودي (٣٦) فأقام قبل المأمون سنة . (٣٧) غير ان عبد الله وهو بحضرة المأمون كانت لا تزال له ولاية الجزيرة . (٣٨) وهكذا فمن الواضح ان شاعرنا قد التجأ اليه سنة ٢١٢هـ هارباً من الجبل ولا يمكن ان يكون قد قصده في ولايته خراسان لان الشاعر توفي سنة ٢١٣هـ (٣٩) وعبد الله بن طاهر انما ولاه المأمون

---

(٣٢) النجوم الزاهرة ٢/١٩٠

(٣٣) الاغاني ٢٢ / ٤٨٤ وما بعدها

(٣٤) الاغاني ٢٢ / ٤٦٣ . الاوائل ورقة ١٨٤

(٣٥) الاغاني ١٩ / ٣١٦

(٣٦) ولاة مصر ٢٠٧ . النجوم الزاهرة ٢ / ٢٠٠

(٣٧) الديارات ٨٨

(٣٨) تاريخ الرسل والملوك ٧ / ١٨٤ . حوادث سنة ٢١١

(٣٩) تاريخ بغداد ١١ / ٣٥٩ . وفيات الاعيان ٣ / ٣٨ . نكت الهميان ٢٠٩ . الكامل في التاريخ ٦ / ٤١١

خراسان سنة ٢١٤ هـ (٤٠) . ومما يؤكد قولنا بأن التجاء الشاعر الى عبد الله بن طاهر كان في اثناء هروبه من الجبل الى الجزيرة نص القصيدة التي مدحه بها اذ يشير الى خوفه في قوله : (٤١)

والى ظل عزه　　　يلجأ الخائف الوجل

ويبدو ان عبد الله احتجز الشاعر والى ذلك يشير في قوله : (٤٢)

ليت حين جاد لي　　　بالغنى جاد بالقفل

وفاته :

وفي وفاته اقوال متناقضة وروايات متضاربة :

فأما القول الاول فهو أن المأمون قد قتله ويعزى ذلك مرة الى قوله في ابي دلف :

كل من الارض من عرب　　　بين بادية الى حضره

مستعير منك مكرمة　　　يكتسيها يوم مفتخره

وان المأمون قد جدفي طلبه فظفر به ولم ينفع الشاعر استعطافه الخليفة الذي أمر بسل لسانه من قفاه وقتله . (٤٣)

ويعزى مرة اخرى لخروجه في بعض شعره الى الكفر وان المأمون قد أخبره انه انما استحل دمه بسبب هذا الشعر وهو قوله في ابي دلف :

انت الذي تنزل الايام منزلها　　　وتنقل الدهر من حال الى حال

---

(٤٠) تاريخ اليعقوبي ١٦٠ . تاريخ الرسل والملوك ٧ / ١٨٩

(٤١) الاغاني ١٩ / ٣٠٧

(٤٢) الاغاني ١٩ / ٣٠٧

(٤٣) الاغاني ١٩ / ٣١٧

وما مددت مدى طرف الى احد الا قضبت بارزاق وآجال

وان المأمون قد أمر بسل لسانه من قفاه وتخلص منه بشر قتلة (٤٤) واما القول الثاني فهو ان الشاعر قد توفي وفاة طبيعية وفي ذلك روايتان : الاولى ان المأمون قد بلغه شعر لعلي بن جبلة في ابي دلف منه :

كل من في الارض من عرب بين باديه الى حضره

مستعير منك مكرمة يكتسيها يوم مفتخره

فاستشاط غضباً وطلبه فمثل الشاعر بين يديه وظل يستعطفه حتى عفا عنه . (٤٥)

والرواية الثانية تقول أن الشاعر قد هرب ولم يزل متوارياً من الخليفة حتى توفي دون ان يظفر به .(٤٦)

وقد رفض ابن المعتز وابو الفرج الاصبهاني رواية قتله اما ابن المعتز فقال أن عفو المأمون عنه بعد ان ظفر به أثبت عنده واما أبو الفرج فقال انه مات في اثناء هروبه من المأمون . (٤٧)

ونقول في صدد هذه الروايات المتناقضة ان رواية قتل الشاعر لانه مدح ابا دلف وغلا في مدحه لا يمكن قبولها لانه ليس في مدح هذا القائد ما يبرر قتل الخليفة للشاعر ولانها تتنافى مع ما عرف به المأمون من الحلم والعفو وقد كان يقول « ولوددت ان اهل الجرائم علموا رأيي في العفو فذهب عنهم الخوف فتخلص لي قلوبهم » [٤٨]

---

(٤٤) طبقات الشعراء ١٧٢ . الاغاني ١٩ / ٣١٧

(٤٥) طبقات الشعراء ١٧٢

(٤٦) الاغاني ١٩ / ٢٨٧

(٤٧) طبقات الشعراء ١٧٢ . الاغاني ١٩ /٢٨٧

(٤٨) بغداد ٤٩ . تاريخ الخلفاء ٣٢٠

شاعريته :

على الرغم من ان شاعرنا هذا يتسم بشاعرية ممتازة فانه لا يوجد له ديوان مطبوع الا ان ابن النديم يذكر ان لـــه شعراً مجموعاً في مئة وخمسين ورقة وبقدر الورقة بعشرين سطراً . ومعنى ذلك انه كان لشاعرنا حتى سنة ٣٧٧هـ في الاقل ـ وهي السنة التي الف فيها كتاب الفهرست ـ شعر مجموع . ثم بعد ذلك تختفي الاشارة الى هـــذا الشعر المجموع واعتقادي انـــه أتلف فيما اتلف من تراثنا بفعل الويلات التي مرت على البلاد الاسلامية والتي اودت بمقدار ضخم من كتبنا حرقاً وغرقاً وتمزيقاً وعلى اي حال فانه ليظهر جلياً ان شعره عدا المدون منه في كتب الادب والتاريخ قد ضاع يقيناً وليس في وسعنا او وسع احد ان يظفر منه بشيء يذكر . وعلى هذا فمن الصعوبة بمكان ان نصدر حكماً قاطعاً في صدد شاعرية شاعرنا طالما ان اكثر شعره قد ضاع او نسي وانما الذي سوف نفعله هو القاء نظرة على ما وصلنا من شعره ثم محـــاولة لتقييم شاعريته من خلال هـــذا الوشل القليل من شعره . ومن الخير ان ننقل اقوال العلماء الذين أتوا بعد هذا الشاعر بقرن او اكثر :

قال ابو الفرج الاصفهاني « وهو شاعر مطبوع عذب اللفظ جزله لطيف المعاني مداح حسن التصرف » [٤٩]

وقال ابن الجراح (شاعر مطبوع مجيد له مدائح حسان) (٥٠)

---

(٤٩) الاغاني ١٩ / ٢٨٧

(٥٠) الورقة ١١٣

وقال أبو عبيد البكري (كان شاعراً مطبوعاً عذب اللفظ جزله) «٥١»
وقال ابن كثير (وكان شاعراً مطبقاً فصيحاً بليغاً) «٥٢»
وقال صلاح الدين الصفدي إنه (أحد فحول الشعراء) «٥٣»
وقال الخطيب البغدادي (وكان مداحاً مجيداً وصافاً محسناً . . .
وسارت له امثال وندرت من شعره نوادر) «٥٤»
وقال ابن خلكان إنه (احد فحول الشعراء المبرزين) «٥٥»
وقال عنه ابو حاتم السجستاني « بحاث عن الكلام الفخم والمعنى الرائع » «٥٦»
واضيف انه كان راجزاً مقصداً «٥٧»

وبالرغم من هذه الشهادات الصريحة في علو كعب شاعرنا فيجب الانتساق وراءها كثيراً . إن هؤلاء العلماء وان قدر لهم ان يطلعوا على ما لم نطلع عليه من شعره فانهم كثيراً ما يبالغون في اوصافهم هذه .

والذي نستطيع ان نقوله في شاعرنا انه كان مشهورا ومغمورا في الوقت ذاته . . . مشهورا حيث كانت اشعاره تدر عليه ربحاً محترماً وحيث كان المدوح يعطي بقدر ما يعطيه الشعر من رفعة واستعلاء يستحيل معها ان يطاوله فيها انسان . ومغمورا لان مساره الشعري لم يكن خالصاً لم يكن

«٥١» سمط اللآلى ١ / ٣٣٠
«٥٢» البداية والنهاية ١٠/ ٢٦٧
«٥٣» الواقي بالوفيات ١٢/ ورقة ١٦ . نكت الهميان ٢٠٩
«٥٤» تاريخ بغداد ١١ / ٣٥٩
«٥٥» وفيات الاعيان ٣/ ٣٥
«٥٦» ديوان ابي نواس ١٥
«٥٧» انظر اراجيزه رقم (١٥) . (٢١) . (٦٣)

فنا حيث لانجد لذات الشاعر اي اثر فهو لايتحدث عن حياته الخاصة فلا تظهر لنا اراؤه وموقفه من الامور الاجتماعية الحب ، الحرب ، السياسة ... الخ بل كان شعره نغمة نفعية لاتعزف الابعد ان تقدر الدراهم التى تدرها فلم يصمد شعره الكثير امام الزمن ولم تصل غير بعض الابيات مبثوثة في كتب البلاغة والادب وقصائده التي تتصل باخباره واخبار ممدوحيه ومقتله .

والشاعر كما يظهر من شعره الموجود لدينا الان (شاعر مطبوع مجيد .) (٥٨) ويملك اداته الفنية ويستخدمها بمهارة وحذق ولكن هذا الاستخدام كما يبدو خاضع لعاملي القبول ـ الربح مما حدد الانطلاقات الرحبة المفتوحة وجعلت شعره يدور في فلك موروث اللون متخذاً مساراً واحداً تكررت فيه بصورة ذكية معاني المدح الشائعة منذ العصر الجاهلي ...

أغراض شعرة

١ ـ المديح :

للمديح القدح المعلى في شعر علي بن جبلة فله فيه (٣١٥) بيتاً من مجموع (٤٦٦) بيتاً خلصت نسبتها له . وما هذه الغلبة الا لان شاعرنا قد رأى الثراء الفاحش الذي تنعم به طبقـــة من الناس هم الخلفاء والولاة والقواد ومن والاهم وسمع ما ينفقونه على الشعراء من اموال فدفع الى اتخاذ شعره وسيلة يستجدي بها اسوة بغيره من الشعراء وبالرغم من ذلك لم يفت شاعرنا ان يعبر عن عواطفه فحوت قصائد مديحه كثيرا من غير المديح ... ومعروف ان قصيدة المدح ســـابقاً تشمل مقدمة يصف فيها الشاعر الطلل والصحراء ناعتاً ما يمتطيه فيها من فرس او بعير متخلصاً الى

(٥٨) الورقة ١١٣

الغرض الذي من اجله نظم القصيـــده وقد استبقى شاعرنا بعض تلك الخصائص لكنه حذف منها واضاف اليها ما يعبر عن الحياة التي يحياها في بيئة مثقفة ومترفة فنجده يفتتح مدائحه بذكر عهود الصبا والشباب والشيب منتقلاً بعدها الى الممدوح[٥٩] وبذكر الدمن الدائرة وبصف البين والحبيب وقطا نازعة المورد بناجية ثم ينتقل بعد كل ذلك الى غرضه الرئيس وهو مدح الممدوح[٦٠] ويستهل مديحه بذكر الحبيب ووعده وهجرانه[٦١] او يستهله بوصف الخمرة منتقلاً بعده الى ممدوحيه مضفياً عليه ماشاء من الصفات[٦٢] ولم يكن دائماً يذكر هـــذه المقدمات وانما عدل عنها في بعض الاحيان[٦٣] واكبر الظن ان مديحه لم يكن يصدر عن عاطفة صادقة اي عن اعجاب بذات الممدوح وانما طمعاً في نواله وهو الذي يقول في ابي دلف :

مددت اليه ذمتي فأجارها　　　واغنى يدي عن غيره ولساني

وحقاً كان ذلك فلولا ابو دلف لانصرف الى غير ابي دلف .

ولما لم يستطع شاعرنا ـ كما مر بنا ـ ان يتصل بالخلفاء فقد ظلت هذه الخيبة تحز في نفسه فقد كانت مدائحه في القائدين ابي دلف العجلي وحميد الطوسي هي مما يمتدح بها الخليفة حامي حمى الامة والذائد عن دينها . ان معاني المدح عنده عندما نجرد البيت او القصيدة او كل

---

(٥٩) القصيدة رقم (١١) والقصيدة رقم (٢٣)
(٦٠) القصيده رقم (١٩)
(٦١) القصيدة رقم (٤٣) والقصيدة رقم (٤٩)
(٦٢) القصيدة رقم (٦٧)
(٦٣) القصيدة رقم (١) والقصيدة رقم (٤) والقصيدة رقم (٦٠)

قصائد المديح مجتمعة لاتعدو التحدث عن الكرم والشجاعة وما يرادفهما ويتبعهما ولكن طريقته في عرض المعنى الواحد بطرق واستعارات جديدة جعلت منه شاعراً ذا نهج في شهر به نستطيع ان نميزه عن غيره الاوهو المبالغة في اضفاء صفة تقديسية وهو يحاول في طريقته هذه ان يتخطى كل المبالغات الشعرية التي زخر بها عصره وان القاء نظرة على بعض مبالغاته تكشف لنا طريقته هذه :

صاغه الله مطعم الناس في الارض وصـاغ السحاب للاسـقاء

و . . . ومحرز ارث الحمد اسم الحمد

و . . . أقال الدين من عـثره

صـاغك الله ابـا دلـف صـيغة في الخلق من خـيره

وقولـه :

صوّره الله سـيف حتف وبـاب رزق عـلى الانـام

فهنا يحاول الشاعر ان يعطي هيبة دينـية تقديسية للممدوح ويؤكد ذلك بذكر الافعال التي تبين عمل الخالق .

لـو لمـس النـاس راحته ما بخل النـاس بالعـطاء

وقوله :

وعدلت ميل الارض حتى تعدلت فلم ينأ عنها جانـب فوق جانب

وقوله :

بك ركن الارض يرسـو ورحـى الملـك يـدور

ثم يعود الشاعر وكأن الصور التقديسية التي رسمها لممدوحه غير متكاملة فيجعل منه بطلاً ارضياً بعد كونه ممثلاً للسماء فقد تكررت هنا (الارض -

الناس . الملك) مقابل (الله ، الحمد ، الدين ، الخلق) قال :

لولا حميد لم يكن حسب يعد ولا نسب
يا واحد العرب الذي عزت بعزته العرب
كل من في الارض من عرب بين باديه الى حضره
مستعير منك مكرمة يكتسيها يوم مفتخره
لولاك ما كان سدى ولا ندى ولاقريش عرفت ولاالعرب

وهنا يجعل الشاعر ممدوحه مثلاً للبطل القومي . ويخيل الي انه كان يعمد الى هذه المعاني ليلفت نظر الخليفة وليجعله يحس بجدوى مديحه ولقد كان يغريه به اغراء الكنه كما يبدو نكد الحظ فان هذه المدائح وان تكن قد درت عليه مالاً وفيرا الا انها عادت عليه في خاتم المطاف بالوبل والثبور اذ طارده الخليفة فلم يقر له قرار .

٢ ـ الغزل :

ليس في اخبار علي بن جبلة ما يشير الى انه كان محباً عاشقاً وليس في شعره مايدل على انه اخلص لامرأة واحبها بعينها بل ان في اخباره ما يشير الى انه لم يكن محباً مولهاً .

روي له : (٦٤)

اغر تو الد الشهوات منه فما تعدوه اهواء القلوب
وما اكتحلت به عين فتبقى مسلمة الضمير من الذنوب

لقد شاع في هذا العصر غزل الغلمان بفضل موجة المجون التي سرت في المجتمع العباسي اذ ذاك بتأثير الفرس وقد كان كثير من الجواري من

(٦٣) محاضرات الادباء ٢٩٤/٣ .

لبس الغلمان لفتاً للشباب وكن يسمين بالغلاميات وقد افتن بوصفهن الشعراء وبسبب من ذلك فنحن نستطيع ان نخــــرج قسماً كبيراً من شعر الغزل الذي قيل بلفظ المذكر من غزل الغلمان وليس واضحاً ان كان شاعرنا قد اخذ نصيبه من هذا النوع من الغزل لكنه على اي حال عاش في هذا الوسط .

وغزل علي بن جبلة قليل فله فيه عشرة ابيات من مجموع ما وصلنا من شعره وقلما نجد له قصيدة او مقطوعة في الغزل وحده اذ انه كثيراً ما يفتتح به قصائد المدح وغني عن البيان ان هذه سنة جاهلية دأب عليها الشعراء الا ان اثر تغير البيئة واضح في هذا الغزل سواء من حيث لفظه ام معناه . . . واظن انه قليل الغزل في حقيقة امره لانه كما قدمنا لم يكن عاشقاً مغرماً حتى يعبر به عن عشقه وغرامه واهم من كل ذلك انه كان منصرفاً عنه وعن غيره من فنون القريض الى المدح . . . واما ما يرد في شعره وكانه قد برح به الحب والغرام فلم يكن فيه صادقاً وانما هو وسيلة يتوسل بها لقضاء اوطاره فلم يكن يعنيه حب او يشغله حبيب بقدر ما كانت تعنيه كأس خمر يذهب الهم وينفي طوارق الاحزان وجارية تسوء ولا تستنكر السوء . واما اسم (شكلة) الذي ورد في بعض قصائده فلا اظنها الاجارية من الجواري المبتذلات اللاتي امتلئت بهن قصور الوزراء والامراء التي مافتيء الشعراء يختلفون اليها .

وقد امتاز غزله بالرقة واللين والســـهولة وذلك لان المعاني التي يعالجها هذا الغرض تتطلب من الشاعر ان يصيغها باسلوب عذب رقيق

سلس فاستمع الى قوله : (٦٥)

لو ان لي صبرها اوعندها جزعي لكنت اعلم ما آتـــي وما ادع
اذا دعـا باسمهـا داع فاسمعني كادت له شعبة من مهجتي تقع

واستمع الى قوله .(٦٦)

اني ليقنعـــني تعهـــد (شكلة) ان حال دون لقاء (شكلة) حائل
واذا تكلـــم عاذل في حبـــها اغرى الفؤاد بهـــا ورق العاذل

٢ ـ الرثاء :

ليس فيما بين ايدينـا من مراثي علي بن جبلة سوى قصيدة واحدة (٢٣) بيتاً يرثي بها حميداً الطوسي قائد المأمون حفظها لنا كتاب الاغاني واظن ان لشاعرنا مراثي اخرى ولكنها القت بها يد الدهر في مراقد البلى واحضان النسيان فيما القت به من شعره وليس من المعقول ان تكون لعلي ابن جبلة مرثية واحدة فقد كان له اهل واقارب واصدقاء : كان له اب قد وهن العظم منه واخوة كان هو اصـــغرهم سناً فلا بد ان يكون فراق واحد منهم قد احزنه وهم الذين احـاطوه بعنايتهم حتى شب عن الطوق فرثاهم بشيء من شعره الا انه لم يصل الينا مدونا في واحد من كتبنـا الادبية والسبب واضح وهو ان هذا الشعر ممـا لم يشغل ادباؤنا القدامى انفسهم بتدوينه طالما انه ليس في رثاء خليفة او وزير .

وليس لنا الا ان نقف وقفة قصيرة على هذه القصيدة التي رثى بها

(٦٥) تاريخ بغداد ٣٥٩/١١
(٦٦) طبقات الشعراء ١٨٤

قائد المأمون المغوار حميداً بن عبد الحميد الطوسي (ابا غانم) الذي سم بشربة صنعها له جبريل بن بختيشوع سنة ٢١٠هـ(٦٧)

والقصيدة يمكن ان تعد بحق من عيون شعرنا العربي وهي قصيدة تأبينية رائعة رثى فيها الشاعر الفقيد رثاء حاراً صادق العاطفة يطفح باللوعة والحزن وقد سرى فيها من مطلعها حتى ختامها باسلوب آسر وأخاذ مبدعاً في ذلك ايما ابداع وهي بالفاظها (مفجع ، معز ، سهام المنايا ، تضعضع أصبنا ...) وموسيقاها الحزينة تحكي الفزع وتعبر عن هول المصيبة ووقع الأسى . وليس في ذلك مايناقض ما قررناه سابقاً من ان الشاعر لم يمدح احداً الا طمعاً في رفده فقد يكون حقاً قد احس فعلاً بالمصية الفادحة التي حلت بالأمه بفقدان احد قادتها الذائدين عن حياضها فانسابت عاطفته وهو فرد من هذه الامة ـ فصور مايملأ القلوب حسرة وكمدا .

ونعجب من اعتقاد الدكتور شوقي ضيف في ان القصيدة مقالة في محمد بن حميد(٦٨) وموضع عجبنا ان محمداً هذا توفي سنة ٢١٤ هـ واذا افترضنا صحة اعتقاد الدكتور ضيف من ان الشاعر قد تأخرت وفاته الى سنة ٢١٤هـ في الاقل فانه ليس من المصادر ما يشير الى رثاء الشاعر لهذا القائد كما توهم الدكتور وفي القصيدة يتكرر اسم المرثي (حميد) في اربعة مواضع وهذا مايدعم قولنا بان المرثي حميد لا ابنه .

---

(٦٧) اسماء المغتالين ص١٩٩ (من نوادر المخطوطات)

(٦٨) العصر العباسي الاول ٣٥٢ . وكان محمد هذا قد زحف لقتال بابك الخرمي فقتل بعد ان تفرق اصحابه من حوله والشعراء فيه مراث بديعة .

٤ ـ الهجـــاء

وما وصلنا من هجائه (٢٦) بيتا لاينازعه فيها منازع ، وعلى الرغم من انه مقدار قليل فان كل شيء يدل على انه كان مولعاً فيه فهو تعرض للهيثم بن عدي وهجاه بطلب من الخريمي الشاعر فاقبال الخريمي على علي ابن جبلة يسأله ان يهجو رجلاً ليس بيـــنه وبين الشاعر خصومة يدل على معرفة سابقة من الخريمي في ان الشاعر يستطيع ان يبلغ من المهجو ما يؤذيه وقبول الشاعر لان يتعرض لهجاء الرجل الذي ليس له معه خصومة يدل على ولع شاعرنـا في هذا الفن . وهو هجـا محمداً بن عبد الملك الزيات بلا دافع قوي وانما لانه سبق ان مدحه وانفصل عنه وهو تعرض للحسن بن سهل وذمه .

ولسنا ندري مدى حظوة هذا الفن بين سائر فنونه لكنا نرجح انه لم يكن يستأثر باهتمامه وعنايته كثيراً كالمديح مثلاً .

واظن ان ما وردنا من شعره في الهجاء كاف للتدليل على تمكنه فيه وانه ـ وان لم يبلغ فيه من حيث الجودة مابلغه في المديح ـ فانه لم يخفق فيه .

وقد كان يصيغ أهاجيه باسلوب سهل وواضح بسبب المعاني الساخرة التي تناولها والتي اراد منها ان تكون متداولة سهلة الحفظ .

وقد كان مذهبه فيه السخرية والتهكم والهزء بالمهجو وهو مذهب الحطيئة ويبدو ان شاعرنا ادرك ان الهجاء اذا ما ابتعد عن السباب والشتم الى السخر كان اوقع واشد تأثيراً .

الفاظه ومعانيه :

يبدو في شعر علي بن جبلة تلك النغمة الصافية والايقاع الهادئ الذي يصلنا عبر الفاظ مألوفة غير بعيدة عن متناولنا لكنها الفاظ زاخرة العواطف والاخيلة حيث تذهلنا حينما تحمـــل على بساطتها معنى عميقاً ففي لفظتي (عزمه) و (افعاله) في البيت :

ملك عزمه الزمـــان وافعـــاله الـــدول°

تبدو العادية والبساطة ولكن الشاعر يجعل استخدامها غير عادي فـ (عزمه الزمـان) و (افعاله الدول) ولهـذه البساطة في ايجاد اللفظة المناسبة والعمق في استعمالها وصفه الدكتور شوقي ضيف بـ (انه كان يجيد المدح الى ابعد حد) .

وشيء اخر في استعماله الالفاظ انه يجهد نفسه في البحث والاختيار عن اللفظة المناسبة للمعنى المناسب كمثل قوله :

يا زهرة الدنيا ويا باب الندى

وقوله يصف عنف الخيل في رحلة صيد :

تكاد تبدي الارض ما تضمره اذا تداعت خيله هلاوهب
ويستـــهل املاً وخيفـــة جانبها اذا استهل او قطب

هذا الاختيار المتقن دفع الشاعر الى تجنب الكلمات الغريبة والعبارات المصطنعة حتى انه في المواضيع التقليدية كوصف الفرس والتي تتطلب كثيراً من المفردات والاوصاف القديمة والغريبة نجده يستعمل الفاظاً بسطة ذات

ايقاع وليونة انسيابية :

شتا وقــــاظ برهتيه عندنا   لم يؤت من برّ به ولاحدب
لا يبلغ الجهد به راكبه   ويبلغ الريح به حيث طلب

وموسيقية الفاظه كانت دافعاً طبيعياً لجعل الشاعر يكثر من الاوزان الصافية والمجزوءة وهذا الدافع ايضاً ضرورة من ضرورات العصر حيث تتوخى دمج الشعر بالموسيقى حتى يحمـــل ما يريد المغنون والمغنيات من انغام وتظهر وقدة شاعرية بتلك المعـاني التى ابتدعها والتي كانت سبباً لشهرته ومقتله ، وهذه المعاني كلها تدور حول موضوع واحد وهو غرض شعري تزاحم الشعراء وتساقطوا في ميدانه ولهذا تكررت عنده كما عند غيره من الشعراء او كادت تكون معنى واحداً صيغ بطرق وعبارات مختلفة ولكن المعنى كصيغة مجردة لا اهمية له عند الشاعر بل الاهمية تنبعث من البحث المتواصل الجاد عن طريق الوصـــول لذلك المعنى وهذا البحث هو طريقة الابداع الفني .

الصنعة في شعره

لقد اهتم علي بن جبلة بسلامة اللفـــظ ووضوح المعنى فلم يعن بالمحسنات اللفظية اذا استثنينا قصيدته البائية التي تعمد فيه البديع فطابق (الشرق) و (الغرب) و (السلم) و (الحرب) و (الجامع) و (الفارق) و (البعد) و (القرب) - عناية كبيرة وبالرغم من شيوع البديع في هذه الفترة واخذ كثير من الشعراء به فان شاعرنا لم يكد ذهنه بالبحث عنه والغوص في طلبه واما ما ورد منه في شعره فلأجل ان يستكمل الفكرة

ويحيط بالمعنى .

ويقل في شعره التقديم والتأخير والحذف والاضمار وهو مظهر لانطلاق الشاعرية ورقة الطبع .

وموضوع اخر : اكان لعمى الشاعر اثر في شعره ؟ وللاجابة على هذا السؤال ينبغي ان نضع امامنا الحقيقة الواضحة وهي ان اكثر من ٦/٥ شعره لم يصلنا والامر- من ذلك ان اكثر ما وصلنا منه يتصل باخباره مع ممدوحيه اما الشعر الذي يتحدث فيه الشاعر عن ذاته وحياته الخاصة - وهو الذي نتوقع ان نجد فيه اثراً لعماه - فلم يصل الينا منه الا ابيات لاتغني فتيلا .

قافية الهمزة

(١)

دخل علي بن جبلة على حميد الطوسي في اول يوم من شهر رمضان فانشده :

١ جعل الله مدخل الصوم فوزاً لحميد ومتعة في البقاء
٢ فهو شهر الربيع للقراء وفراق الندمان والصهباء
٣ وأنا الضامئ المليء لمن عا قرها مفطراً بطول الضماء
٤ وكاني ارى الندامى على الخسف يرجون صحبهم بالمساء
٥ قد طوى بعضهم زيارة بعض واستعاضوا مصاحفاً بالغناء
٦ بحميد واين مثل حميد فخرت طيء على الاحياء
٧ جوده اظهر السماحة في الأر ض واغنى المقوى على الاقواء
٨ ملك يأمل العباد نداه مثل ما يأملون قطر السماء

(٢)

وقال علي بن جبلة مادحاً :ـ

لو لمس الناس راحتيه مابخل الناس بالعطاء

---

(١) الاغاني ٣٠٨/١٩
(٢) امالي المرتضى ٥٢٢

قافيــة البــاء

(٣)

وقال يمدح حميد بن عبد الحميد الطوسي :

١	الا ياربــع بالهضـــب	إلى الخلصاء بالنقـــبِ
٢	كنضو الخلـق الناء	ل أو دارسة الكتبِ
٣	إلى أكــرم قحطان	وصلنــا السهب بالسهب
٤	إلى مجتمـع النيـل	وملقى أرحل الركب
٥	حميـــد مفزع الامة في	الشـرق وفي الغـرب
٦	إذا ســالم أرضــاً	غنيت آمنة الســرب
٧	وإن حاربهـــا حلت	بها راغيـــة السقب
٨	إذا لاقى رعـيل المو	ت بالشطبـة والشطب
٩	وبالماذية الخضـــر	وبالهنديـــة القضب
١٠	غـــدا مجتمع القلب	له جنـد من الرعـب
١١	فيـــافوز الذي والى	وبـابؤس أخي الـذنب
١٢	أياذا الجود فاسلم مـا	جـرت حقب إلى حقب
١٣	فأنت الغيـث في السلم	وانت الموت في الحـرب
١٤	وأنت الجامع الفـار	ق بين البعد والقـرب
١٥	بك الله تـلافى النا	س بعد العثر بالنكب
١٦	ورد البيـض والبيض	إلى الاغمـــاد والحجب
١٧	باقدامك في الحـرب	وإطعامك في اللـــزب

١٨ فكم أمنت من خوف ... وكم أشفيت من شغب
١٩ وكم أصلحت من خطب ... وكم أيمت من خطب
٢٠ وما تمهرها إلا ... دراك الطعن والضرب
٢١ وما يشفي صداع الرا ... س مثل الصارم العضب
٢٢ تناهت بك قحطان ... إلى الغاية الحسب
٢٣ ففاتت شرف الأحيا ... ء فوت الرأس للعجب

(٤)

وقال يصف حميداً الطوسي في جيش عظيم :

١ غدا بأمير المؤمنين ويمنه ... ابو غانم غدو الندى بالسحائب
٢ وضاقت فجاج الارض عن كل مركب ... احاط به مستعلياً للمواكب
٣ كأن سمو النقع والبيض فوقهم ... سماوة ليل قرنت بالكواكب
٤ فكان لاهل العيد عيد بنسكهم ... وكان حميد عيدهم بالمواهب
٥ ولولا حميد لم تبلج عن الندى ... يمين ولم يدرك غنى كسب كاسب
٦ ولو ملك الدنيا لما كان سائل ... ولا اعتام فيها صاحب فضل صاحب
٧ له ضحكة تستغرق المال بالندى ... على عبسة تشجي القنا بالترائب
٨ ذهبت بايام العلا فارداً بها ... وصرمت عن مسعاك شأو المطالب

---

(٣) التخريج :ـ الشعر والشعراء ٧٤٢ ـ ٧٤٤ (عدا الايات ٢٢،٢،١) . الورقة ١١٤ (الايات ١٧،٦،٢،١) التشبيهات ٣٢٦ (٦،٥) والبيت (١١) في أبو الطيب ماله وما عليه ٦٤ والصبح المنبي ١٨٠ وديوان الادب ورقة ١١ ، ٧١ والبيت (١٧) في الاغاني ٢٩٦/١٩ ونسمة السحر ٢/ورقة ٣٦٧

٩ وعدلت ميل الارض حتى تعدلت   فلم ينأ منها جانب فوق جانب
١٠ بلغت بادنى الحزم ابعد قطرها   كانك منها شاهد كل غائب

(٥)

وقال في (من يهواه لحسنه من يراه) :

١ اغر تولد الشهوات منه   فما تعدوه اهواء القلوب
٢ وما اكتحلت به عين فتبقى   مسلمة الضمير من الذنوب

(٦)

وقال في (قطع المفاوز بالليل) :

١ وليل بعيد صبحه من مسائه   منوع السرى لايمتطيه هيوب
٢ بنيت على اولاه اخراه فالتقى   على العيس منه مطلع ومغيب

« ٧ »

وقال يمدح حميداً الطوسي :

والجود في كف غيره خشن   وهو بكفيه لين سرب

« ٨ »

ومن لطيف معانيه قوله :

١ جفا طرب الفتيان وهو طروب   واعقبه قرب الشباب مشيب

---

(٤) التخريج : الاغاني ٣٠٤/١٩ . نزهة الابصار ٧٨٣/١ عدا الايات (٦ ـ ١٠)
(٥) محاضرات الادباء ٢٩٤/٣
(٦) محاضرات الادباء ٦١٧/٤
(٧) الشعر والشعراء ٧٤٥/٢

٢ تجافت عيون البيض عنه وربما   مددن اليه الوصل وهو حبيب
٣ لعمري لنعم الصاحب الشيب واعظاً   وان كان منه للعيون نكوب
٤ خليط نهى منتاب حلم وانه   على ذاك مكروه الخلاط مريب

(٩)

وقال لابي دلف العجلي :

١ لا تتركني بباب الدار مطرحاً   فالحر ليس على الاحرار يحتجب
٢ هبنا بلا شافع جئنا ولا سبب   الست انت الى معروفك السبب

(١٠)

وقال :

١ جمعت له جمع امرىء ذي مودة   وحطت عليه الود من كل جانب
٢ وأصفيته مني هوى لايشـــوبه   خلاف ولا يبليه طول التجارب
٣ فلما زهاه الفضل وامتد شأوه   واصبح في الاخوان ح ...(١)
٤ رماني بسهم كنت قبل اريشه   وودع مني صاحـــباً اي صاحب

(١١)

وقال يمدح ابا دلف العجلي ويصف فرسه :

١ ربعت لمنشـــور على مفرقه   ذم لها عهد الصباحـــين انتسب°

---

(٨) امالي المرتضى ٥٩٨/١
(٩) الاغاني ٣١٤/١٩ . مختار الاغاني ٣٣٩/٥
(١٠) الزهرة القسم الثالث ورقة ١٠٠
(١) تكملة عجز البيت غير واضحة في المخطوطة

٢ اهداب شيب جدد في رأسه	مكروهة الجـــدة انضاء العقب
٣ اشرقن في اسود ازرين به	كان دجاه لهوى البيض سبب
٤ واعتضن ايام الغواني والصبا	عن ميت مطلبه حـــي الادب
٥ لم يزدجر مرعوباً حين ارعوى	لكن يد لم تتصـــل بمطلب
٦ لم أر كالشيب وقاراً يجتوى	وكالشباب الغض ظلاً يستلب
٧ فنازل لم يبتهـــج بقربه	وذاهب ابقى جـــوى حين ذهب
٨ كان الشباب لمة أزهي بها	وصاحباً حـــراً عزيز المصطحب
٩ اذ انا اجري سادراً في غيه	لا أعتب الدهر اذا الدهر عتب
١٠ ابعد شأو الدهر في اجرائه	واقصد الخـــود وراء المحتجب
١١ واذعر الربرب عن اطفاله	بأعوجي دلفي المنتســـــــب
١٢ تحسبه من مرح العز به	مســـتنفزاً بروعـــة وملتهب
١٣ مرتهج يرتج من اقطاره	كالماء جالت فيـــه ريح فاضطرب
١٤ تحسبه اقعد في اســـتقباله	حتى اذا استدبرته قلت أكب

---

(١) (ذم له) في ديوان المعاني بدل (ذم لها)
(٢) اهدام شيب) في ديوان المعاني بدل (اهداب شيب) ولعلها محرفة
(٤) (فاعتضن) في ديوان المعاني بدل (واعتضن) و (فن الادب) بدل (حي الادب)
(٦) في الاغاني (يجتوى) بدل (يحتوى) وهو تصحيف
(٧) (يبتهج نزوله) في ديوان المعاني بدل (يبتهج بقربه) وفيه ايضاً (راحل)بدل(ذاهب)
(٨) (وانياً) في ديوان المعاني بدل (سادراً)
(١٣) (مطرد) في ديوان المعاني وشرح المقامات والبديع في نقد الشعر بدل (مرتهج) وفي الطراز والتيان (مضطرب) وفي المعاهد (مضرج) وروي (في اقطاره) بدل (من اقطاره) في المعاهد والتيان
(١٤) روي العجز (وهو اذا ...) في الورقة وفي مختار الاغاني (تحسبه لاحق ...)

١٥ وهو علـــى ارهـــافه وطيه	يقصر عنه المحزمـان واللبب
١٦ تقول فيه جنـــب اذا انثـــنى	وهو كمتن القدح مافيه جنب
١٧ يخطو على عــــوج تناهبن الثرى	لم يتواكل عن شغنى ولا عصب
١٨ تحسبها ثابتـــة اذا خطـــت	كأنـــها واطئة على الركـــب
١٩ شتا وقـــاظ برهتيـــه عندنـا	لم يوت من برّ به ولا حدب
٢٠ يصان عصـــري حرة وقـــره	وتقصر الخـور عليه بالحلـــب
٢١ حـــتى اذا تمـــت له اعضاؤه	لم تنجبـــس واحدة على عتب
٢٢ رمنـا به الصيـــد فرادينـا به	أوابد الوحش فاجدى واكتسب
٢٣ محتدم الجـــري يباري ظلـــه	ويعرق الاحقب في شوط الخبب
٢٤ إذا تظنيـــنا بـــه صـــدقنا	وان تظنى فوته العير كـــذب
٢٥ لا يبلغ الجهـــد به راكـــبه	ويبلغ الريح به حيث طلـــب
٣٦ ثم انقضـــى ذاك كأن لم تغنه	وكـــل بقيا فالى يوم عطـــب
٢٧ وخلف الدهـــر على ابنـــائه	بالقـدح فيهم وارتجاع مـا وهب
٢٨ فحمل الدهر ابن عيسى قاسماً	ينهض به ابلج فراج الكـــرب

(١٥) في الورقة ان هذا البيت لمسلم بن الوليد ولم اجده في ديوانه

(١٦) روي (كمثل القدح) في ديوان المعاني بدل (كمتن القدح)

(١٧) (يناهبن) في ديوان المعاني بدل (تناهبن)

(١٨) روي صدره (تحسبها نائثة اذا خطا) في ديوان المعاني وفيه ايضا (نكب) بدل (الركب)

(٢٢) وروي (يرتاد بالصيد فعارضنا به ...) في ديوان المعاني

(٢٤) ورد (الطرف) في ديوان المعاني بدل (العير) و (.. فوته الدهر كذب) في الطراز .

(٢٥) (حين) في ديوان المعاني بدل (حيث) وفيه حل البيت (٢٥) محل البيت (٢٤)

(٢٦) (لم تبقه) في ديوان المعاني بدل (لم تغنه)

(٢٧) (اعقابه) في ديوان المعاني بدل (ابنائه) وفيه ايضاً (في القدح فيه) بدل (بالقدح فيهم)

(٢٨) (... فراج هم وكرب) في ديوان المعاني بدل (ابلج فراج الكرب)

٢٩ كرونق السيف ابلاجاً بالندى   او كغراربه على اهــل الريب
٣٠ مـا وسنت عـــين رأت طلعته   فاستيقضت بنوبة من النـوب
٣١ لولا ابن عيسى القرم كنا هملاً   لم يؤتثل مجــد ولم يرع حسب
٣٢ ولم يقم في يــوم بأس وندى   ولا تـــلاقى سبب الى سبــب
٣٣ تكاد تبدي الارض مـا تضمره   إذا تـداعت خيلــه هلا وهب
٣٤ ويســـتهل أمـــلاً وخيفـــة   جـانبها اذا اســتهل او قطب
٣٥ وهو وإن كان ابن فرعي وائـل   فبمســـاعيه تـوافى في الحســـب
٣٦ وبعـــلاه وعـــلا آبـائـــه   تحوي غداه السبق اخطار القصب
٣٧ يا زهرة الدنيا ويـا باب الندى   ويـا مجير الرهب من يوم الرهب
٣٨ لولاك ما كان سـدى ولا نـدى   ولا قريش عرفـــت ولا العرب
٣٩ خدهـا اليك مـن ملي بالثنـا   لكنه غـــير ملي بالنشـــب
٤٠ فاثو في الارض او استقربهـا   انت عليها الرأس والنـاس الذنب

---

(٢٩) (لاوسنت) في ديوان المعاني بدل (ماوسنت) و (غرته) بدل (طلعته) وفيه ايضاً (واستيقضت) بدل (فاستيقضت)

(٣١) روي صدره (لولا الامير لغدونا هملاً) في ديوان المعاني و (لم يمتثل) بدل (لميؤتثل) في ديوان المعاني ايضاً

(٣٢) (... بيأس يوم وندى) في ديوان المعاني

(٣٣) (ماأضمره) في ديوان المعاني بدل (ما تضمره وفيه ايضا (تداعى) بدل (تداعت)

(٣٥) (ترقى) في ديوان المعاني بدل (توافى)

(٣٧) (يا واحد الدنيا) في ديوان المعاني بدل (يا زهرة الدنيا) وفيه (في يوم الرهب) بدل (من يوم الرهب)

(٣٩) روي الشطر الاول (خذها امتناناً من ملي بالحجا) في ديوان المعاني وروي (فارق ربي الارض او استقربها) في مختار الاغاني .

وهم محققا كتاب البيان فاشارا الى ان الابيات (١٣ ، ٢٤ ، ٢٥) لعبد الله بن جبلة بن حيان الكناني وهو نقبه من اهل الكوفة مع ان المؤلف نص على انها (لابن جبلة) اي العكوك

(١٢)

وقال يمدح حميداً (بضم الحاء) الطوسي :

١ لولا حميد لم يكن   حسب يعد ولا نسب

٢ يا واحد العرب الذي   عزت بعزته العرب

(١٣)

واذا صحت الروية يوماً   فسواء ظن امره وعتابه

قافيــة الــدال

(١٤)

قال يهجو الهيثم بن عدي :-

١ للهيثم بن عــدي نسبة جمعت   آباءه فأراحتنا من العددِ

---

(١٢) التخريج : الاغاني ٢٩٧/١٩ . بغداد ١٥٩ . تاريخ الأمم والملوك ٢١٨/٧ مختار الاغاني ٢٤٠/٥

(١٣) التخريج : المنتحل ١١١

(١١) التخريج :

الاغاني ٢٩٠/١٩-٢٩١ ومختار الاغاني ٣٢١/٥-٣٢٣ ونزهة الابصار ٨٧٠/١ . ديوان المعاني ٥٠/١-٥٢ عدا الايات (٥ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣). الزهرة ٧٥/٢ وفيها الايات (١١-١٨ ، ٢٢-٢٥) الورقة ١١٦ الايات (١٤ ، ١٥ ، ٣٥ ، ٣٦) . الطراز ٨٣/٣ الايات (١٣ ، ٢٤ ، ٢٥) شرح مقامات الحريري ٢٠٧/٢ ومعاهد التنصيص ٤٠/٣ (البيت ١٣) سرقات ابي نواس ١٠١ والوساطة ٢٢١ وشرح التبيان على الديوان ١٨٢/٢ (البيت ١٤) . قواعد الشعر ٤٣ (البيت ٣٨) . عقد الاجياد ١٧٣ (البيت ١٤) . التبيان في علم البيان ١٨٧ (١٣ ، ٢٤ ، ٢٥) البديع في نقد الشعر ١٩٤ (البيت ١٣)

٢ اعدد عدياً فلـــو مد البقـاء له   ما عمر الناس لم ينقص ولم يزد
٣ نفسي فداء بني عبد المدان وقـد   تلـوه للوجه واستعلوه بالعمـــد
٤ حتى ازالوه كرهاً عن كريمتهم   وعرفوه بذل ابن اصل عدي
٥ يا ابن الخبيثة من اهجو فافضحه   اذا هجوت وما تنمي الى احد

(١٥)

وقال علي بن جبلة :

إن توطني العجز فحزمي عندي   قد يطرق الموت حليف الرقد
٢ والرزق حتم وهو حلف الجهد   والطلـــب المسبب المـــؤدي
٣ والدلو لا يجي حيـاض الورد   إلا بفتــــل مـرس وحصـــد
٤ ما المـال الا مقدحي وزنـــدي   وعللي من السرى ووخـــدي
٥ الى حمـــيد مستراح الرفـــد   محرز إرث الحمد واسم الحمد
٦ الى الذي سن بناء المجـــد   بكل غـور وبكل نجـــد
٧ افنت مساعيه حساب الـــعد   له بكل اكمة ووهـــد
ويستحل علماً ويهدي

(١٦)

وقال علي بن جبلة مادحاً :

للعيد يوم من الايـام منتظر   والناس في كل يوم منك في عيد

---

(١٤) التخريج : الاغاني ٣٠٦/١٩ . مختار الاغاني ٣٤٠/٥
(١٥) التخريج : مختصر الطبقات ٤٣٤
(١٦) التخريج : المثل السائر ٢٩٣/٣ الصبح المبني ١١٢

(١٧)

وقال علي بن جبلة :

١ وغيث تألفـــه نـوؤه والبسه غلـــلاً ارمدا
٢ تظل الرياح تهادى به اذا ما تحير او عردا
٣ صدوق المخيلة واني الظلا ل قدوعد الارض ان ترغدا
٤ كأن تواليه بالعرا ء تهوى الى جلمد جلمدا
٥ تداعى تميم غداه الجفار تدعو زرارة او معبدا

(١٨)

قال يمدح ابا دلف :

١ ابو دلف ان تلقه تلق ماجداً جواداً كريماً راجح الحلم سيدا
٢ ابو دلف الخيرات انداهم يداً وابسط معروفاً واكرم محتدا
٣ واصبر ايضاً عند مختلف القنا واضرب بالمأثـــور غضباً مهندا
٤ وأقدم للطرف الكرم من الوغى اذا ما الكمي الجلد خام وعردا
٥ لقد سلفت حقـــاً الي له يد فعاد فاولى مثلـــها ثم جددا

التحقيق : (١) روي : وغيث تأنقه نوؤه فالبسه علا اربدا

(٤) روي (تلقي الى جامد ...) في المحاضرات وروي البيت بكامله في عيار الشعر برواية غير مستقيمة الوزن واظنها محرفة عن الرواية المثبتة وهذه الرواية هي :

كان قوالبــه بالعــز اهوى الى الجلمد الجلمدا

(١٧) التخريج : عيار الشعر ١١٧ . الصناعتين ٤٥٨ محاضرات الادباء ٥٥٩/٤(البيت الرابع)

٦ ايادي تباعاً كلما سلفت يد   الي ونعمى منه اتبعها يدا
٧ تراث ابيه عن ابيه وجده   وكل امريء يجري على ما تعودا
٨ ولست بشاك غيره لنقيصة   ولكنما الممدوح من كان امجدا

(١٩)

قافية الراء

اهدى علي بن جبلة الى حميد الطوسي في يوم نيروز هذه القصيدة :

١ دمن الدار دثور   ليس فيهن مجير
٢ بليت منها المغاني   مثل ما تبلى السطور
٣ قسم البين عليهن   رواح وبكور
٤ وليال ساجيات   نام عنهن السمير
٥ فطوت اخبية الحي   كما يطوى الحبير
٦ فاستجر بهم فدوت   من نوى البين جرور
٧ وبعينيك حمول الحي   والبين الشطير
٨ كذرا النخل اشاعت   رهوها الريح الدبور
٩ خلقت بالدار حور   وغدت في الظعن حور
١٠ بدلا ما استبدل الدائر   فيها والمدير
١١ نفر مستجفلات   لم تربها الخدور
١٢ وبما اعتسف العيس   اسدي وانير
١٣ وازور الكاعب الخود   تواريها الستور

---

(١٨) بغداد ١٣٧ . الاغاني ٢٠٠/١٩ (١ ، ٢ ، ٧ ، ٨) نزهة الابصار ص ٨٧٢/١ (١ ، ٢ ، ٧ ، ٨)

(٨) لنلها فاستجرتهم قرون

١٤ اذ عيون الدار صور وإذ الجيرة خير
١٥ اعذلي ان سفاهاً من كبير لكبير
١٦ الفت عينيك عيني فأبى ذاك القتير
١٧ لم يدع لي ولأخدا نك ما يخشى الغيور
١٧ فارقدي ما وسنت عيناك والنوم غزير
١٩ قلق الجسرة والرحل عليها والضفور
٢٠ وقران البيد بالبيد كما يلوى المرير
٢١ وقطا نازعته المورد والليل كفور
٢٢ لم يذر في نواحيه من الصبح ذرور
٢٣ بنواج حر منهن النجاء المستطير
٢٤ لحميد وحميد قمر الارض المنير
٢٥ او حمى الدنيا حميد لم يكن فيها فقير
٢٦ ملك كلتا يديه بعطاياه درور
٢٧ وكلا يوميه في الارض بشير ونذير
٢٨ مستبد الشأو ولايبلغ مسعاه الفخور
٢٩ ان من حاول في الافق اطلاعاً لحسير
٣٠ وكفاه انه يسمو تساميه البحور
٣١ اريحي منهب المال وبالسيف شتور
٣٢ وركوب ثبج الخطة يخشاها الجسور
٣٣ ضمن الارض حميد فهو للارض خفير

(١٥) في البيت اقواء

٣٤ يبد تنهل خلفهن   فتحبي وتبير
٣٥ يغلق المال عليها   وبها تشجي الدثور
٣٦ صادق فرع المجـ   ـد وزكته النجور
٣٧ فله الحمد المبدى   وله الحمد الاخير
٣٨ كدر الناس وصا   في النيل ما فيه كدور
٣٩ وعجول بعطايا   وعلى الروع قتور
٤٠ ما اعز الله جاراً   بسواه يستجير
٤١ يا ابا غانم الغنم   على من يستمير
٤٢ وابا الامن اذا ضا   قت من الخوف الصدور
٤٣ بك ركن الارض يرسو   ورحا الملك يدور
٤٤ انت للملك نصير   ولك الله نصير
٤٥ رب ملتف السرايا   غره منك الغرور
٤٦ ابطرته دعة النعمـ   ـة والعز النمير
٤٧ الف النكث الى النكث   يغري ويغير
٤٨ قدته بالخيل قوداً   يوم قيد الخيل زور
٤٩ وخميس تقبض الار   ض له ظل يسير
٥٠ تصل البيض خطاه   وقنا الخط شجير
٥١ ويناجي فيه للموت   ايامي تمور
٥٢ مثل ما لف اليه   قزع المزن الصبير
٥٣ قد تركت الطير سا   لمة وهو عقير

٥٤ يستهل العلق الصا   يل منه والعثير
٥٥ أنت للصبح ضياء   ليس للصبح نكير
٥٦ وإلى مجدك ينمى   كل مجد وبحور
٥٧ وندى كفيك بحر   منه تنشق البحور
٥٨ كل ذى مجد طويل   عند مسعاك قصير
٥٩ وقليل من أياديـ   ـك على الناس كثير
٦٠ فابق ما عد من الدهـ   ـر سنوه والشهور

(٢٠)

قال علي بن جبلة :

١ وكم رمية للدهر من باب مأمن   جعلت مجني دون مكروهها صبري
٢ أذود منى نفسي جهيداً وعفتي   اذا حملت غيري على المركب الوعر

(٢١)

وقال علي بن جبلة :

١ وليلة كأنها نهار   غراء لاتغشى بها الابصار
٢ مشرقة من حسنها الاقطار   لايمكن البدر بها استتار
٣ طالت لنا ساعاتها القصار   ولم يكن لفجرها انفجار

---

(٥٤) لعلها العلق السايل

(١٩) التخريج : طبقات الشعراء ١٧٩ ـ ١٨٤

(٢٠) التخريج : المتحل ١١١

(٢١) التخريج : ثمار الأزهار ٢٦

(٢٢)

وله في بعض الملوك :

١ حجابك ضيق ونداك نزر وإذنك قد يراد عليه أجـــــــــر

٢ وذل أن يقوم اليك حــــر وطلاب الثواب لديك نفـــــــر

(٢٣)

قال يمدح ابا دلف العجلي :

١ ذاد ورد الغي عن صدره وارعوى واللهو من وطـــــــره

٢ وأبت الا الوقار لـــــــه ضحكات الشيب في شعـــــــره

٣ ندمي أن الشـــــباب مضى لم أبلغه مـــــدى اشــــــره

٤ وانقضـــــت أيـــــامه سلمـــاً لم أهج حرباً على غــــيره

٥ حســـرت عني بشاشتـــــه وذوى المحمود من ثمـــــره

٦ وصغـــــت أذني لزاجرهـــــا ولمـــــا تشجي لمزدجـــــره

٧ إذ يدي تعصي بقوتهـــــا لاترى ثـــــاراً لمثـــــره

٨ والصـــبا سرح أطيف بـــــه فأصيب الانس من نفـــــره

٩ ترعوي باســـــمي مسارحه ويلي ليـــــلي بنو سمـــــره

---

(٢٢) التخريج :

رسائل الجاحظ ٢/٦٨ . طراز المجالس ٩٣

(٢) في الطراز (وتطلاب الثواب) بدل (وطلاب الثواب)

(١) ورد (فارعوى) بدل (وارعوى) في طبقات الشعراء ووفيات الاعيان

(٢) روي (وابت الا البكاء له) في الاغاني ومختاره

(٤) روي (لم أجد حولاً على غيره) في الاغاني ومختاره

(٥) روي (وذوى اليافع من ثمره) في الاغاني ومختاره

١٠ وغيور دون حوزته ... حزت خلف الامن من حذره
١١ ودم أهدرت من رشأ ... لم يرد عقلاً على هدره
١٢ بات يدني لي مقاتله ... ويفديني على نفره
١٣ فأنت دون الصبا هنة ... قلبت فوقي على ونره
١٤ جارتا ليس الشباب لمن ... راح محنياً على كبره
١٥ ذهبت أشياء كنت لها ... صارفاً حلمي الى صوره
١٦ طرقت تلحي فقلت لها ... مذهب ماأنت من سوره
١٧ قدك من موف على امل ... تحسر الأبصار عن نظره
١٨ ان من دون الغنى جبلاً ... متكوس العيس في وعره
١٩ يتناصلن السرى قذفاً ... قد كساها الميس من قتره
٢٠ كم دجى ليل عسفن به ... ينتعش الصبح من كسره
٢١ يتفرى عن مناسمها ... كتفري النار عن شرره
٢٢ دع جدا قحطان او مضر ... في يمانيه وفي مضره
٢٣ وامتدح من وائل رجلاً ... عصر الآفاق من عصره
٢٤ المنايا في مقانبه ... والعطايا في ذرا حجره
٢٥ هضم الدنيا بنائله ... واقال الدين من عثره
٢٦ ملك تندى أنامله ... كابتسام الروض عن زهره

---

(١١)روي (لم يره عقل على هدره) في كتاب بغداد
(١٢)روي (ظل يدمي لي مرشفة)في كتاب بغداد ايضاً
(١٥)في الاغاني (صارها حلمي . . .).
(٢٣) (في عصره) في الاغاني
(٢٤) طبقات الشعراء : (مقانبه) بدل (مناقبه)
(٢٦) روي العجز (كانبلاج النوء عن مطره) في الاغاني ونهاية الارب والحماسة البصرية

٢٧ مستهـل عن مواهبـه كانبلاج النوء عن مطـره
٢٨ عقد الجد الامور بـه حين لم ينهـض بمتعـره
٢٩ فكفاهـا واستقل بها لم تصف وهنا قوى مـرره
٣٠ جبل عـزت مناكبه أمنت عدنان في ثغـره
٣١ انمـا الدنيا ابـو دلـف بين بادية ومحتضـرة
٣٢ فـاذا ولى ابو دلـف ولـت الدنيا على اثـره
٣٣ لسـت ادري ما اقول لـه غير ان الارض في خفـره
٣٤ يا دواء الارض ان فسدت ومجير اليسر من عسـره
٣٥ اي يومـك اعتزيت لـه استضاء المجـد من قمره
٣٦ لو رميت الدهـر عن عرض ثلمت كفاك من حجـره
٣٧ صـاغك الله ابا دلـف صيغـة في الخلق من خيره
٣٨ كل من في الارض من عرب بـين بادية الى حضـره
٣٩ مستـعير منك مكرمـة يكتسيها يـوم مفتخـره

---

١٧) روي العجز (كابتسام الروض عن زهره) في الاغاني ونهاية الارب والحماسة البصرية

(٣١) روي (بين بادية الى حضرة) في الاغـاني وطبقـات الشعراء وقد روي ايضاً في هذين المصدرين بالرواية المثبتة اعلاه وكذلك في ثمرات الاوراق وروي (بين مفزاة ومحتضرة) في الاعجاز والايجاز وكتاب بغداد وتاريخ بغداد والشعر والشعراء والبداية والنهاية ووفيات الاعيان . وروي (بين مبداه ومحتضرة) في بدائع البدائه والمنتحل والعقد الفريد ومعجم ما استعجم والاغاني ايضاً .

وروي (بين معراه ومحتضرة) في طبقات الشعراء ومرآة الجنان وفي (معراه) تصحيف

(٣٣) روي صدر البت (ماعسينا ان نقول له) في الورقة

(٣٤) (ومديل اليسر) في الاغاني

(٣٩) روي البيت في البداية والنهاية :

يرتجيه نيل مكرمة   يأتسيها يوم مفتخره

وفي شرح درة الغواص روي الشطر الاول : (مستعير منك منقبة)

٤٠ رب ضاقي الامن في وزر   قد ابت الخوف في وزره
٤١ وابن خوف في حشا خمر   نشته بالامن من خمره
٤٢ وزخوف في مواكبه   كصباح الحشر في امره
٤٣ قدته والموت مكتمن   في مذاكيه ومشتجرة
٤٤ فغدا جيلوه عنه وقد   طوت المنشور من بطرة
٤٥ زرته والخيل عابسة   تحمل البؤسى الى عقره
٤٦ خارجات تحت رايتها   كخروج الطير من وكره
٤٧ فابحت الليل عقوته   وقريت الطير من جزره
٤٨ وعلى النعمان عجت بها   فاقمت الميل من صعره
٤٩ غمط النعمان صفوتها   فرددت الصفو في كدره
٥٠ وتحسى كأس مغتبق   لا يدال الصحو من سكره
٥١ وبقرقور ادرت رحى   وقعة فلت شبا اشره
٥٢ وتأبيت البقاء له   فأبى المحتوم من قدره
٥٣ وطغى حتى رفعت له   خطة شنعاء من ذكره

(٤٨) روي في الاغاني :

وعلى النعمان عجت به   هوجة ذادته عن صدره

(٥١) (ولقرقور) في مختصر الطبقات وروي البيت في الاغاني :

ولقرقور ادرت رحى   لم تكن ترتد في فكرة

(٥٢) (قد تأبيت ...) في الاغاني .

(٢٣) التخريج :

طبقات الشعراء ١٧٢-١٧٨ (عدا البيت ٥٠) . الاغاني ٨٨/١٩ ، ٩٢ ـ ٢ ٩٤ عدا الايات (٦-١٢ وعدا ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٧) ومختار الاغاني ٣٣٠/٥-١٣١ عدا الايات (٦-٨ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٧). نزهة الابصار ٨٦٨/١ عدا الايات (٦-١٣ ، ١٧ ـ ٢١ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٥ ـ ٤١ ، ٤٧ ، ٥٠). نهاية الارب ٢٣٢/٤

(٢٤)

وقال مادحاً :

كأن ارماحه تعطي اذا عملت   تحت العجاجة اسماعا وابصارا

(٢٥)

وقال يصف رجله ومشيها :

اذا اتسعت لم يلحق الذر شأوها   وخامرها دون الذراع ابتهارها

(١ ، ٣ ، ٥ ، ١١ ، ٢٢-٢٤ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٣٨) . حبة الايام ٩٨-٩٩ (١ ، ٣ ، ١١ ، ١٣ ، ٢٢ ـ ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ـ ٣٢ ، ٣٨ ، ٣٩) . الوافي بالوفيات ١٢/ورقة ١٧(١ ، ٣١ . ٣٢ ، ٣٨ ، ٣٩) . بغداد ١٢٧ (١ ، ٣١ ، ٣٢ ، ١١ ، ١٢) . نسمة السحر ٣٠٦/٢ (١ ، ٣١ ، ٣٢) . وفيات الاعيان ٣٥/٣ (البيت الاول). شرح مقامات الحريري ٢٧/٢-٢٨(٣١ ، ٣٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٨). الابيات(٣١ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٣٩ ،)في نكت الهميان ٥٧ ومرآة الجنان ٥٣/٢ وثمرات الاوراق وشذرات الذهب ٣٠/٢ وزهر الربيع ٣٢٥وغرر البلاغة ٥٧ . الحماسة البصرية ١٤٥/١ (٣٨ ، ٣٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٤) ديوان الادب ورقة ١٣ (٢٤ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٣١ ، ٣٢) . وفي الورقة ص١١٥ (٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤) .

البيتان (٣١ ، ٣٢) في الاغاني ٢٩٦/١٩ ، ٢٩٧ وطبقات الشعراء ١٧٢ ، ١٧٩ والعقد الفريد ٣٠٧/١ . والمستجاد ١٣٥ . ومعجم ما استعجم ١١٢٣/٤ وديوان المعاني ٥٠/١ والمنتحل ٣٣٥ وخاص الخاص ١٨١ والاعجاز والايجاز ١٨١ والنجوم الزاهرة ٢٤٣/٢ والروض الجامع ورقة ١٤٦ . وبدائع البدائه ١٥٦وجمع الجواهر ٢٥٩ وتاريخ بغداد٤٢١/١٢ وتاريخ الامم وخزانة الادب٢١٠ ٢١٨/٧ والتحفةاليبية ٣٥والغيث المسجم٧٠/١شرح درة الغواص ٨٤ (٣٤ ، ٣٥) انوارالربيع (٣٨ ، ٣٩) والبيتان (٣١ ، ٣٢) فيخزانة الادب ٢١٠ وصفة بلاد اليمن ٢٥٢/٢ ورسائل الخوارزمي ١٢٠ ايضا .

(٢٤) ديوان المعاني ٦٣/٢

(٢٥) الوساطة ٤٢٦

(٢٦)

هجا محمد بن عبد الملك الزيات علي بن جبلة فقال يرد عليه :

١ نبهت من سنة عينيك فاصطبر   واسحب بذيلك هل تقفو على اثري

٢ ان يرحض الله عني عار مطلبتي   اليك رفداً الا فانجد به وغر

٣ إني ودعواك أن تأتي بمكرمة   كمنبض القوس عن سهم بلاوتر

٤ فاردد جفونك حسرى عن ابي دلف   ولا ملامة ان تغشى عن القمر

٥ لا يسخطن امرؤ ان ذل من حسب   فالله انزله في محكم السور

٦ لم آت سوءاً ولم اسخط على احد   الاعلى طلبي في مجتدى عمر

٧ اقصر ابا جعفر عن سطوة جمحت   ان لم تقصر بها مالت الى القصر

قافيـــة الســـين

(٢٧)

وقال علي بن جبلة يمدح حميداً الطوسي :

١ دجلة تسقي وابو غانم   يطعم من تسقي من الناس

٢ اعد للمعروف امواله   وسيفه في حلبة الباس

٣ يرتق ما يفتق اعداؤه   وليس يأسو فتقه آس

٤ والناس جسم وامام الهدى   راس وانت المعين في الراس

(٢٦) التخريج : الاغاني ٤٨٦/٢٢

---

(٣) ورد البيت في الوساطة والمحاضرات باختلاف عما هو مثبت في اعلاه فقد روي في الوساطة :

يأسو الذي يجرح اعداؤه   وما لما يجرحه آس

وفي المحاضرات :

يأسو الذي يجرح اعداؤه   وما لهم من جرحه آس

(٤) ورد هذا البيت في محاضرات الادباء منسوباً لمنصور النمري وهو يخالف جميع المصادر الاخرى.

(٢٨)

قال يمدح ابا دلف :

١ من ملك الموت الى قاسم   رسالة في بطن قرطاس

٢ يافارس الفرسان يوم الوغى   مرني بمن شئت من الناس

(٢٩)

وقال في وصف الخمر :

١ دع الدنيا فللدنيا أناس   الذ العيش ابريق وطاس

٢ وصافية لها في الكأس لين   ولكن في النفوس لها شماس

٣ كأن يد النديم تدير منها   شعاعاً لا تحيط عليه كاس

٤ معتقة اذا مزجت أضاءت   فامكن قابساً منها اقتباس

٥ تخال بمين شاربها نعاساً   وليس سوى المدام بها نعاس

---

(٢٧) التخريج : مختصر الطبقات ٤٣٤ . الحماسة البصرية ١٤٦/١ (عدا البيت الثاني) وورد البيتان (١ ، ٤) في الاغاني ٣١٥/١٩ ومختاره ٣٣٨/٥ وذيل الامالي ٩٦ ونثر النظم ٩٦ وخاص الخاص ١١٨ والوافي بالوفيات ١٥٠/١١ ووفيات الاعيان ٣٨/٣ وغرر البلاغة ورقة ٥٧ واحسن ماسمعت ١٥٩ . الكامل في اللغة والادب ٨٧٥/٣ (٣ ، ٤) . الوساطة ٣٠٤ (البيت الثالث)وورد البيت الرابع في محاضرات الأدباء١٥٩/١ وشرح درة الغواص ٥٧ والعمدة ٢٦٤/١ والبيتان (٤ ، ١) بهذا الترتيب وردا في الورقة ١١٤ والاعجاز والايجاز ١٨١

(٢٨) التخريج : الاغاني ٣٠٥/١٩ . مختار الاغاني ٣٨٨/٥ . الوافي بالوفيات ١٢/ورقة ١٧ .

(٢) (في الرأس) بدل (في الكأس) في قطب السرور

(٣) (ما تحيط . .) في الجمان وفي الموازنة ص٢٥١ (لا يحيط)

(٢٩) التخريج : قطب السرور٦٣١ . والبيتان (٢ ، ٣) في التشبيهات ١٧٣ والجمان في تشبيهات القران ٣٦٩ . والبيت الثالث في الموازنة ٣١ ، ٢٣٠ ، ٢٥١

(٣٠)

وقال ايضاً :

١ وشمول ارقها الدهر حتى ما توارى قذاتها بلبوس
٢ وردة اللون في خدود الندامى وهي صفراء في خدود الكؤوس
٣ وكأن الشعاع منها على الكف فجاد على قذال عروس
٤ لطفت فاغتدت تحل من الاجساد من لطفها محل النفوس

(٣١)

وقال :

والناس كالخيل ان ذموا وإن مدحوا
فذو الشيات كذي الاوضاح في الناس

(٣٢)

وقال مادحاً :

سما فوق الرجال فليس يخفى وهل في مطلع الشمس التباس

(٣٠) التخريج : قطب السرور ٦٣٤
(٣١) التشبيهات ٣٨٥
(٣٢) شرح التبيان على الديوان ١/٣٦٤
(١) روي الشطر الثاني (تعلل اتفسنا بعس) في الفرج بعد الشدة وهو بهذه الرواية غير مستقيم الوزن
(٢) (يغبط) في الفرج بعد الشدة وهو تصحيف والبيت في هذه الرواية غير مستقيم الوزن ايضاً

(٣٣)

وقال على بن جبلة :

١ عسى فرج يكون عسى ... يوافي بعدما انحبسا

٢ فلا تقنط وان لاقيـ ... ـت هماً يقبض النفسا

٣ فأقرب ما يكون المر ... ء من فرج اذ أيسا

قافية الضاد

(٣٤)

وقال :

١ طبت نفساً عن الشباب وما سود من صبغ برده الفضفاض

٢ فهل الحادثات يا ابن عريف ... تاركاني ولبس هذا البياض

قافيـة العـين

(٣٥)

قال علي بن جبلة يرثي ابا غانم حميداً (بضم الحاء) الطوسي :

١ اللدهر تبكي امعلى الدهر تجزع ... وما صاحب الايام الا مفجع

٢ ولو سهلت عنك الاسى كان في الاسى ... عزاء معز للبيب ومقنع

٣ تعز بما عزيت غيرك انها ... سهام المنايا حائمات ووقع

٤ أصبنا بيوم في (حميد) لولا انه ... اصاب عروش الدهر ظلت تضعضع

٥ وأدبنا ما ادب الناس قبلنا ... ولكنه لم يبق للصبر موضع

٦ الم تر للايام كيف تصرمت ... به وبه كانت تذاد وتدفع

٧ وكيف التقى مثوى من الارض ضيق ... على جبل كانت به الارض تمنع

---

(٣٣) التخريج : الفرج بعد الشدة ١/٤٤٦ . حل العقال ٨٨

(٦) نسب هذا البيت الى الخريمي في محاضرات الادباء وهو وهم .

٨ ولما انقضت ايامه انقضت العلا　　واضحى به انف الندى وهو أجدع
٩ وراح عدو الدين جذلان ينتجي　　أماني كانت في حشاه تقطع
١٠ وكان حميد معقلاً ركمت به　　قواعد ما كانت على الضيم تركع
١١ وكنت اراه كالرزايا رزئتها　　ولم ادر ان الخلق تبكيه أجمع
١٢ حمام رماه من مواضع أمنه　　حمام كذاك الخطب بالخطب يقدع
١٣ وليس بغرو ان تصيب منية　　حمى اختها او ان يذل الممنع
١٤ لقد ادركت فينا المنايا بثأرها　　وحلت بخطب وهيه ليس يرقع
١٥ نماه (حميداً) للسرايا اذا غدت　　تذاد باطراف الرماح وتوزع
١٦ وللمرهق المكروب ضاقت بأمره　　فلم يدر في حوماتها كيف يصنع
١٧ وللبيض خلتها البعول ولم يدع　　لها غيرة داعي الصباح المفزع
١٨ كأن (حميداً) لم يقد جيش عسكر　　الى عسكر اشياعه لم تروع
١٩ ولم يبعث الخيل المغيرة بالضحى　　مراحاً ولم يرجع بها وهي ظلع
٢٠ رواجع يحملن النهاب ولم تكن　　كتائبه الا على النهب ترجع
٢١ هوى جبل الدنيا المنيع وغيثها المريع وحاميها الكمي المشيع
٢٢ وسيف امير المؤمنين ورمحه　　ومفتاح باب الخطب والخطب يلقع
٢٣ على اي شجو تشتكي النفس بعده　　الى شجوه او يذخر الدمع مدمع
٢٤ الم تر ان الشمس حال ضياؤها　　عليه واضحى لونها وهو أسفع
٢٥ واوحشت الدنيا واودى بهاؤها　　واجدب مراعها الذي كان يمرع
٢٦ لقد كانت الدنيا به مطمئنة　　فقد جعلت اوتادها تتقلع
٢٧ بكى فقده روح الحياة كما بكى　　نداه الندى وابن السبيل المدفع
٢٨ وفارقت البيض الخدور وابرزت　　عواطل حسرى بعده لا تقنع

٢٩ وأيقظ اجفاناً وكان لها الكرى ونامت عيون لم تكن قبل تهجع
٣٠ ولكنه مقدار يوم ثوى بـه لكل امرىء منه نهال ومشرع
٣١ وقد رأب الله المـلا بمحمد وبالاصل ينمي فرعه المتفرع
٣٢ أغر على اسيـافه ورماحه تقسم أنفال الخميس وتجمع
٣٣ حوى عن ابيه بذل راحته الندى وطعن الكلى والزاعبية شرع

(٣٦)

وقال مادحاً :

١ موفق الرأي لا زالت عزائمه تكاد منها الجبال الصم تنصدع
٢ كأنما كانت الآراء منه لها نواظر في قلوب الدهر تطلع

(٣٧)

وقال في الحسن بن سهل :

١ اليأس عز والذلة الطمع يضيق امر ويتسع
٢ لا تستريش إذن محتجب إن لم تكن بالدخول تنتفع
٣ أحق شيء بطول مهجرة من ليس فيه ري ولا شبع

---

(٣٥) التخريج : الاغاني ١٩/٣٠١-٣٠٢ . مختار الاغاني ٥/٣٣٥-٣٣٧ . نزهة الابصار ١/٨٧٥-٨٧٦ . مرآة الجنان ٢/٥٥ (البيت الخامس) . محاضرات الادباء ٤/٥٢٤ (البيت السادس) . الوافي بالوفيات ١١/ورقة ١٥٠ (البيت الخامس) مجموعة المعاني ٢٠ (٢١ ، ٢٦)

(٣٦) التخريج : الحماسة البصرية ١/١٦٥

(٢) (لاتستريش) في الطراز بدل (لاتستريش)

(٣) (بطول مهجره) في الطراز بدل (بطول مهجرة)

٤ قل لابن سهل فانني رجل إن لم تدعني فانني ادع
٥ اليأس مالي وجنتي كرم والصبر والعلى لا الجزع

(٣٨)

وقال مادحاً :

وأثل ما لم يحوه متقدم وإن نال منه آخر فهو تابع

(٣٩)

وقال علي بن جبلة :

١ اذا ما تردى لأمة الحرب أرعدت
حشا الحرب واستدمى الرماح الشواع
٢ وأسفر تحت النقع حتى كأنه
صباح مشى في ظلمة الليل طالع
٣ وما لامرىء حاولته عنك مهرب
ولو رفعته في السماء المطالع
٤ بلى هارب لا يهتدي لمكانه
ظلام ولاضوء من الصبح ساطع

---

(٥) (وجيتي) في الطراز بدل (وجنتي) وهو تصحيف
(٣٧) التخريج :ـ رسائل الجاحظ ٦٢/٢ . طراز المجالس ٩١
(٣٨) التخريج : المثل السائر ٢٤٧/٣ . صبح الاعشى ٣٠٧/٢ . الصبح المنبي ١١٣
(٣) روي (عنك مهرب) في المصون وشرح المضنون و(ولو حمله ...) في المثل السائر والجامع الكبير والطراز وروي المعجز (ولو كان في جوف السماء المطالع)في اعجاز القرآن ووردت(الطوالع) في الازمنة والامكنة بدل (المطالع). وفي البيت الثاني وردت (ساطع) بدل طالع في الطراز .
(٤) (ولا هارب ...) في الحماسة البصرية

(٤٠)

وقال علي بن جبلة متغزلاً :

١ لاخير في الحب وقفاً لا تحركه   عوارض اليأس او يرتاحه الطمع
٢ لو أن لي صبرها او عندها جزعي   لكنت اعلم مـــا آتي ومـا ادع
٣ لا احمل اللوم فيها والغرام بها   ما حمل الله نفساً فوق مـا تسع
٤ اذا دعا باسمهـا داع فاسمعني   كادت له شعبة من مهجتي تقع

(٤١)

وقال علي بن جبلة :

وخافت على التطواف فوتي وانما   تصاد غرار الوحش وهي رتوع

---

(٣٩) التخريج : المثل السائر ٢/١٤٤ (١ ، ٢) . والبيتان (٣ ، ٤) في اخبار ابي تمام ٢١ والمصون في الادب ٦٨ ، ١٠٠ . ديـــوان المعاني ١/٢١ . العمدة ٢/١٧٩ . الازمنة والامكنة ٢/٢٧٥ . المثل السائر٢/٣٤٦ . الجامع الكبير ١٤٣ تحريرالتحبير ٣/٤٨٧ . الحماسة البصرية ١/٣١ . شرح المضنون ١٧٠ الطراز ٢/١٢٥ . اخبار البحتري ١٨٧ (البيت الثالث) وورد البيتان الاولان ايضاً في الطراز ١/٢٨٠

(أ) (٢) روي (لو كان لي صبرها) في زهر الاداب وديوان الصبابة و (لكنت اعقل)في حلبة الكميت

(٣) روي (لاحمل الله) في حلبة الكميت وزهر الآداب و (لاكلف الله)في محاضرات الادباء

(٤) روى (كادت لها) في حلبة الكميت و (ليحزني) بدل (فاسمعني) في زهر الاداب

(ب) ١ ـ نسبت لعلي بن جبلة في تاريخ بغداد

٢ ـ نسبت لبشار بن برد في محاضرات الادباء وليس في ديوانه منها شيء

٣ ـ نسبت لجميل بن معمر في زهر الاداب (ونسبتها له زيادة من نسخة لايعول عليها)وكذلك في ديوان الصبابة

٤ ـ لم تنسب لقائل معين في حلبة الكميت واعلام الناس والواضح انها ليست لجميل كما انها ليست لبشار .

البيت (٤١) روي في نهاية الارب :

وخافت على التطواف قومي وانمـا   تصاب غرار الوحش وهي رتوع

(٤٢)

قافية الفاء

وقال يمدح ابا دلف : (×)

١ يشبهه الرعد اذا الرعد رجف
كأنه البرق اذا البرق خطف

٢ كأنه الموت اذا الموت أزف
تحمله الى الوغى الخيل القطف

٣ إن سار سار المجد أوحل وقف
أنظر بعينيك الى أسنى الشرف

٤ هل ناله بقدرة او بكلف
خلق من الناس سوى ابي دلف

(٤٣)

وقال :

١ أبيت فما تسعف وجرت فما تنصف

---

(٤٠) التخريج :زهر الاداب ١١/١ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٣) . ديوان الصبابة ١٨٥(١ ، ٢). تاريخ بغداد ٣٥٩/١١ (٢ ، ٣ ، ٤) . حلية الكميت ١٨٨ (٤ ، ٢ ، ٣) وكذلك في إعلام الناس ٢٤٤ وورد البيت الثاني في محاضرات الادباء ١٠٣

(٤١) التخريج :ـ التمثيل والمحاضرة ٨٧ . محاضرات الادباء ١٦٢ . نهاية الارب ٨٩/٣
٣ ـ (اعلى الشرف) في ثمرات الاوراق بدل (اسنى الشرف) ولم تنسب القصيدة لقائل معين في العقد الفريد .

(٤٢) التخريج : العقد الفريد ٣٠٧/١ . ثمرات الاوراق ١٠٧ (٣ ، ٤)

(×) هذه هي الارجوزة الرابعة .

٢ وتحلف لي بالهوى		وتنكث ما تحلف
٣ حبالك منحلة		وودك مستطرف
٤ وتهجرني واثقاً		فثق فأنا المدنف
٥ سأعطف من حيث لا		تلين ولا تعطف
٦ وأسكت لا أشتكي		وأعرف ما تعرف
٧ تجاوزت اقصى المنى		فخلقك لا يوصف
٨ فما تحته مثقل		وما فوقه أهيف
٩ حميد أبو غانم		له الشرف الأشرف
١٠ مكارمه تنتمى		وأمواله تتلف
١١ شحيح على عرضه		وفي ماله مسرف
١٢ له كنف ضامن		على الارض من يكنف
١٣ وقحطان تبهى به		وتبهى به خندف
١٤ وتضحي به طيء		على غيرها تشرف

(٤٤)

وقال وقد اعرضت عنه جارية :

١ تسيء ولا تستنكر السوء إنها		تدل بما تبلوه عندي وتعرف
٢ فمن اين ما استعطفتها لم ترق لي		ومن أين ما جربت صبري يضعف

---

(٤٣) التخريج : طبقات الشعراء ١٨٤ ـ ١٨٥
(٤٤) التخريج : الاغاني ٣١٢/١٩

قافية القاف

(٤٥)

قال علي بن جبلة يهجو محمداً بن عبد الملك الزيات وكان قد قصد ابا دلف في بعض أمره :

١ يا بائع الزيت عرج غير مرموق ... لا تشغلن عن الأرطال والسوق
٢ من رام شتمك لم ينزع الى كذب ... في منتماك وأبداه بتحقيق
٣ أبوك عبد وللأم التي خلقت ... عن أم رأسك هن غير مخلوق
٤ إن أنت عددت أصلاً لا نسب به ... يوماً فأمك مني ذات تطليق
٥ ولن تطيق بحول أن تزيل شجاً ... أثبته منك في مستنزل الريق
٦ الله انشاك من نوك ومن كذب ... لا تعطفن الى لؤم لمخلوق
٧ ماذا يقول أمرؤ غشاك مدحته ... الا ابن زانية أو فرخ زنديق

قافية اللام

(٤٦)

وقال :

١ جلال مشيب نزل ... وأنس شباب رحل
٢ طوى صاحب صاحباً ... كذاك اختلاف الدول

---

(٤٥) التخريج : الاغاني ٢٢/٤٨٤

٢ ـ ورد هذا البيت ضمن قصيدة لمحمود الوارق في الشعر والشعراء قال ابن قتيبة ان علي بن جبلة سرقه منه

(٢ ، ٣) وردا في غير هذا الترتيب ضمن قصيدة لمحمود الوارق في البيان والتبيين وعيون الاخبار . وورد البيت الثالث فقط ضمن القصيدة المذكورة لمحمود الوارق ايضاً في عين الادب والعقد الفريد وشرح مقامات الحريري .

٣ شباب كأن لم يكن   وشيب كأن لم يزل
٤ كأن حسور الصبا   عن الشيب حين اشتعل
٥ زها أمل مونق   أطل عليه أجل
٦ أعاذلتي أقصري   كفاك الشباب المذل
٧ بدا بدلاً بالشبا   ب ليت الشباب البدل
٨ جلال ولكنه   تحاماه حور المقل

(٤٧)

أنشد علي بن جبلة عبدالله بن طاهر قوله :

١ راعه الشيب اذ نزل   وكفاه من العذل
٢ وانقضت مدة الصبا   وانقضى اللهو والغزل
٣ قد لعمري دملته   بخضاب فما اندمل
٤ فابك للشيب إذ بدا   لا على الربع والطلل
٥ وصل الله الأمي   ر عرى الملك فاتصل
٦ ملك عزمه الزما   ن وأفعاله الدول
٧ كسروي بمجده   يضرب الضارب المثل
٨ وإلى ظل عزه   يلجأ الخائف الوجل
٩ كل خلق سوى الاما   م لانعامه خول
١٠ ليته حين جاد لي   بالغنى جاد بالقفل

---

(٤٦) التخريج : الشعر والشعراء ٢/٧٤٥ (عدا الابيات الثلاثة الاخيرة) . الامالي ١/١٠٩ (١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٨) . البيتان (٢ ، ٣) في البيان والتبيين ٣/١١٨ وعيون الاخبار ٢/٣٢٦ . البيت الثالث ورد في العقد الفريد ٣/١٤١ وسمط اللالى ١/٣٣٠ وعين الادب والسياسة ٢٠٨ . الوساطة ٢٤٤ (البيت الاول)

(٤٧) التخريج : الاغاني ١٩/٣٠٧

(٤٨)

وقال في الغزل :

١ إني ليقنعني تعهـــد (شكلة) إن حال دون لقاء (شكلة) حائل
٢ ويزيدني كلفاً بها هجرانها ويسرني عنها الحديث الباطل
٣ واذا تكلـــم عاذل في حبـــها أغرى الفـــؤاد بها ورق العاذل
٤ من اين ما امتحنت محاسن وجهها بهر العيون بهـــا هلال ماثل
٥ شجيت خلاخلها بساق خدلة وشجيت عمداً بالذي هو قائل

(٤٩)

قال يمدح حميداً الطوسي :

١ بأبي مالـــــك عني مائل الطـــــرف كليلا
٢ وأرى بـــــرك نزراً وتحفيـــك قليـــلا
٣ وتسميـــني عـــدواً وأسميـــك خليلا
٤ أتعلمـــت سلـــواً أم تبدلت بديـــلا
٥ أحـــمد الله فما أغـــنى الرجا فيك فتيـــلا
٦ ليـــس لي ذنب ســـوى أني اسميك خليلا
٧ وأناديـــك عزيزاً وتناديني ذليـــلا
٨ أنا أهـــواك وحاليـــك صروماً ووصـــولا

---

(٤٨) التخريج : طبقات الشعراء ١٨٤

٩ ثق بود ليس يفنى وبعهد لن يحولا
١٠ جعل الله حميداً لبني الدنيا كفيلا
١١ ملك لم يجعل الله له فيهم عديلا
١٢ فأقاموا في ذراه مطمئنين حلولا
١٣ لا ترى فيهم مقلا يسأل المثري فضولا
١٤ جاد بالاموال حتى علم الجود البخيلا
١٥ وبنى الفخر على الفخر بناء مستطيلا
١٦ صار للخائف أمناً وعلى الجود دليلا

ـ٥٠ـ

وقال مادحاً :

فتى وقف الايام بالسخط والرضا على بذل عرف أو على حد منصل

(٥١)

وقال ايضاً :

١ هو الأمل المبسوط والأجل الذي يمر على أيامه الدهر أو يحلو
٢ ولا تحمن الأيام تفعل فعله وإن كان في تصريفها النقض والفعل
٣ فعش واحداً أما الثراء فمسلم مباح وأما الجار فهو حمى بسل

(٤٩) التخريج : الاغاني ١٩/٢٨٦ ، ٣٠٠ ، مختار الاغاني ٥/٣٣٥
(٥٠) التخريج : المثل السائر ٣/٧٥
(٥١) التخريج : المثل السائر ٣/١٤٨

(٥٢)

وقال يمدح حميداً الطوسي :

تكفل ساكن الـــدنيا حميد　　فقد أضحى له الدنيا عيالا
كأن أباه آدام كان أوصـــى　　اليه أن يعولهـــــم فعالا

(٥٣)

قال علي بن جبلة يهجو أبا عباد ثابت بن علي كاتب المأمون :

لعن الله أبـــا عبـــاد لعنـــــاً يتوالـــــى
يوســـع السائل شتماً　　ثـــم يعطيه الســؤالا

(٥٤)

وقال يمدح أبا دلف :

١ أبا دلف إن السماحة لم تزل　　مغللة تشكو الى الله غلها
٢ فبشرها ربي بميلاد قاســـم　　فأرســـل جبريلا اليها فحلها

---

(١) روي (ساكني) في الطراز بدل (ساكن) وروى البيت في الوفيات :

تكفل ساكني الدنيا حميـــد　　فقـــد أضحوا له فيها عيـــالا

وفي مرآة الجنان :

ويكفيك ساكن الدنيا حميـــد　　فقـــد اضحوا له فيها عيـــالا

(٥٢) التخريج : المثل السائر ٣٢٢/١ . وفيات الاعيان ٣٨/٣ . الطـــراز ١٩٠/١ . مرآة الجنان ٥٥/٢

التحقيق

نسبت الى اعرابي يمدح ابا دلف في المحاسن والمساوىء والمحاسن والاضداد وزهر الربيع ومحاضرة الابرار

نسبت لعلي بن جبلة في نثر النظم

(٥٤) التخريج : المحاسن والاضداد ٥٦ . نثر النظم ١٨ . المحاسن والمساوىء ٢٢٩/٢ محاضرة الابرار ٤٣/٢ . زهر الربيع ٣٢٥

(٥٥)

وقال في وصف الخمر :

١ تــــــرى فوقها نمشاً للمزاج ‏ تقارب لا تتصلن اتصـــــــالا

٢ كوجه العروس إذ خططت ‏ على كل ناحية منه خـــالا

(٥٦)

وقال :

ولما انقضى عصر الشباب وعهده ‏ ذوى ورق الدنيا وأغصانها الهدل

وما صاحب الايام الارديـــــة ‏ على أنها تغذوه وهو لها أكل

(٥٧)

وقال مادحاً :

وما سودت عجل مأثر غيرهم ‏ ولكن بهم سادت على غيرها عجل

(٥٨)

وقال مادحاً :

١ حيدي حياد فـأن غزوة جيشه ‏ ضمنـت لجائلة السباع عيالهـا

---

(٥٥) التخريج : المثل السائر ١٤٥/٢ . الطراز ٢٨٢/١

(٥٦) التخريج : محاضرات الادباء ٣٢٨/٣ . الوساطة ٢٨٦

في العمدة (على غيرهم ...) وروي البيت في المحاضرات :

وما سودت عجلا مأثر قومه ‏ ولكن به سادت على غيره عجل

(٥٧) التخريج : الوساطة ٣٧٣ . العمدة ١٢٥/٢ . محاضرات الادباء ٣٣٤/١

٣ - روي (لم تجد) بدل (لم تدع) في الموازنة

٢ فرجت سدفيها بوجهك معلماً وجعلت عالية الرماح ذيالها
٣ أعطيت حتى لم تدع لك سائلاً وبدأت إذ قطع العفاة سؤالها

(٥٩)

وقال :

خلفني نضو أحــــزان أعالجها بالجزع أندب في أنضاء أطلال

(٦٠)

وقال يمدح ابا دلف :

١ لولا أبو دلف لم تحـــي عارفة ولم ينؤنؤ مأمول بآمـــــال
٢ يا ابن الاكارم من عدنان قد علموا وتالد المجد بين العـم والخال
٣ وناقل الناس من عدم الى جدة وصارف الدهر من حال الى حال
٤ انت الذي تنزل الايـــام منزلها وتنقل الدهر من حال الى حال
٥ وما مددت مدى طرف الى أحد الا قضيت بارزاق وآجـــال
٦ تزور سخطاً فتمسي البيض راضية وتستهل فتبكي أوجه المـال

(٥٨) التخريج : الاغاني ٣١٣/١٩ (البيت الاول) . المختار من شعر بشار ٢ (البيت الثاني)
وكذلك الموازنة ٦٦ والمثل السائر ٢٣٩/٣ . الصبح المنبي ١١٢ (البيت الثالث)
(٥٩) التخريج : شرح التبيان للكعبري ٣٩٣/١

٧ كأن خيلك في اثناء غمرتهـا أرسال قطر تهامي فوق أرسال
٨ يخرجن من غمرات النقع سامية نشر الأنامل من ذي القرة الصالي

قافية الميــــم

(٦١)

قال علي بن جبلة يمدح حميداً الطوسي :

١ إن ابـــا غانــــــم حميداً غيث عـلى المعتفين هامـــي
٢ صـــــوره الله سيف حتف وباب رزق على الأنـــــام
٣ يا مانــــــع الأرض بالعوالي والنعـم الجمـة العظــــام
٤ ليس من السوء في معاذ من لم يكن منك في ذمام

أ ٤ ـ روي العجز (وتمسك الارض من خسف وزلزال) في ديوان المعاني ونهاية الارب الا انه في نهاية الارب (من خسف) بدل (عن خسف) التي في ديوان المعاني

٥ ـ روي (بآجال وآمال) في ديوان المعاني و (بآمال وآجال) في نهاية الارب

٦ ـ (اعين المال) في الحماسة البصرية ووفيات الاعيان والوافي بدل (اوجه المال) و (تروم سخطاً) في الصبوح والغبوق بدل (تزور سخطاً)

ب ـ قال ابن خلكان انه راى الايات (٤ ، ٥ ، ٦) منسوبة لخلف بن مرزوق مولى بني ربيعة في كتاب البارع في اخبار الشعراء المولدين تأليف ابي عبدالله بن المنجم . وفي الحماسة البصرية نسبهـا المؤلف لعلي بن جبلة وذكر انهـا (اي الايات ٤ ، ٥ ، ٦) تروى لخلف بن مرزوق مولى بني ربيعة . ووردت الايات (٤ ، ٥ ، ٦) في كتاب الصبوح والغبوق وفيه ان حماداً الراوية انشدها اقول : والصحيح انها لعلي بن جبلة .

(٦٠) التخريج : نهاية الارب ١٨٦/٣(١-٦) وكذلك ديوانالمعاني ٢٨/٢ والايات (٤ ، ٥ ، ٦) في وفيات الاعيان ٣٨/٣ والحماسة البصرية ١٦٠/١ والصبوح والغبوق ورقة ٢٠ والوافي بالوفيات ١٢/ورقة ١٧ . البيان (٤ . ٥) في الاغاني ٢١٧/١٩ والبداية والنهاية ٢٦٨/١٠ وثمرات الاوراق ٩٠ وشذرات الذهب ٣١/٢ وانوار الربيع ٥٢١ ومجموعة رسائل ورقه ٦٤ . ومختار الاغاني ٣٣٩/٥ . الوساطة ٣٨٨ (البيت ٤) ديوان المعاني ٦٣/٢ (٧ ، ٨)

٥ ومـــا تعمدت فيك وصفاً   الا تقدمته أمـــامي
٦ فقد تناهت بـــك المعالي   وانقضت مــدة الكلام
٧ أجد شهراً وأبـــل شهراً   واسلم على الدهر ألف عام

(٦٢)

وقال يمدح حميداً ايضاً :

١ إنمـــا الدنيا حميد   وأيـــاديه الجسـام
٢ فأذا ولى حميـــد   فعلى الدنيـــا السـلام

(٦٣)

وقال مادحاً أبا دلف :

أيم المهير ونكاح الأيـــم   يوماك يوم أبؤس وأنعـــم
وجمع مجـــد وندى مقسم

(٦٤)

١ وأرى الليالي ما طوت من قوتي   ردتـــه في عظتي وفي أفهامي
٢ وعلمت أن المرء من سنن الردى   حيث الرمية من سهام الرامي

(٦١) التخريج : الاغاني ٣١٣/١٩
(٦٢) التخريج : طبقات الشعراء ١٧٩ . الاغاني١٩/ ٣٠ . الورقة ص١١٦ . خاص الخاص ١١٨ جمع الجواهر ٢٥٩ وفيات الاعيان ٣٧/٣ . مختار الاغاني ٣٣٨/٥ . نكت الهميان ٢١٠ . الوافي بالوفيات ١٢/ورقة١٦ . البداية والنهاية ٢٦٨/١٠ . شذرات الذهب٣١/٢ .
(٦٣) التخريج : المثل السائر ١٤٨/٢ .
(١) روي (من شرتي) في التمثيل والمحاضرة بدل (من قوتي) وكذلك في شرح المقامات ولم ينسب في المنتحل لقائل معين وفي انوار الربيع نسب البيتان للمؤل بن أميل وهو وهـم
(٦٤) التخريج : شرح مقامات الحريري ١١٣/٢ مجموعة المعاني ١٢٥ . انوار الربيع١٥٣ وورد البيت الاول في شرح الواحدي على ديوان المتنـبي ٤٣٩ ودلائل الاعجاز ٢٨٧ وشرح التبيان للعكبري ١٢١/١ . وورد البيت الثاني في المنتحل ١٧٦

(٦٥)

قال علي بن جبلة :

كأنهم والرمـــــــاح شابكة   أسد عليها أضللت الأجـــم

(٦٦)

وقال يمدح أبا دلف :

رجل أبرّ على شجاعة عامــــر   بأساً وغير في محيا حاتـــــــم

قافية النون

(٦٧)

دخل علي بن جبلة على حميد الطوسي بعد رمضان فانشدة :

١ عللاني بصفو ما في الدنان   واتركا ما يقوله العاذلانِ

٢ واسبقا فاجـــــع المنية بالعيــــــش فكل على الجديدين فاني

٣ عللاني بشربة تذهب الهـــــم وتنفـــي طوارق الأحزان

٤ وانفثا في مسامـــع سدها الصو   م رقى الموصلي أو دهمان

٥ قد أتانا شـــــوال فاقتبل العيـــــش وأعدى قسراً على رمضان

٦ نعم عون الفتى على نوب الدهـــــر سماع القيان والعيدان

---

(٦٥) الوساطة ٢٧٣ . شرح الواحدي على ديوان المتنبي ١٥١ . شرح التبيان للعكبري٢/٣٥٤

(٦٦) التخريج : امالي المرتضى ٢٩٠

٧ وكؤوس تجري بماء كروم ومطي الكؤوس أيدي القيان
٨ من عقار تميت كل احتشام وتسر الندمان بالندمان
٩ وكأن المزاج يقدح منها شرراً في سبائك العقيان
١٠ فاشرب الراح وأعص من لام فيها إنها نعم عدة الفتيان
١١ وأصحب الدهر بارتحال وحل لاتخف ما يجره الحادثان
١٢ ملك يقتني المكارم كنزاً وتراه من أكرم الفتيان
١٣ خلقت راحتاه للجود والبأ س وأمواله لشكر اللسان
١٤ ملكته على العباد معد وأقرت له بنو قحطان
١٥ أريحي الندى جميل المحيا بده والسماح معتقدان
١٦ وجهه مشرق الى معتفيه ويداه بالغيث تنفجران
١٧ جمل الدهر بين يوميه قسمين بعرف جزل وحر طعان
١٩ فاذا سار بالخميس لحرب كل عن نص جريه الخافقان
٢٠ وإذا ما هززته لنوال ضاق عن رحب صدره الأفقان
٢٢ غيث جدب إذا أقام ربيع يتغشى بالسيب كل مكان
٢٣ ما نبالي إذا عدتك المنايا من أصابت بكلكل وجران
٢٤ قد جعلنا إليك بعث المطايا هرباً من زماننا الخوان
٢٥ وحملنا الحاجات فوق عتاق ضامنات حوائج الركبان
٢٦ ليس جود وراء جودك ينتا ب ولا يعتفي لغيرك عاني

(٦٧) التخريج : الاغاني ١٩/٢٠٩-٢١٠

(٦٨)

وقال يمدح حميداً في يوم نيروز :

١ بطاعة الله طلـت النـاس كلهم ونصـح هـاد أمين الملك مأمون
٢ حميد يا قاسـم الدنيـا بنائله وسيفه بين اهل النكث والدين
٣ أنت الزمان وقد يجري تصرفه على الانـام بتشديد وتليين
٤ لو لم تكن كانت الايام قد فنيت بالمكرمات ومـات المجد مذ حين
٥ طويت كل حشـا منهـا على أمل إلى قرينة خـوف منك مقرون
٦ لقد مننت على الدنيا وساكنها بظل أمن بسيـط غير ممنون
٧ من لم يكن منك موصولاً الى سبب لم ينزل الارض الا منزل الهون
٨ أصبحت للملك عرنيناً تقوم به يوم الكريهة جـداع العرانين
٩ صورك الله من وجود ومن كرم وصور النـاس من ماء ومن طين
١٠ نهدي لك المدح موزوناً محبره وتكسبنا عطاء غير موزون

(٦٩)

كتب علي بن جبلة الى ابي دلف يستسقيه نبيذاً فوجه اليه بما كفاه وبمئتي دينار فقال علي بن جبلة :

١ وأبيض عجـلي رأيت غمامـه وأسيافه تقضي عـلى الحدثان
٢ مـددت اليه ذمتي فأجارهـا وأغنى يدي من غـيره ولساني
٣ شربت ورويت النـديم بمـاله وأدركت ثأر الراح من رمضان

---

(٦٨) التخريج : طبقات الشعراء ١٨٥ (١-٥) . الاغاني ١٩/٣٥٠ (٢-٤، ٨) مختصر الطبقات ٤٣٣ (٤ ، ٦ ، ٥ -١٠) . نزهة الابصار ١/٨٧٤ (٢ - ٤ ، ٩)

٤ به علم الاعطاء كل مبخـــل   وأقدم يوم الروع كـل جبان

٥ فلو جـزأ الله العـــلى فتجزأت   لكانت لك العينان والاذنان

٦ وكـم لك من يوم رفعت بنـاءه   بذات جفـــون او بذات جفـان

وكان لشوال عـــلى ضمانـــة   فكانت عطايا جـــوده بضمان

(٧٠)

وقال يمدح الحسن بن سهل وقد وصله :

١ أعطيتني يا ولي الحـــق مبتدئاً   عطية كافأت مـــدحي ولم ترني

٢ مـا شمت برقك حتى نلت ريقه   كأنما كنـت بالجدوى تبادرني

٣ فقد غدوت على شكرين بينهما   تلقيح مدح ونجوى شاعر فطن

٤ شكراً لتعجيل ما قدمت من حسن   عندي وشكراً لما أوليت من حسن

---

(٦٩) التخريج : ديوان المعاني ٢٣٦/٢ (١ ـ ٣ ، ٦) . الوساطة ٣٧٢ (٤ ، ٥) شرح الواحدي على ديوان المتنبي ٥٠٤ (البيت الرابع) . شرح التبيان للعكبري ٤٩٨/٢ (البيت الخامس) . (البيت السادس) ورد في المثل السائر ٣٥٥/١ وشرح نهج البلاغة ٢٨٣/٨

أ ـ روي (كافأت حمدي) في العقد الفريد وتاريخ بغداد .

ب ـ في جميع المصادر روي هذا الشعر لعلي بن جبلة عدا تاريخ بغداد فقد نسب فيه لمحمد بن عبد الملك الزيات في الحسن بن سهل وهو وهم لأن في اخبار علي بن جبلة انه قدم الى عسكر الحسن بن سهل ابان زواج ابنته بوران فلما لم يستطع مقابلته اعطاه الامير دون ان يراه وفي البيت الاول تأكيد لصحة هذا الخبر انظر العقد الفريد ٣١٤/١ .

(٧٠) التخريج : شرح الواحدي على ديوان المتنبي ١٣٩ . ورد البيتان (١ ، ٢) في الكامل في اللغة والادب ٢٦٦/١ الوساطة ٣٨٨ وتاريخ بغداد ٣٢٢/٧ والعقد الفريد ٣١٤/١ والتحفة البهية ٣٤ . شرح العكبري على ديوان المتنبي ٢٤٧١ (٣ ، ٤)

(٧١)

وقال علي بن جبلة وقد ارتحل عن بغداد :

١ لهفي على بغداد من بلـدة ... كانـت من الاسقام لي جنـه
٢ كأنـني عنـد فـراقي لهـا ... آدم لمـا فـارق الجنـه

(٧٢)

وقال علي بن جبلة مادحاً :

١ له آمر بالبر من ذات نفسه ... مطـاع وداع للعلا ومجيـب
٢ ترى وجهه يرتاح ما استمطر الندى ... أو التج يـوم بالمنون قطوب
٣ وبين الرضا والسخط منه سيمدع ... طليـق تراءته العيون مهيـب
٤ اذا طرقتها الحادثـان استخفها ... أشم نجيـب الوالدين نجيب
٥ له قائل يستجلـب الحمد دره ... وسيف لأخلاف المنون جلوب
٦ بعـزك تحتاط القبائل كلها ... ألج زمـان او أراب مريـب

(٧١) التخريج : الغيث المنسجم ١/٦٨ . نزهة الجليس ١/١٨٠ (ولم تنسب فيه لقائل معين)
الطراز المذهب ٦٩

(٧٢) التخريج : التذكرة السعدية ورقة ١٦٨

القسم الثاني

(الشعر المنسوب للشاعر ولغيره)

(١)

في هجاء ابي دلف :

١ ابـــو دلف كالطبل يسمع صوتـــه

وداخلـــه خلو من الخـــير مجدب

٢ أبا دلف يا اكذب الناس كلهـــم

سواي فأني في مدحيك اكذب

(٢)

في وصف الحالة في بغداد عند حصار طاهر بن الحسين لها في الحروب التي دارت بين الامين والمأمون :

١ أظهروا الحـــج وما ينونـــه   بل من الهرش يريدون الهرب

التحقيق : أ ـ روي (وباطنه) بدل (وداخله) في شرح المضنون به

ب ١ ـ نسب لمنصور بن باذان في محاضرات الادباء

٢ ـ نسب لبكر بن النطاح في الكامل طبعة زكـــي مبارك وفي نسخة اخرى من هذا الكتاب بتحقيق ابو الفضل والسيد شحاته لم ينسب لقائل معين

٣ ـ لم ينسب لقائل معين في ربيع الابرار وشرح المضنون به على غير اهله

٤ ـ فيما عدا ذلك روى لعلي بن جبلة

(١) التخريج : ديوان المعاني ١٠٦/١ . زهـــر الاداب ٧١٩/٢ . التحفة البهية ٣٥ شرح المضنون به على غير اهله ٤٧٩ . محاضرات الادباء ٣٩١/١ (البيت الاول) والبيت الثاني في الكامل في اللغة والادب ٥٦١/٢ (طبعة زكي مبارك) ٢٠٨/٢ طبعة ابو الفضل والعقد الفريد ٢٨٥/١ ومرآة الجنان ٥٣/٢ وربيع الابرار ٣/ورقة ١٩٢

٢ كم اناس اصبحوا في غبطة — وكل الهرش اليهم بالعطب
٣ كل من زار ذريح بيته — لقي الذل ووافاه الحرب

(٣)

في الهجاء :
١ ولما رأيتك لا فاسقاً — تهاب ولا انت بالزاهد
٢ وليس عدوك بالمتقي — ولا انت بالرجل العابد
٣ أتيت بك السوق سوق الرقيق — فناديت هل فيك من رائد

---

(١) روي (ما يغونه) في مروج الذهب
أ ـ نسبت للقراطيسي في تاريخ الامم والملوك
ب ـ لم تنسب لقائل معين في الكامل
ج ـ نسبت لعلي الاعمى في مروج الذهب وقد رجعت الى كتاب (نكت الهميان في نكت العميان) الذي جمع فيه مؤلفه عددا كبيراً من العلماء والادباء والشعراء العميان ولم اجد فيه شاعراً اعمى اسمه (علي) عاش في هذه الفترة سوى علي بن جبلة والمحقق ان الصفدي لم يجمع في كتابه كل الشعراء العميان ومن ناحية اخرى فان شاعرنا لم يعرف بـ (الاعمى) فالمصادر تذكره بـ (العكوك) او بـ (علي بن جبلة) او بـ (علي بن جبلة العكوك) . ومن الناحية الاخرى فقد تكون هذه الابيات لشاعرنا ذلك لانه نسب له شعر في هذه الحوادث (القصيدة رقم ١٨) مما يدل على ان له اشعاراً فيها .
(٢) التخريج : تاريخ الرسل والملوك ٦٤/٧ . مروج الذهب ٤١٧/٢ الكامل في التاريخ ٢٧٣/٦ (١ ، ٢)
أ ـ ١ ـ (لافاجراً) بدل (لافاسقاً) و (قوياً) بدل (تهاب) في طبقات الشعراء والعقد الفريد وبهجة المجالس
٣ ـ (دخلت)بدل (أتيت) و (وناديت) بدل (فناديت) في بهجة المجالس و (سوق الهوان) في نهاية الارب وروي (عرضتك في السوق ...) في العقد الفريد و(وناديت) فيه ايضاً وفي طبقات الشعراء روي (اقمتك في السوق ...)

٤ على رجـل غـادر بالصديـق		كفور لنعمـائه جاحـــد

٥ فما جاءني رجـل واحـــد		يزيـد على درهـم واحـــد

٦ سوى رجل حار منه الشقـاء		وحلـــت به دعوة الوالـــد

٧ محـــاط به معه درهـــم		رديء فاقبـــل كالراصـــد

٨ فبعتك منه بلا شاهـــد		مخافـــة ردك بالشاهـــد

٩ وأبت الى منـــزلي سالماً		وحـــل البلاء على الناقـــد

---

٤ ـ (خائن) بدل (غادر) و (كفور بانعمه) بدل (... بنعمائه) في العقد الفريد

٥ ـ روي البيت في العقد الفريد :

ســوى رجل زادني دانقـــاً		ولم يك في ذاك بالجاهـــد

٦ ـ روي (رجل خانه عقله ...) في طبقات الشعراء

٩ ـ (غانماً) بدل (سالماً) في العقد الفريـــد وبهجة المجالس وفي طبقات الشعراء روي وأبت حميداً الى منزلي ...)

ب ١ - نسبت لمحمد بن عبد الله العتبي في طبقات الشعراء

٢ ـ نسبت لابي عيينة وعلي بن جبلة في بهجة المجالس

٣ ـ نسبت لابراهيم بن العباس الصولي في ديوان المعاني ونهاية الارب ولم اجده في ديوانه الذي صنعه ابن اخيه ابو بكـــر الصولي لكنه في الزيادات التي اضافها اليه الاستاذ عبد العزيز الميمني (انظر الطرائف الادبية ١٨٣) .

وقال ابو هلال العسكري معلقاً على القصيدة في معانيه (وهي ابيات مشهورة اوردتها لاني لست اجد مثلها في معناها) وختم القصيدة بقوله(وقد احسن التصرف فما قاربه في معانيها احد)

(٣) التخريج : طبقات الشعراء ٣١٥ وديوان المعاني ١٨٣/١ (عدا البيت السابع) . الصداقة والصديق ٢١٨ ونهاية الارب ٢٧٩/٣ والعقد الفريد ٤٥٢/١ (عدا البيتان ٢ ، ٧) بهجة المجالس ٦٩٧/١ (عدا البيتان ٤ ، ٥)

(٤)

في المدح :

يا عصمة العرب التي لو لم تكن حياً اذاً كانت بغير عماد

(٥)

في مدح ابي دلف العجلي :

١ فتى تهرب الاموال من جود كفه كما يهرب الشيطان من ليلة القدر
٢ سأدعو له والناس دعوة مخلص عسى ان يربح العاشقين من الهجر
٣ له همم لا منتهى لكبارها وهمته الصغرى أجل من الدهر
٤ له راحة لو أن معشار جودها على البر كان البر اندى من البحر

التحقيق (رقم ٤)

١ - البيت لبكر بن النطاح في الامالي وزهر الاداب والمحاسن والاضداد ضمن قصيدة في مدح ابي دلف

٢ - نسب لعلي بن جبلة في سمط اللالىء .

٣ - وفي زهر الاداب ايضا انه قد روي لاخت الوليد بن طريف في عبد الملك بن بجرة النميري ، والواضح انه لبكر بن النطاح .

(٤) التخريج : المحاسن والاضداد ٢٥ امالي القالي ٢٤٧/١ . زهر الاداب ٩٦٦/٢. سمط اللالىء ٥٦١/١ .

التحقيق (رقم ٥)

أ ١ - روي (فتى تفرق الاموال ...) في العقد الفريد وغرر الخصائص وروي البيت في ربيع الابرار وثمار القلوب :-

فتى ترهب الاموال من ظل كفه كما يرهب الشيطان من ليلة القدر

وفي الغرر(يفرق الشيطان)

٣ - (وهمته الدنيا) في نور القبس بدل (وهمته الصغرى) وروي (لا منتهى لكبيرها ...) في المستجاد .

٤ - روي (وراحته لو أن معشار عشرها) في المستجاد والروض

٥ إذا ما أتاه السائلون توقدت عليه مصابيح الطلاقة والبشـــر
٦ له في ذرى المعروف نعمى كأنها مواقع ماء المزن في البلد القفـر
٧ ولو أن خلق الله في مسك فارس فبـارزه كان الخلي من العمـــر
٨ أبـا دلف بوركت في كل بلـدة كما بوركت في شهرها ليلة القدر

---

٦ - روي الشطر الاول (له في بنى الحاجات أيد كأنها) في ديوان المعاني
٨- (في كل وجهة) في المحاسن والمساوىء
ب- ١ - نسب لعلي بن جبلة في النجوم الزاهرة .
٢ - نسبت لبكر بن النطاح في الاغاني وفوات الوفيات والكامل في اللغة والادب ومعاهد التنصيص.
٣ - نسب لحسان بن ثابت في معاهد التنصيص وتحفة الناصرية وليس منه شيء في ديوانــه ونسب في معاهد التنصيص ايضاً لاعرابي يمدح أميراً .
٤ - نسب لابي الطيب المتنبي في محاضرات الادباء وليس في ديوانه شيء منه ولم ينسب لقائل معين في الصناعتين والايضاح والتلخيص وثمار القلوب والمحاسن والمساوىء والبديع في نقــد الشعر وحلبة الكميت والمضنون به على غير اهله وبيان المحجة واعجاز القرآن .
٥ - نسب لابي الاسد في ديوان المعاني ٣٠/١ .
وفي العقد الفريد والمستجاد وربيع الابرار والروض الجامع ورد بعض ابيات القصيدة مع ابيات اخرى مضافة سوف نأتي على ذكرها .
وفي نور القبس ان معاوية سأل دغفل بن حنظلة وكان قد ادرك الرسول (ص) عن افخر بيت فانشدة . . . القصيدة .

التخريج :

(٥) ثمـــار القلوب ٦٣٣ (٢،١) المستجاد ١٢٠ (٤،٣،١) النجوم الزاهرة ٢٤٤/٢ (٢، ١) والروض الجامع ورقة ١٣٣ (٤،٣،١) والبيت الاول في العقد ٢٥٧/١ وربيع الابرار ١/ورقة ١٦ والمحاسن والمساوىء ٢٦٨ وغرر الخصائص ٢١٩ . ربيع الابرار ٣/ورقة ١٩٨ (٣،١) والبيتـــان (٤،٣)في ديوان المعاني ١٠٨/١ والبديع في نقد الشعر ١٦٦ ونور القبس ٣٤٧ واعجاز القرآن ١٣٩ والصناعتين ٧٥ وتحفة الناصرية والمضنون به على غير اهله ١٦٠ والوسيلة الادبية ٤٠٩/٢ . تحفة الناصرية ١٧٧ (٤،٣،١) . المحاسن والمساوىء ١٨٤ (٣ ، ٤ ، ٧ ، ٨) والبيت الثالث في محاضرات الادباء ٤٤٥/٢ وبيان المحجة ورقة ٩٦ .
غرر الخصائص ١٧٣ (٦،٥،٤) . والبيتان (٦ ، ٧) في ديوان المعاني ٣٠/١

(٦)

في مدح داود بن يزيد المهلبي عامل الرشيد في بلاد السند :

١ أمنت بداود وجود يمينه   من الحدث المخشي والبؤس والفقر
٢ أمنت فلا اخشى بداود نكبة   من الحدثان اذ شددت به أزري
٣ فما طلحة الطلحات ساواه في الندى   ولا حاتم الطائي ولا خالد القسرى
٤ له حكم لقمان وصورة يوسف   وملك سليمان وصدق ابي ذر
٥ فتى تهرب الاموال من جود كفه   كما يهرب الشيطان من ليلة القدر
٦ سأدعو له والناس دعوة مخلص   عسى ان يريح العاشقين من الهجر
٧ له همم لا منتهى لكبارها   وهمته الصغرى أجل من الدهر
٨ له راحة لوأن معشار جودها   على البر كان البر اندى من البحر

والمحاسن والمساوي ٢٣٠ وفي الاخير بلا عزو

١ - (من الجدب المخشي) في الروض الجامع

٢ - روي البيت في العقد الفريد :

فاصبحت لا أخشى بداود نبوة   من الحدثان اذ شددت به ازري

وروي في الروض الجامع :

واصبحت لا اخشى بداود نكبة   ولا حدثاناً اذ شددت به ظهري

في المحاسن والمساويء روي :

واصبحت لا اخشى بداود نبوة   ولا حدثاناً اذ شددت به ازري

٤ - (وعدل ابي بكر) بدل (وصدق ابي ذر) في العقد الفريد وفي المحاسن والمساويء

٥ - روي (فتى تفرق الاموال...) في العقد الفريد وروي البيت في ربيع الابرار وثمار القلوب :

فتى ترهب الاموال من ظل كفه   كما يرهب الشيطان من ليلة القدر

٧ - (وهمته الدنيا) في نور القبس بدل (وهمته الصغرى) وروي (لا منتهى لكبيرها ...) في المستجاد .

٨ - روي (وراحته لو ان معشار عشرها) في المستجاد والروض الجامع و (معشار عشرها) في النجوم الزاهرة بدل (معشار جودها)

٩ إذا ما اتاه السائلون توقدت عليه مصابيح الطلاقة والبشـــر
١٠ له في ذرى المعروف نعمى كأنها مواقع ماء المزن في البلد القفر

---

١٠ - روي الشطر الاول (له في بني الحاجات أيد كأنها) في ديوان المعاني

ب ١ - وردت القصيدة في سياق قصة ملخص احدى رواياتها ان اعرابياً وقف بباب داود بن يزيد عامل الرشيد في بلاد السند سنة لم يؤذن له فلما اذن للناس اذناً عاماً دخل في جملتهم فقض داود حوائج الناس حتى اتى اليه فقال له الاعرابي اني اتيتك ممتدحاً بابيات من الشعر اؤمل لكل بيت الف درهم فانشد الابيات ... فقال له داود احسنت يا عرابي ايما احب اليك ان اعطيك على قدرك او على قدري فقال بل على قدر الشعر فأمر له على كل بيت الـــف درهم وانصرف وقيل ان داود حلف لئن احسن الشاعر ليحسنن له ولئن اساء ليمثلن به فانشد الشاعر ثم قال له احسنت فاحكم بما شئت او فوض الحكم الينا قال : بل احكم فاحكم لكل بيت الف درهم .

٢) لم ينسب لقائل معين في الصناعتين والايضاح والتلخيص وثمار القلوب والمحاسن والمساوىء والبديع في نقد الشعر والمضنون به على غير اهله وحلبة الكميت وبيان المحجة وغرر الخصائص

٣) نسب للمتنبي وليس في ديوانه شيء من هذه الابيات

٤) نسب لحسان بن ثابت في معاهدالتنصيص وتحفة الناصرية ولم اجد في ديوانه شيئاً من هذا الشعر

٥) في نور القبس ان معاوية سأل رجلاً وفد اليه يدعى دغفل بن حنظلة وهو ممن ادرك الرسول (ص) عن اندى وافخر بيت قالته العرب فانشد الابيات ...

٦) نسب لعلي بن جبلة في النجوم الزاهرة

٧) نسب لبكر بن النطاح في الاغاني وفوات الوفيات والكامل في اللغة والادب ومعاهد التنصيص

٨) نسب لابي الاسد في رجل يدعى (فيض)

٩)١وردت القصيدة بحذف ابيات واضافة ابيات اخـــرى في مدح ابي دلف العجلي (راجع القصيدة السابقة رقم ٥)

(٦) التخريج المستجاد ١٢٠ والروض الجامع ورقة ١٣٣عدا الابيات (٦ ، ٩ ، ١٠) المحاسن والمساوىء ٢٦٨ (١-٥)العقد الفريد ٢٥٧/١ (١ ، ٢ ـ ٤ ، ٥) وكذلك غرر الخصائص ٢١٩ . البيتان (٣ ، ٤) في البديع في نقد الشعر١٦٦ ونور القبس ٣٤٧ والصناعتين ٧٥ وتحفة الناصرية ٣ والمضنون به على غير اهله ١٦٠ والوسيلة الادبية ٤٠٩/٢ والبيتان (٧ ، ٨) في ديوان

(٧)

في مدح (فيض)

١ ولائمة لامتك يا فيض في الندى   فقلت لها لن يقدح اللوم في البحر
٢ أرادت لتثني الفيض على عادة الندى   ومن ذاالذي يثني السحاب عن القطر
٣ فما طلحة الطلحات ساواه في الندى   ولا حاتم الطائي ولا خالد القسري
٤ له حكم لقمان وصورة يوسف   وملك سليمان وصدق ابي ذر
٥ فتى تهرب الاموال من جود كفه   كما يهرب الشيطان من ليلة القدر
٦ سأدعو له والناس دعوة مخلص   عسى ان يربح العاشقين من الهجر
٧ له همم لا منتهى لكبارها   وهمته الصغرى أجل من الدهر
٨ له راحة لو أن معشار جودها   على البر كان البر أندى من البحر
٩ ولو ان خلق الله في مسك فارس   فبارزه كان الخلي من العمر
١٠ إذا ما أتاه السائلون توقدت   عليه مصابيح الطلاقة والبشر
١١ له في ذرى المعروف أيد كأنها   مواقع ماء المزن في البلد القفر

المعاني ١٠٨/١ والمساوىء ١٨٤ . تحفة الناضرية ١٧٧ (٥ ، ٧ ، ٨) . فوات الوفيات ١٤٦/١ (٧) بيان المحجة ورقة ٩٦ (البيت السابع) وكذلك في محاضرات الادباء ٤٤٥/٢ . غرر الخصائص ١٧٣ (٨ ، ٩ ، ١٠) البيتان (٩ ، ١٠) في ديوان المعاني ٣٠/١ والمحاسن والمساوىء ٢٣٠ وفي المحاسن بلا عزو .

(٧) التخريج : وردت الابيات (١ ، ٢ ، ١٠ ، ١١) في ديوان المعاني بلا عزو ووردت بقية الابيات في مصادر عديدة بروايات مختلفة مضى ذكرها وقد أثرت كتابة القصيدة ثلاث مرات نظراً للاختلاف الحاصل في شخص الممدوح .

في الاعتذار الى ابي دلف العجلي او عبدالله بن طاهر :

١ هجرتك لم اهجرك من كفر نعمة　　　وهل يرتجى نيل الزيادة بالكفر
٢ ولكنني لما أتيتك زائـــراً　　　وافرطت في بري عجزت عن الشكر
٣ فم الآن لا آتيـــك الا مسلماً　　　أزورك في الشهرين يوماً وفي الشهر
٤ فان زدتني بـراً تزيدت جفـوة　　　ولم تلقني طول الحياة الى الحشر

التحقيق ! ١ ـ روي (هديتك ...) في نثر النظم و (تركتك لم اتركك ...) في البديع في نقد الشعر وروي البيت في الاشباه والنظائر :

فاقســم لا عن جفوة لاولا قــلى　　　ولا ملل ابطأت عنك ابا بكر

وروي البيت في الحماسة الشجرية :

تعلم ابا عيسى بان ليس عن قلى　　　ولا ملل كان ابتداؤك بالهجر

وروي البيت في ديوان المعاني :

هجرتك لا من جفــوة وملالة　　　ولا لقل ابطأت عنك أبا بكر

و (كفران نعمة) في ريحانة الالبا بدل (كفر نعمة)

٢ ـ (راغباً) بدل (زائراً) و (أسرفت) بدل (أفرطت) في البديع في نقد الشعر وروي (فأفرطت) في الاغاني ونثر النظم والاشباه والنظائر بدل (وافرطت) وكذلك في شرح الخوارزمي

٣ ـ روي (فآليت لا آتيك الا مسلماً ...) في شرح مقامات الحريري و (فها أنا) في الاغاني بدل (فم الآن) و (اسلم) في نثر النظم والأشباه والنظائر والتحفة البهية بدل (أزورك) وروي (الامعذراً) في شرح الخوارزمي على سقط الزند وديوان المعاني .

٤ ـ (فلا تلقني) في طبقات الشعراء والحماسة الشجرية والتحفة والاشباه و (ولم تلق) في التاريخ الكبير و (فما تلقني) في نثر النظم .

و (تزيدت) في الحماسة الشجرية والريحانة ونهاية الأرب و (ازد لك جفـوة) في التحفة بـــدل (تزيدت جفوة) و (فان زدت في بري) في التاريخ الكبير والمعاني بدل (فان زدتني براً) وردي

(٩)

في وصف الحالة في بغداد عند حصار طاهر بن الحسين لها في الحروب التي دارت بين الامين والمأمون :

١ خرجت هـذه الحروب رجالاً   لا لقحطانها ولا لنزار

٢ معشراً في جواشن الصوف يغدو   ن إلى الحروب كالليوث الضواري

٣ وعليهم منافـر الخوص تجزيـ   هم عن البيض والتراس البواري

٤ ليس يدرون ما الفرار إذ الأبـ   طال عاذوا من القنا بالفرار

البيت في شرح الخوارزمي على سقط الزند :

فان زدت في بري تربدت جفوة   ولم تلقني حتى القيامة والحشر

وروي العجزفي الأشباه والنظائر والمعاني (فلا تلقني حتى القيامة والحشر) وفي الحماسة الشجرية (فلم تلقني حتى القيامة والحشر)

ب ـ نسبت القصيدة لدعبل بن علي الخزاعي في عبدالله بن طاهر في الحماسة الشجرية والاشباه والنظائر والتاريخ الكبير وشرح الخوارزمي وديوان المعاني .

ولم تنسب في البديع في نقد الشعر وفيما عدا ذلك نسبت لعلي بن جبلة كتب بها الى ابي دلف العجلي وارجح انها لعلي بن جبلة .

التخريج : طبقات الشعراء ١٧١ . الاغاني ٢٥٤/٨ ، ٢٩٨/١٩ ديوان المعاني ١٢٧/١ . الاشباه والنظائر ١٨٢/١ . نثر النظم ٥٩ . تاريخ بغداد ٤٨٧/٩ . الحماسة الشجرية ١١٧ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) . التاريخ الكبير ٢٢٨/٥ (عدا الثالث) . شرح الخوارزمي على سقط الزند ١٢١/١ . شرح مقامات الحريري ٢٧/٢ . نهاية الأرب ٢٣٤/٤ . النجوم الزاهرة ١٩٨/٢ التحفة البهية ٣٠ شذرات الذهب ٣٠/٢ . ريحانة الالبا ١٥٩ . جنة الايام ٩٧ . نسمة السحر ٢/ ورقة ٣٠٦ . نزهة الأبصار ٧٨٢/١ . البديع في نقد الشعر ١٨٦ (١ ، ٢)

التحقيق أ ـ ١ ـ (لاالقحطان) بدل (لا لقحطانها) في مروج الذهب

٤ ـ (اذا ما الابطال ...) بدل (اذا الابطال) في مروج الذهب

٥ واحـــد منهم يشـــد على آلـ ـفـــين عريان ماله من إزرار
٦ ويقول الفتى إذا طعن الطعـ ـنة خذهـا من الفتى العيـار
٧ كم شريف قد أخملته وكم قد رفعـــت من مقامر طـــرار

(١٠)

في سرعة زيارة الحبيب :

١ بأبي من زارني مكتتما حذراً من كل واش فزعـا
٢ طـارقاً نـــم عليـه نـوره كيف يخفي الليل بدراً طلعا
٣ رصد الخلوة حتى أمكنت ورعـى السـامر حتى هجعـا

ب ١ - في مروج الذهب رويت هذه القصيدة لعلي الاعمى ولم اقف على شـاعر أعمى اسمـه (علي) عاش في هذه الفترة مما يحملني على الاعتقاد بان المقصود بـ (علي الاعمى) علي بن جبلة العكوك ولكن ذلك ليس بالامر المؤكد . وقد نسبها الطبري لشاعر بغدادي لم يسمه ولهذا لم اضعها ضمن القسم الاول وهو ما نطمئن الى نسبته لشاعرنا .

التخريج (٩) : تاريخ الرسل والملوك ٦١/٧ . مروج الذهب ٤١٦/٢

التحقيق أ ١ - روي الصدر (خائفاً من كل شـيء جزعا) في وفيات الاعيان وسفينه الملك ومعاهد التنصيص و (خائفاً من كل شيء فزعا) في تزيين الاسواق و (حذراً من كل شيء جزعاً) في البداية والنهاية (وخائفاً من كل حس جزعاً) في شرح مقامات الحريري .

٢ - روي صدره (زائراً نم عليه حسنه) في وفيات الاعيان والبداية والنهاية وطراز المجالس وسفينة الملك ومعاهد التنصيص و (زائراً نم عليه عرفه) في تزيين الأسواق و (قمر نم عليـه نوره) في الأبانة من سرقات المتنبي والصبح المنبي و (حذراً دل عليه نوره) في شرح المقامات .

٣ - روي (امهل الغفلة حتى أمكنت) في طراز المجالس و (راقب الغفلة حتى امكنت) في معاهد التنصيص و (رصد الغفلة حتى امكنت) في وفيـات الأعيان و (رصد الخلوة حتى امكنت) في شرح مقامات الحريري .

٤ كابد الاهـــوال في زورتـه   ثـم ما سلـم حـــتى ودعـا

(١١)

في مدح ابي دلف :

١ ألله اجرى من الارزاق اكثرها   على يديك بخير يا أبا دلف

٢ ماخط (لا) كاتبـاء في صحيفته   كما تخطط (لا)في سائر الصحف

٣ بارى الرياح فاعطى وهي جارية   حتى اذا وقفت اعطى ولم يقف

٤ ما يصنع الشيخ بالعذراء يملكها   كجوزة بين فكي أدرد خرف

٥ ان رام يكسرهـا بالسن تثلمه   وكسرهـا راحة للهائم الدنف

---

٤ ـ روي (ركب الاهوال ..) في وفيات الاعيان والبداية والنهاية وطراز المجالس ومعاهد التنصيص و (كابد الاهوال ...) في شرح التبيان وروي فيه مرة اخرى (ركب الاهوال ...)

ب ١ ـ تنسب لجحظة البرمكي في شرح المقامات وفي معاهد التنصيص تنسب له ولعلي بن جبلة

٢ ـ تنسب الى أبي المعين الهاشمي محمد بن احمد العباسي في طراز المجالس وفيما عدا ذلك رويت لعلي بن جبلة وارجح انها له

(١٠) التخريج : زهر الاداب ٢/٧٤٤ . شرح التبيان للعكبري ١/١٢ ، ٤٥٧ . شرح مقامات الحريري ١/٢٥٦ . وفيات الاعيان ٣/٣٥ . البداية والنهاية ١٠/٢٦٧ . سكردان السلطان ٤٠٠ معاهد التنصيص ٤/٥٤ وسفينة الملك ٣٧٣ تزيين الاسـواق ٢/٢١٧ . كتاب في اخبار العشق والعشاق ورقة ٢٦٣ . طراز المجالس ٢٦٥ (١ ، ٣ ، ٤) شرح الواحدي على ديوان المتنبي١/١٩٢ (٢ ، ٣) . الابانة عن سرقات المتنبي ١٠١ (البيت الثاني) . الغيث المنسجم ١/١٠٥ (٣،٤)

التحقيق أ ١ ـ روي الشطر الثاني (على العباد على كفي ابي دلف) في العقد الفريد و فشكراً). في الاغاني بدل (بخير) وفي وفيات الاعيان (تعلم)

٢ ـ روي (يوماً كما خط ...) في العقد الفريـد و (سائر الكتب) في شرح التبيان بدل (سائر الصحف) .

٣ ـ روي الصدر (اعطى ابو دلف والريح عاصفة) في الاغاني وكنايات الادباء ومحاضرات الادباء .

(١٢)

في مدح ابي دلف :

١ مالي ومالك قـد كلفتني شطـطاً   حمل السلاح وقول الدارعين قف
٢ أمن رجـال المنايـا خلتني رجلاً   أمسي وأصبح مشتاقاً الى التلف
٣ أرى المنايا على غيري فأكرهها   فكيف امشي اليها عاري الكتف
٤ حسبت أن نفـاذ المال غيرني   وان قلبي في جنبي ابي دلف

ب -

١ - نسبت لعلي بن جبلة في الاغاني .

٢ - نسبت لدعبل بن علي الخزاعي في كنايات الادباء.

٣ - نسبت لعبد الله بن أبي السمط في محاضرات الادباء.

٤ - نسبت لشاعر من الكوفة في العقد الفريد

٥ - لم تنسب لقائل معين في وفيات الاعيان

(١١) التخريج : كنايات الادباء ٢٢ (عدا الثاني) . وفيات الاعيان ٢٣٨/٣ (١ - ٣) . هبة الايام ١٠٣ (١- ٣) . العقد الفريد ٣٠٧/١ (١ ، ٣ ، ٢) الاغاني ٣٠٥/١٩(٣٠١) التبيان على الديوان ٧ (البيت الثاني) . محاضرات الادباء ٣٦٢/١ (البيت الثالث)

التحقيق أ ١ - روي (إليك مني فقد كلفتني شططاً ...) في الاغاني ونهاية الارب والسحر الحلال و (إليك ... حملتني) في البديع في نقد الشعر .

٣ - روي (يمشي المنون الى غيري فاكرهها) في تاريخ بغداد والمحاسن والمساوىء و(تمشي المنايا الى قوم فاكرهها) في نهاية الارب والبديع في نقد الشعر والسحر الحلال ومجموعة المعاني و (تمشي المنايا الى غيري فاكرهها) في وفيات الاعيان وروي (بارز الكتف) في تاريخ بغداد وزهر الآداب والغرر والعرر .

٤ - روي الصدر (أخلت ان سواد الليل غيرني) في الغرر والعرر وزهر الآداب و (ظننت ان تزال القرن من خلقي) في وفيات الأعيان ونسمة السحر وثمرات الأوراق وروي البيت في تاريخ بغداد

أم هل حسبت سواد الليل شجعني   او ان قلبي في جنبي ابي دلف

وروي (... نفاذ المال غيرني) في البديع في نقد الشعر . وروي (او ان قلبي ...) في البديع في نقد الشعر ونسمة السحر وروي الشطر الأول في المحاسن والمساوىء (هل خلت ان سواد الليل غيرني)

(١٣)

في مدح طاهر بن الحسين او عبدالله بن طاهر :

١ عجبت لحراقة ابن الحسيـ ـن : كيف تسير ولا تغرق

٢ وبحران : من تحتها واحـد وآخر من فوقها مطبق

٣ واعجب من ذاك عيدانها وقد مسها كيف لا تورق

ب ١ ـ نسبت لاحمد بن ابي فنن في ابي دلف في وفيات الأعيان وزهر الآداب وتاريخ بغداد والفرد والعـــرر .

٢ ـ نسبت لعلي بن جبلة في الحماسة البصرية .

٣ ـ في الاغاني ونهاية الأرب وزهر الآداب ايضاً ان فتى من ولد ابي البختري قيل له ان جدك قد افتقر فقالت له امه اقترض في الجند فانشد الأبيات ...

٤ ـ نسبت لقطرب النحوي في المحاسن والمساوى .

٥ ـ نسبت في ثمرات الاوراق الى ابن عنين واظنها تحريف من ابن ابي فنن .

٦ ـ لم تنسب لقائل معين في مجموعة المعاني

(١٣) التخريج : تاريخ بغداد١٢/٤١٩ . زهر الاداب ٢/١٠١٢ . وفيات الاعيان ٣/٢٣٦ الغرر والعرر ٢٢٥ . الاغاني ٨/٥٣ (عدا الثاني) . نهاية الارب ٤ /٢٣٥ (٤،٣،١) . ثمرات الاوراق ١١٢ (٤،٣) مجموعة المعاني ٤٣ (البيت الثالث) . البديع في نقد الشعر ٧٩ (٤،٢،١) . السحر الحلال ورقة ٥٧ .

التحقيق أ ١ ـ (تعوم) في معجم الادباء وشرح الواحدي وشرح شواهد المغني وشرح التبيان والغرر والعرر بدل (تسير) وروي عجز البيت (لاغرقت كيف لاتغـــرق !) في الوساطة والبداية والنهاية .

٣ ـ (من ذاك اعوادها) في البداية والنهاية بدل (... عيدانها) وروي (اذا مسها) في العقد الفريد وتاريخ بغداد والغرد والعرر بدل (وقد مسها)

ب ١ ـ نسبت لعلي بن جبلة في طاهر بن الحسين في الابانة عن سرقات المتنـــبي وبدائع البدائه والصبح المنبي .

(١٤)

في المدح :

١ فتى وقف الايام بالعتب والرضى

على بذل عرف او على حد منصل

٢ وما إن له في نظرة ليس تحتها

غمامة غيث او ضبابة قصطـــل

---

٢ ـ نسبت لدعبل بن علي الخزاعي في عبدالله بن طاهر في العقد الفريد .

٣ ـ نسبت لابي الشمقمق في طاهر بن الحسين في المضنون به على غير اهله شرحي ديوان المتنبي .

٤ ـ نسبت لمقدس الخلوقي في طاهر بن الحسين في تاريخ بغداد ووفيات الاعيان وشرح المضنون به على غير اهله والغرر الا انه في تاريخ بغداد (معدس) بالعين المفتوحة .

٥ ـ نسبت لعوف بن محلم الخزاعي في طاهر بن الحسين في طبقات الشعراء وفوات الوفيات وشرح شواهد المغني ومعاهد التنصيص .

٦ ـ ولم تنسب في البداية والوساطة لقائل معين وارجح انها لعوف بن محلم .

(١٣) التخريج : طبقات الشعراء ١٨٩ . العقدالفريد ٣١٤/١. الوساطة ٢٦٠. الابانة عن سرقات المتنبي ٧٥ . تاريخ بغداد ٣٥٣/٩ . شرح الواحدي ٤١ . سمط اللآلىء ١٩٨/١ . شرح التبيان ٤٩٨/١ . بدائع البدائه ١٥٦ . معجم الادباء ١٤٠/٦ الغرر والعرر ١٦٧ . شرح المضنون ٢٢٤ . فوات الوفيات ٢٣٣/٢ . البداية والنهاية ٢٩٠/١٠ . شرح شواهد المغني ٢٧٨ . معاهد التنصيص ٢٧٥/١ الصبح المنبي ١٣٥ . المواهب الفتحية ١٣٤/١ .

أ ١ ـ روي (بالسخط والرضى) في المثل السائر

ب نسب لمحمد بن شير الازدي في ديوان المعاني ولعلي بن جبلة في المثل السائر .

(١٤) التخريج : ديوان المعاني ٣٤/١ . المثل السائر ٧٥/٣ (البيت الاول) وقد وضع ضمن القم الاول سهواً فاعتذر لذلك .

(١٥)

في الشيب :

١ ألقى عصاه وأرخى من عمامته   وقال ضيف فقلت الشيب قال أجل
٢ فقلت أخطأت دار الحي قال ولم   مضت لك الاربعون الوفر ثم نزل
٣ فما شجيت بشيء ما شجيت به   كأنما اعتم منـــه مفرقي بجبل

(١٦)

في مدح ابي دلف :

١ ما قال (لا) قط من جود ابو دلف   الا التشهد لكن قوله نعم
٢ ادام قول نعم حتى اذا اطردت   نعماه من غير وعد لم يقل نعم

التحقيق ١ ـ نسبت في الشهاب في الشيب والشباب الى علي بن جبلة وفيه ايضاً انها تروى لدعبل ابن علي الخزاعي .

٢ ـ نسبت لعمر بن ابي ربيعة في الوساطة ولم اجدها في ديوانه .

٣ ـ لم تنسب لقائل معين في الرسالة الموضحة ولسان العرب وتاج العروس

(١٥) التخريج : الشهاب في الشيب والشباب ٣٢ . والبيت الاول في الوساطة ٢٥٦ والرسالة الموضحة ٨٧ ولسان العرب وتاج العروس مادة (عمم) .

التحقيق أ ١ ـ روى في انوار الربيع :

ما قـال لا قـط الا في تشهده   لولا التشهد كانت لاؤه نعم

لكن البيت في بهذه الرواية من قصيدة مشهورة للفرزدق أو للحزين الكناني في علي بن الحسين المعروف بزين العابدين وقيل غير ذلك .

ب ١ ـ نسب لمنصور بن باذان في نثر النظم.

٢ ـ نسب لعلي بن جبلة في النجوم الزاهرة.

٣ ـ لم ينسب لقائل معين في انوار الربيع .

(١٦) التخريج : انوار الربيع ٣١٨ . نثر النظم ٢٠ والنجوم الزاهرة ٢/٢٤٤ (البيت ١)

(١٧)

في مدح ابي دلف :

١ تحدر ماء الجود من صلب آدم ... فاثبته الرحمن في صلب قاسم

٢ امير ترى صولاته في بدوره ... معادلة صولاته في الملاحم

(١٨)

في هجاء ابي دلف :

١ ذريني اجوب الارض في طلب الغنى

فما الكرج الدنيا ولا الناس قاسم

التحقيق ١ ـ نسب لعلي بن جبلة في كتاب بغداد

٢ ـ نسب الى محمد بن القاسم الدمشقي في معجم الشعراء

(١٧) التخريج : معجم الشعراء ٣٦٩ . بغداد ١٥٩ (البيت الاول)

التحقيق أ ـ روي في تاريخ بغداد :

دعني اجوب الارض التمس الغنى ... فلا الكرج الدنيا ولا الناس قاسم

وفي ثمار القلوب :

فسر في بلاد الله والتمس الغنى ... فما الكرج الدنيا ولا الناس قاسم

وروي (أجول ...) في الرسالة الموضحة والتحفة البهية بدل (اجوب ...) و (ودعيني) في تمام المتون بدل (ذريني) و (فما الكرج بالدنيا) بدل (فما الكرج الدنيا) وروى الشطر الاول من البيت في وفيات الاعيان :

(دعيني أجوب الارض في فلواتها) .

ب ـ ١ ـ نسب لمنصور بن باذان في ثمار القلوب

٢ ـ نسب لبكر بن النطاح في وفيات الاعيان

٣ ـ نسب لابن أخ لابي دلف العجلي في العقد الفريد

٤ ـ نسب لابن اخت لابي دلف في تاريخ بغداد

٥ . نسب لعلي بن جبلة في النجوم الزاهرة والتحفة البهية والرسالة الموضحة ومعجم ما استعجم

٦ ـ لم ينسب لقائل معين في البصائر والذخائر والرد على رسالة ابن غرسية

(١٩)

في ذم قوم في ترك الضيافة وإضاعة الضيف :

١ اقاموا الديدبان على يفاع وقالوا لا تنم للديدبان
٢ فأن ابصرت شخصاً من بعيد فصفق بالبنان على البنان
٣ تراهم خشية الاضياف خرساً يقيمون الصلاة بلا اذان

(٢٠)

في وصف مصرع الحسين بن علي بن عيسى بن هامان :

١ الا قاتل الله الالى كفروا به وفادوا برأس الهرثمي حسين
٢ لقد اوردوا منه قناة صليبة بشطب يماني ورمح ردين
٣ رجا في خلاف الحق عزاً وإمرة فألبسه التأميل خف حنين

---

(١٨) التخريج : العقد الفريد ٣١٤/١ . الرسالة الموضحة ١٧ . ثمار القلوب ٢٠ . معجم ما استعجم ١١٢٣/٤ . النجوم الزاهرة ٢٤٤/٢ . التحفة البهية ٣٥ . والشطر الثاني في البصائر والذخائر ١٩٩ والرد على رسالة ابن غرسية(من نوادر المخطوطات) ٢٥٧ وتحرير التحبير٢١٨

التحقيق أ ٢ - (آنست شخصاً)في الاغاني ومختاره بدل (أبصرت شخصاً)

٣ - (ويأتون) في الاغاني بدل (يقيمون) وفي العقد الفريد (يصلون)

ب - ١ - نسبت لعلي بن جبلة في الاغاني ومختاره

٢ - نسبت لاحمد بن عبد الصمد الرقاشي في ربيع الابرار.

٣ - لم تنسب لقائل معين في البيان والتبيين وعيون الاخبار ونثر النظم وشرح المقامات والعقد الفريد وارجح نسبتها لعلي بن جبلة .

(١٩) التخريج : البيان والتبيين ٢٤١/٣ . عيون الاخبار ٢٤١/٣ الاغاني ٣١٢/١٩ . مختار الاغاني ٣٤٠/٥ نثر النظم ١٢٣ . ربيع الابرار ٣/ورقة ٢١١ . شرح مقامات الحريري ١١٧/٢ العقد الفريد ١٨٨/٦ (البيت الثالث)

التحقيق رقم ٢٠ : نسبت لعلي بن جبلة وذكر الطبري انها تنسب للخريمي .

(٢٠) التخريج : تاريخ الامم والملوك ٣٨/٧.

القصيدة اليتيمة

علامات النسخ والروايات

١ـ الاصـل الذي اعتمدناه : مجموعة مخطوطة في دار الكتب المصرية (١٨٦٤ أدب) ورقة ١٠ — د

٢ـ جمهره الاسلام ذات النثر والنظام : مخطوطة في دار الكتب المصرية (٩٢٢٣ ادب) ورقة ٢٨ — جـ

٣ـ مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقمه (٧٩) ورقة ١٥٦ — ظ

٤ـ رواية مخطوطة رامبور بالهند : نشرها الميمني في مجلة الزهراء سنة ١٩٢٧ — ز

٥ـ مجموع مخطوط يمتلكه الاستاذ عبدالله الجبوري : نشره في (اشعار ابي الشيص) — آ

٦ـ ماورد منها في كتاب بلوغ الارب للعلامة محمود شكري الالوسي — ب١

٧ـ ما ورد منها في كتاب البينات للشيخ عبد القادر المغربي — ب٢

٨ـ ما ورد منها في كتاب (مختارات من عيون الشعر)لمحمد ناجي القشطيني — ع١

٩ـ العقد المفصل للشاعر حيدر الحلي — ع٢

١٠ـ مجموعة مخطوطة لصالح أفندي الموصلي في خزانة المجمع العلمي العراق(١٦٣/م) ورقة ١٢٣ ومزنا لها بالحرف — ص

١١ـ ما ورد منها في كتاب منن الرحمن للسيد جعفر نقدي — م١

١٢ـ ماورد منها فى مجلة الهلال جـ١ السنة الرابعة عشرة — هـ

١٣ـ ما ورد منها في كتاب المنازل والديار لاسامة بن منقذ — م٢

١ هـل بالطلول لسـائل رد   أم هل لهـا بتكلم عهـد

٢ درس الجديـد جديـد معهدهـا   فكأنمـا هي ريطـة جـرد

٣ من طول مـا تبكي الغيـوم على   عرصانها ويقهقـه الـرعد

٤ وملث سـارية وغاديـة   ومكر نحـس خلفـه سعـد

٥ تلقى شآميـة يمانيـة   دهمـاء مـور ترابهـا سـرد

٦ فكست بواطنها ظواهرهـا   نـوراً كأن بهـاءه بـرد

٧ تغدو فيجري بجسد حـدب   واهي العـرى وبميزه عقـد

٨ فوقفت أسألها وليس بهـا   الا المهـا ونقـانق ربـد

٩ فتنـاثرت درر الشؤون على   خدي كما يتنـاثر العقـد

١٠ او نضح عزلاء الشعيب وقد   راح العسيف بحملهـا يعـدو

---

(١) في أ (أو) بدل (أم) وفي ظ (تعلم) بدل (تكلم)

(٢) (معلمها) في ص بدل (معهدها) و (ترك الجديد) في ظ بدل (درس الجديد)

(٣) روي (من طول ما تبكي الغيوم) في جـ و (... يبكي الغمام) في أ

(٤) روي (وتلك) في أ، ز وفي هـ (فتلك) و(تكر) بدل (ومكر) في أ، ز وروي البيت في ص:

(وتلك سارية وغادية   لها بمور ترابها سرد)

(٥) روى في ـ :

وتلك شآميـة يمانية   لها بمور ترابها شرد

وفي (شرد) تصحيف . وروى في أ، ز :

تلقاء شاميـة يمانية   لها بمور ترابها سرد

(٦) (زهاءه) في جـ. أ، ز، ص وفي هـ (زهاءها)

(٧) روي في جـ : يغدو فيسري نسجه هدب   واهي العرى ويثيره الرعـد

(٩) (فتبادرت) في ز، أ وروي (درر الدموع) في ص

(١٠) في ـ ، أ (العسيب) بدل (العسيف) وهو تحريف وفي ـ ، هـ (... بمائها يعدو)

١١ ومكدم في عانة جوابها   حتى يهيج شأوها نقد
١٢ لهفي على وعد وما خلقت   الا لجر تلهفي دعد
١٣ بيضاء قد لبس الاديم   أديم الحسن فهو لجلدها جلد
١٤ ويزين فوديها اذا حسرت   ضافي الغدائر فاحم جعد
١٥ فالوجه مثل الصبح مبيض   والشعر مثل الليل مسود
١٦ ضدان لما استجمعا حسنا   والضد يظهر حسنه الضد
١٧ وجبينها صلت وحاجبها   شخت المخط أزج ممتد
١٨ وتخالها وسنى اذا نظرت   أو مدنفاً لما يفق بعد
١٩ بفتور عين ما بها رمد   وبها تداوى الاعين الرمد
٢٠ وتريك عرنيناً به شمم   اقنى وخداً لونه الورد

---

(١١) روي (ومكوم في عانة خفرت ...) في أ ، ز وفي مكوم تحريف وفي ح (في عانة جزأت)
(١٢) (لطول تلهفي) في ه ، ب٢ ، ع١ وفي ح ، أ ، ص (لطول بليتي) وفي ع٢ ، م١ روي (آه على رعد ...)
(١٣) روي في ز:
بيضاء قد لبس الاديم بهاء   الحسن فهو لجلدها جلد
(١٥) (مثل الصبح متبلج) في أ و (والفرع مثل الليل ...) في ص
(١٧) (وجبينها سلط ...) في ه وهو تحريف
(١٨) (فكأنها وسنى) في م١ ، ع١ ، ع٢ و (وكأنها وسنى) في ز ، أ ، ص ، ب١ وفي ح (فكأنها وسنان اذ نظرت)
(١٩) في د (لفتور عين ...)
(٢٠) روي :-
وتريك عرنيناً يزينه   شمم وخداً لونه الورد
في أ ، ز ، ع ، م١
وروي العجز (وتريك خداً لونه الورد) في ه ، ب ، أ ، ح

٢١ وتجيل مســواك الأراك على   رتل كأن رضابه الشهــد
٢٢ وكأنما سقيــت ترائبها   والنحــر ماء الورد والخـد
٢٣ والجيــد منها جيد مغزلــة   تعطــو اذا ما طالها المــرد
٢٤ وامتد من اعضــادها قصب   فعــم تلته مرافــق درد
٢٥ والصدر منهــا قد يزينه   نهــد كحق العاج اذ يبــدو
٢٦ والمعصمان فمــا ترى لهما   من نعمــة وبضاضة زنــد
٢٧ ولها بنان لـــو أردت له   عقداً بكفك أمكن العقــد
٢٨ والبطن مطوي كما طويت   بيض الرباط يصونها الملــد
٢٩ وبخصرها هيــف يزينه   فاذا تنــوء يكاد ينقــد
٣٠ ولهــا هن راب مجستــه   ضيــق المسالك حره وقــد

---

(٢١) (شهد) في ع١ ، ع٢ ، م١

(٢٢) روي العجز(والنحر ماء الحسن اذ تبدو) في ظ ، أ ، ز ، ج ، و روي (والوجه ماء الحسن..) في ع٢ ، م١

(٢٣) (جيد رائعة) في ص ، ب١ ، و (جيد جازئة) في ع٢ ، م١ ، ج ، ظ ، ز

(٢٤) لا يوجد في د . وفي هـ (من اعضائها) وروى البيت في ج

واشتد من اعضائها قصب   فعم زهته مرافق درد

(٢٥) روي البيت :

وبصدرها حقان خلتهما   كافورتين علاهما نــد

في ج ، أ ، ز ، ع٢ ، م١ ، هـ ، ع١

(٢٦) (فما يرى) في أ ، ز ، ع٢ ، م١ ، هـ ، أ ، ج ، وفي ب١ (غضاضة) وهو تحريف

(٢٧) روي (ولها انامل لو أردت لها ...) في م١ ، ع٢

(٢٨) روي(تصونها الملد) في م١ ، ع٢ . و(يزينها الملد) في هـ ، ع١ ، ج

(٢٩) في ج (هيف يحسنها) وفي م١ ، ع٢ (تكاد تنقد)

(٣٠) روي العجز (ضيق مسالكه به وقد) في التشبيهات وفي ج

٣١ فكأنه من كبره قـــدح   أكل العيال وكبه العبـــد
٣٢ فاذا طعنت طعنت في لبد   واذا سللت يكاد ينســـد
٣٣ والتـــف حاذاها وفوقهمـــا   كفل يجاذب خصرها نهـــد
٣٤ والساق خرعبـــة منعمة   عبلت فطوق الحجل منســـد
٣٥ والكعب ادرم مـــا يبين له   حجم وليس لرأسه حـــد
٣٦ ومشت عـــلى قدمين خصرتا   والتفتا فتكامل القـــد
٣٧ تنفي الرقاد عن الضجيع فلا   ملـــل يلم به ولا بـــرد
٣٨ يا من لو اكتحل القبيح بها   لغـــدا وليس لحسنه ضـــد
٣٩ قد كمثل الغصن ان خطرت   قلت القناة تأوداً تبـــدو
٤٠ فقعودها مثـــنى اذا قعدت   من ثقله وقيامها قصـــد
٤١ ماعابها طـــول ولا قصـــر   في خلقهـــا فقوامها قصـــد

---

(٣٢) لايوجـــد في د وروي (واذا جذبت ...) في م١ ، ع٢
وورد (واذا) بدل (فاذا) و(نزعت) بدل (سللت) في كتاب التشبيهات وروي البيت في جـ :
واذا طعنت طعنت في هـــدف   والرمح لم يخرق به اللبد
(٣٣) فيجـ (يحاذي خصرها ...) وروي البيت في ظ
(والتف فخذاها وفوقهما   كفل كدعص الرمل مشتد)
(٣٤) (تملك) ، (مشتد) في م١ ، ع١ . و (سلط فطوق ...) في هـ
(٣٥) روي (والكعب ادغم) في د ، ص ، ب٢ وفي ادغم تحريف
(٣٦) (والتا) في ظ ، جـ ، أ ، ز . وروى البيت في هـ ، ع١
ومشت على قدمين خصرتا   بلطافة فتكامل القـــد
(٣٧ ، ٣٨) لا يوجد في د . وفي جـ (وليس لحسنه ند)
(٤٠) روى البيت في م١ ، ع٢ وجـ (ولكنه بلفظه فنهوضها في جـ) :
فقيامها مثـــنى اذا نهضت   من ثقله وقعودها فـــرد
وروى (من ثقله ...) في أ ، ز ، هـ ، ع١
(٤١) (ما شانها ...) في أ ، هـ ، ع١ ، ب٢ ، م١ ، ع٢ وروى العجز (فقيامها وقعودها قصد)

٤٢ قد قلت لما ان كلفت بها   واقتادني من حبها الجهـــد
٤٣ ان لم يكن وصـل لديك لنـا   يشفي الصبابة فليكن وعـد
٤٤ قد كان اورق وصلكم زمناً   فذوى الوصـال واورق الصد
٤٥ لله أشــواقي اذا نزحت   دار بنا وطواكم البعـــد
٤٦ إن تتهمي فتهامــة وطني   أو تنجدي يكن الهوى نجـد
٤٧ وزعمت انــك تضمرين لنا   وداً فهلا ينفـــع الود !
٤٨ تختصها بالـــود وهي على   ما لا تحب وهكذا الوجـــد
٤٩ واذا المحب شكا الصدود ولم   يعطف عليه فقتله عمـــد
٥٠ أوما ترى طمـري بينهما   رجـل الح بهزله الجـــد
٥١ فالسيف يقطع وهو ذو صـدأ   والنصل يفرى الهـام لا الغمد
٥٢ هل ينفعن السيـف حليته   يوم الجلاد اذا نبا الحـــد
٥٣ ولقد علمت بانـــي رجل   في الصالحات أروح أو أغـدو
٥٤ برد على الادنـى ومرحمة   وعلى الحوادث مارن جلـد
٥٥ متجلبب ثوب العفاف وقـد   غفل الرقيب وأمكن الـــورد

في ع١ و (ازدى بها فقوامها قصد) في ع٢ ، م١ . ولا يوجد هذا البيت في د .

(٤٥) روى (وتأى بكم بعد) في ج ، ز ، أ ، م١ ، ع٢ و(ونأيكم بعد) في هـ و (ونوى بكم تعدو) في ظ.

(٤٦) (ان الهوى نجد) في أ ، هـ ، ع١ ، ع٢، م١

(٤٨) (تختصها بالحب) في ظ (فهكذا الوجد) في ز ، أ.

(٥٠) (الملم ترى طمرين ...)في هـ و (أما ترى طمري) في ظ ، ج .

(٥١) (والنصل يعلو ...) في أ ، ز ، م١ ، ع٢ .

(٥٢) (هل ينفعن)في أ ، ز ، ع٢ ، م١ . و (لاتنفعن) في هـ .

(٥٤) روى (سلم على الادنى) في أ ، ز وفيهما (... هادن جلد)وفي ج (مارد جلـد) وفي هـ (وعلى المكاره باسل جلد)

(٥٥) لا يوجد البيت في د . وروي عجزه (وصل الحبيب وساعد السعد)في هـ

٥٦ ومجانب فعل القبيح وقـــد   وصل الحبيب وساعد السعـــد
٥٧ منع المطامع أن تثلمنـــي   إني لمعولها صفاً صلـــد
٥٨ فاظل حـــراً من مذلتها   والحر حين يطيعها عبـــد
٥٩ آليت أمدح مقـــرفاً أبداً   يبقى المديح وينفد الرفـــد
٦٠ هيهات يأبى ذاك لي سلف   خمدوا ولم يخمد لهم مجـــد
٦١ والجد كندة والبنون هم   فزكا البنون وانجب الجـــد
٦٢ فلئن قفوت جميل فعلهـــم   بذميـــم فعلي إنني وغـــد
٦٣ واذا صبرت لجهـــد نازلة   فكأنما ما مسك الجهـــد
٦٤ أجمل اذا حاولت في طلب   فالجد يغني عنك لا الجـــد
٦٥ هل عندكم لمتيـــم فرج   ان لم يكن فليجمل الـــرد
٦٦ وطريد ليل ســـاقه سغب   وهناً إلي وساقه الـــبرد
٦٧ أوسعت جهد بشاشة وقرى   وعلى الكريم لضيفه الجهـــد
٦٨ فتصرم المشـــتى ومنزله   رحب لدي وعيشه رغـــد

---

(٥٧) (أبت المطامع) في جـ (فاروح حراً) في أ . ز
(٦١) روى (فذكا البنون) في هـ
(٦٢) (ولئن ... حميد فعلهم) في ظ وفي جـ (حميد فعلهـــم) و (وكأنه ماامسك الجهـــد) (فكأنه ما امسك الجهد) في ز
(٦٤) روى (طالبت في طلب) في د و (لا الكد) في د ، جـ . الجد الاولى بكسر الجيم والثانية بفتحه
(٦٥) روى في هـ ، ز ، أ ، جـ :

ليكن لديك السائل فرج   ان لم يكن فليحسن الرد

(٦٦) روي في جـ (قادة شعث) . (وشفه البرد) وفي ز (وقادة البرد)
(٦٧) (لضيفه الجهد) في ظ . ز ، أ ، هـ وكتاب بهجة المجالس
(٦٨) (المثنى) في ز . و (متصرم المشتى ومربعه ...) في هـ
(٦٩) (ثم اغتدى) في أ وكتاب بهجة المجالس

٦٩ ثم انثني ورداؤه نعـــــم   اسديتها وردائي الحمـــــد
٧٠ يا ليت شعري بعد ذلكم   ومحار كل معمر لحـــــد
٧١ أصريع كلم ام صريع ردى   أودى ؟ وليس من الردى بـــــد

لا توجد هذه القصيدة مدونة في واحد من كتبنا الأدبية المتداولة ولكنها نشرت عدة مرات عن اصـــول مخطوطة في مكاتب شـــتى والمخطوطة التي اعتمدناها في نشر القصيدة محفوظة في دار الكتب المصرية برقم (١٧٦٤ أدب) ولم ترد فيها الأبيات (٢٤ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٥٥) وقد اخذناها من بعـــض نسخها الأخرى المنشورة . والجدير بالذكر ان الاستاذ عبدالله الجبوري كان قد نشرها في كتابه (اشعار ابي الشيص) [١] معتمداً على نسخة مخطوطة يحتجنها مجموع خطي له ولم ترد فيه الابيات (٣٦ـ٣٩ـ٦٥) ثم نشرها الدكتور صلاح الدين المنجد[٢] عن مخطوطة في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقمه (٧٩) كتبت بخط قديم من القرن السابع الهجري اتخذها اصلاً قابله بنصوص اخرى منها مخطوطة ثانية في نفس المكتبة ضمن مجموع رقمه (٥٨٢٩) اخذنا منها ثلاث أبيات ولم يذكر الدكتور المنجد في نشره للقصيدة الأبيات (٢٥ ، ٣١ ، ٣٩ ، ٤٢) .

---

(٦٩) (أسأرتها) في ز . (ومصير كل مؤمل لحد) في أ ، ز .
(٧٠) (صريع حتى) في ٠ أ هـ ، ز . وفي هـ (فليس من الردى . . .) .
(١) أشعار أبي الشيص ٤٣ ـ ٤٦ .
(٢) القصيدة اليتيمة .

ووردت القصيدة في كتاب جمهرة الاسلام للشيرزي[٣] (ت٦٢٢هـ) عدا الابيات (٤ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٩ ـ ٧١) .

ونشرها الشاعر حيدر الحلي في كتابه الموسوم بـ (العقد المفصل)[٤] ولم يأت فيه ذكر للابيات (١ ـ ١٠ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٧١) وأورد السيد جعفر نقدي ماذكره الحلي بالنص في كتابه (منن الرحمن)[٥] ويبدو انه نقلها عن نفس المصدر الذي نقل منه الحلي ان لم يكن قد نقلها عنه اصلاً .

ووردت القصيدة في مجلة الهلال[٦] عدا الابيات (١١ ـ ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٩) كما وردت في مجلة الزهراء [٧] عدا الابيات (١١ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٦٣) .

ونشر الاستاذ عادل الغضبان جزء منها في مجلة الكتاب [٨] يتكون من الابيات (١٢ ـ ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٣ ـ ٣٦ ، ٣٩ ـ ٤٢ ، ٦٣) ونشر الاستاذ محمد ناجي القشطيني في مختاراته [٩] نصاً لها تنقصه الابيات (١ ـ ١١ ، ٣٠ ـ ٣٢ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٨) .

---

(٣) جمهرة الاسلام ورقة ٢٨ .
(٤) العقد المفصل ١/٦٢ ـ ٦٤ .
(٥) منن الرحمن ١/٣٠١ .
(٦) الهلال الجزء الأول من السنة الرابعة عشرة ١٧٤ .
(٧) الزهراء المجلد الرابع ١٤٤ .
(٨) الكتاب المجلد الخامس ١/١٥٦ ـ ١٥٧ .
(٩) من عيون الشعر ٣٤٦ .

وأورد الآلوسي في بلوغ الارب[١٠] نصاً لها لم تـرد فيه الابيـات (١ ـ ١٢، ١٦، ٢٢، ٣٠ ـ ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٣٩ ـ ٤٢) وجــاء في البينات للشيخ عبد القادر المغربي[١١] منها الابيات (١ ـ ٣، ١٢، ٢٧، ٤١، ٤٤، ٤٦، ٥٠ ـ ٥٢، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٤، ٦٦).

وورد في كتاب المنازل والديار لاسامة بن منقذ [١٢] منها الابيـات (١ ـ ٤، ٦، ٨ ـ ١٠) وفي كتاب (بهجة المجالس) لابن عبد البر [١٣] الابيات (٦٦، ٦٧، ٦٨) وورد منها البيتان (١٥، ١٦) في شرح ديوان المتنبي لابي الحسن الواحدي [١٤] وشرحه ايضاً المسمى بـ (التبيـان في شرح الديوان) لابي البقاء العكبري[١٥]

وورد البيت (١٥) في كتاب الوساطة للجرجاني[١٦] والبيت (١٦) في كتاب (مجموعة المعاني) لمؤلف مجهول[١٧]

وورد البيتان (١٥، ١٦) في كتاب (اللطائف والظرائف) لابي نصر المقدسي[١٨] وورد الشطر الاول من البيت «١٦» في تحرير التحبير لابن

---

(١٠) بلوغ الارب ٢/٢٠ .
(١١) البينات ١/٢٠٤ .
(١٢) المنازل والديار ١/٢٢٢ .
(١٣) بهجة المجالس ١/٣٠٠ .
(١٤) شرح ديوان المتنبي للواحدي ١٩٧ .
(١٥) شرح ديوان المتنبي للعكبري ١/٢٢ .
(١٦) الوساطة ٤٦٨ .
(١٧) مجموعة المعاني ٨٩ .
(١٨) اللطائف والظرائف ٨١ .

ابي الأصبع المصري[١٩] والشطر الثاني من البيت «٦٥» في كتاب [الآداب] لجعفر شمس الخلافة[٢٠]

وذكر الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف انه رأى القصيدة وقصتها فى مجلة النور اللبنانية ولم اطلع على هذا النص[٢١] وذكر الاستاذ المعلوف ايضاً انه وقف على ذكرها فى الخزانة الظاهرية بدمشق[٢٢].

وذكر الاستاذ عبدالله الجبوري انها وردت في الجزء السادس من «الحديقة» لمحب الدين الخطيب[٢٣] ولم يتسن لي الاطلاع على هذا النص كما ذكر الجبوري ايضاً انها نشرت في مجلة الثقافة الدمشقية[٢٤]

وعثرت على نص للقصيدة يتكون من الابيات (١ ـ ٤، ٦، ٩، ١٢، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤] في مجموعة خطية مصورة في خزانة المجمع العلمي العراقي بخط مؤلفها صالح افندي الموصلي[٢٥]

ووردت القصيدة اليتيمة فى مجموع مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق مرقوماً بـ «٩٧» جاء في اخرها انها قرأت في سنة ٤٨٩هـ كما وردت القصيدة ايضاً ضمن مجموع مخطوط في دار الكتب المصرية مرقوما بـ [ز/١٦٢٧٦]

---

(١٩) تحرير التحبير ٤٨٦ .
(٢٠) الآداب ١٥٣
(١٢) مجلة الزهراء مج ٣ ص ٢٦٢ .
(٢٢) مجلة الزهراء مج ٣ ص ٢٦٢ .
(٢٣) أشعار أبي الشيص ٤٣ .
(٢٤) أشعار أبي الشيص ١٢٠ .
(٢٥) مجموعة أشعار وأخبار ولطائف ورقة ١٢٣

قصة اليتيمة :

وردت القصة في مجلة الزهراء [1] عن نسخة خطية نشرها الاستاذ العلامة عبد العزيز الميمني فيها « وسبب تسميتها بذلك [اي اليتيمة] أن ملكة اليمن آلت على نفسها ان لاتتزوج الا بمن يقهرها بالفصاحة والبلاغة ويذلها في الميدان فلم يتفق ذلك لاحد مدة طويلة فسمع بها بعض الشجعان البلغاء وجاء يطلب محلها فمر ببعض احياء العرب فاضافه كبير الحي وسأله عن حاله فأخبره بما هو فيه واطلعه على القصيدة المذكورة وكان ممن خطب المرأة سابقا فحمله الطمع على ان رضخ رأس الرجل بحجر الى ان مات واخذ القصيدة المذكورة واضافها لنفسه وذهب الى المرأة ليخطبها وذكر انه كفوءها فقالت له : من اي الديار انت ؟ قال من العراق فلما اطلعت على القصيدة رأت فيها بيتا يدل على ان قائلها من تهامة فصرخت بقومها وقالت : الزموا هذا فانه قاتل بعلي فاخذوه وعذبوه فاقر بما فعل فرجعوا اليها به فامرت بقتله فقتلوه وآلت على نفسها ان لا تتزوج باحد بعده كرامة لهذه القصيدة »

وفي مجلة الهلال [2] وردت القصة بشكل اخر وهو « أن سبب نظمها ان فتاة من بنات امير امراء نجد بارعة في الجمال اسمها دعد كانت شاعرة بليغة وفيها أنفه فخطبها الى ابيها جماعة كبيرة من كبار الامراء وهي تأبى الزواج الا برجل اشعر منها فاستحث الشعراء قرائحهم ونظموا بها القصائد فلم يعجبها شيء مما نظموه وشاع خبرها في انحاء جزيرة العرب

(١) الزهراء . المجلد الرابع ص ٣٤٤ .

(٢) الهلال الجزء الاول من السنة الرابعة عشر ص ١٧٤ .

وتحدث الناس بها وكان في تهامة شاعر بليغ حدثته نفسه ان ينظم قصيدة في سبيل تلك الشاعرة الفتانة فنظم القصيدة التي نحن في صددها وركب ناقته وشخص الى نجد فالتقى في طريقه بشاعر شاحض اليها لنفس السبب وقد نظم قصيدة في دعد ايضاً فلما اجتمعا باح التهامي لصاحبه بغرضه وقرأ له قصيدته فرأى هذا ان قصيدة التهامي اعلى طبقة من قصيدته وانه اذا جاء بها الى دعد اجابته الى خطبتها فوسوس له الشيطان ان يقتل صاحبه وينتحل قصيدته فقتله وحمل القصيدة حتى اتى نجد ونزل على الامير واخبره بما حمله على المجيء فدعا الامير ابنته فجلست بحيث تسمع وترى وأخذ الشاعر ينشد القصيدة بصوت عال على جاري عادتهم فادركت دعد من لهجته انه ليس تهامياً ولكنها سمعت اثناء(×) انشاده ابياتاً تدل على ان ناظمها من تهامة فعلمت بنباهتها وفراستها ان الرجل قتل صاحب القصيدة وانتحل قصيدته فصاحت (أقتلوا هذا انه قاتل بعلي ، فقبضوا عليه واستنطقوه فاعترف بجريمته فقتلوه) .

ويذكر الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف انه وقف على قصة طويلة لها في بعض المجاميع المخطوطة ويذكر ايضاً انه رأى القصة في مجلة النور اللبنانية ٢/٦٦٨ (٣) وذكر العلامة محمود شكري الآلوسي في بلوغ الارب بعد ان اورد ابياتاً من القصيدة ان لها قصة مشهورة ولم يذكرها (٤)

(×) الصواب : في اثناء .

(٣) مجلة الهلال . المجلد الثالث ص ٢٦٢ .

(٤) بلوغ الادب ٢/٢٠ .

نسبة القصيدة

لم يعرف قائل معين بالضبط لهذه القصيدة فالاختلاف في نسبتها عظيم فقد قيل ان اربعين شاعراً حلف عليها وقيل مرة اخرى انها تروى لسبعة عشر شاعراً وقيل مرة ثالثة انه تنازع عليها شاعران من شعراء الدولة العباسية : علي بن جبلة العكوك وأبو الشيص الخزاعي ونسبوها مرة للشاعر الاموي ذي الرمة ونسبوها مرة لشاعر يلقب بـ (الدوقلة) وهكذ مما سيأتي تفصيله . ومن المفيد ان نسوق ما ذكرته المصادر المتقدمة لكي نقف على اقوال القدماء فيها :

قال ابن ابي عون (ت٣٢٢هـ) بعد ان اورد مقطوعة للنابغة في المتجردة زوجة النعمان (وفي هذا المعنى ما ذكر في القصيدة التي لم ينسج على منوالها المشهورة بانها يتيمة وقيل هي ازوبعة الملحي التي اولها :

هل بالطلول لسائل رد　　　أم هل لها بتكلم عهد[1])

ثم أورد بيتين آخرين منها . واورد الجرجاني (ت٦٣٣هـ) بيتاً منها في كتاب الوساطة على انه من شعر المحدثين (×) وذكر شارحا ديوان المتنبي الواحدي (ت٤٦٧هـ) والعكبري (ت٦١٦هـ) بيتين منها منسوبين لدوقلة المنبجي (*) وقال ابو بكر محمد بن خير الاشبيلي في فهرسته (ت٥٧٥هـ) « القصيدة[هل بالطلول لسائل رد] حدثني بها القاضي ابو بكر بن العربي

(١) التشبيهات ١٧ . والملحي بضم الميم وفتح اللام .

(×) الوساطة ٤٦٨ .

(*) شرح الواحدي ١٩٧ . شرح العكبري ، ٢٢/١ .

رحمه الله قال : أخبرنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال : أنشدنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب انشده عن ابي العباس أحمد بن يحيى ثعلب لدوقلة المنبجي وأنشد فيها أبو الحسن علي بن محمد النحوي الحلبي المعروف بالوزاز (٢) عن أبي النضـــر الحلبي النحوي عن الزجاج عن محمد بن حبيب قال : من غفل شعر ذي الرمة قوله (هل بالطلول لسائل رد » وذكرها وقرأها على ابي العباس احمـــد بن محمد الموصلي الشافعي المعروف بالأخفش قال : انشدني جماعة عن ابي بكر أبن دريـــد عن ابي حاتم السجستاني عن الاصمعي وابي عبيدة قال : القصيدة اليتيمة « هل بالطلول لسائل رد » وانشدنيها رجل من الكتاب يعرف بابي الحسن السوارني كان يكاثر ابا الحسن النصيبي مؤدبي عن ابي محمد بن درستويه عن ابي العباس المبردقال : القصيدة لايعرف قائلها وهي اليتيمة « هل بالطلول لسائل رد » .

وفي الروايات الفاظ وزيادة ونقصان ابيات منها وعرضتها تصحيحاً على ابي القاسم عبيد الله بن محمد بن حزم الاسدي قال أبو الحسن على أبن الحسن الرازي : سمعت أبا عبدالله بن خالويه ينشد هذه القصيدة فسألته لمن هي ؟ فقال : تروى لسبعة عشر شاعراً (٣)) .

وقال أسامة بن منقذ الكناني المتوفى سنه ٥٨٤هـ فى المنازل والديار « وقال سعيد بن حميد المنبجي المذحجي المعروف بالدوقلة : هل بالطلول لسائل رد ...»ثم ساق سبعة ابيات منها . (٤) ونسبت لعلي بن جبلة العكوك فى

(٢) في معجم الأدباء ٤٠٩/٥ (طبعة مرجليوث ١٩٢٨) الوزان .

(٣) فهرست ابن خير ٤٠١ .

(٤) المنازل والديار ٢٢٢/١

جمهرة الاسلام للشيزري (ت ٦٢٢ هـ) (٥) ونسبت القصيدة لسبعة عشر شاعراً في نسخة خطية مكتوبة سنة ١٠٥٥ هـ بخط محمد السنهوري وهي محفوظة في خزانة رامبور (وهي احدى مكاتب الهند) نشرها الاستاذ عبد العزيز الميمني في مجلة الزهراء وجاء فيها « هذه يتيمة الدهر وفريدة العصر العصر عزيت الى سبعة عشر شاعراً كل منهم قد ادعاها وهو يكذب في دعواه . . . » (٦)

ويقول الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف انه بينما كان يبحث في مجاميع الخزانة الظاهرية في دمشق عثر على مجموعة رقم ٧٩ جاء فيها : « القصيدة اليتيمة لدوقلة بن العبد المنبجي أولها :

هل بالطلول لسائل رد   أم هل لها بتكلم عهد »(٧) ١ هـ

وفي مخطوطة محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٩٧) ورد نص ما جاء في فهرست ابن خير نشر صورتها الاستاذ عبد الله الجبوري في (أشعار أبي الشيص) . (٨)

وفي بلوغ الارب قال الآلوسي (وفي الشعر الجاهلي كثير من أوصاف النساء المحمودة من ذلك قول بعضهم . . .) ثم ساق واحداً وعشرين بيتاً منها . (٩)

---

(٥) جمهرة الاسلام ورقة ٢٨ .
(٦) الزهراء مج ٤/٣٤٤ .
(٧) الزهراء مج ٣/٣٦٣ .
(٨) اشعار ابي الشيص ٤٤ .
(٩) بلوغ الارب ٢/٢٠ .

وذكرت مجلة الهلال ايضاً نسبتها لشاعر جاهلي [١٠] وربما كانت بذلك تنقل عن (بلوغ الارب)[١٢] غير ان هذا ليس بالامر المؤكد .[١١]

وجاء في كتاب (البينات في الدين والاجتماع والادب والتاريخ) للشيخ عبد القادر المغربي ان الشعراء لم يقتصروا (على انتحال هـذه القصيدة بل تخطوه الى المماراة والملاحاة بسببها وقد حلف عليها اربعون شاعراً منهم ولم يقتصر ايضاً رواتها في مشاركة الشعراء في هذا النزاع فكان كل منهم يتألى انها للشاعر الذي يروي له دون غيره ثم غلب على القصيدة اثنان من شعراء دولة بنى العباس احدهما أبو الشيص والآخر المكوك وبعد تلاح ونزاع طويل صح انها للمكوك [١٣] ويقول المغربي ايضاً ان هذه القصيدة (مما كتبه الشنقيطي بخطه في مجموعته وهو الذي روى ان المكوك غلب عليها بعد تلاحيه ومماسمته لابي الشيص ولولا ذاك لعظم الريب في ان تكون للمكوك ولكن الشنقيطي ثقة » [١٤]

وفي فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية الموجودة بالدار لغاية شهر مايو سنة ١٩٣٦ مجموعة مخطوطة رقم (٥٠٩) جاء فيها ان هذه القصيدة

---

(١٠) مجلة الهلال مج ١٧٥/١٤ ـ ١٧٧ .
(١١) أشعار ابي الشيص ١٢٤ .
(١٢) بلوغ الأرب ٢٠/٢
(١٣) البينات ٢٠٤/١ .
(١٤) البينات ٢٠٤/١ .

(تمارى عليها الشعراء وادعاها اكثرهم الى ان غلب عليها اثنان أحدهما ابو الشيص وثانيهما العكوك اليمني بعد أن حلف عليها اربعون شاعراً يمنياً انها لم تكن لغيره) [١٥]

وفي مجموعة خطية اخرى في نفس الفهرس نسبت (للعكوك اليمني الكندي وقيل لابي الشيص) [١٦] وفي نسخة ثالثة ان هذين الشاعرين (تماريا فيها وتمارى الرواة ايضاً لأيهما هي الى ان صح انها للعكوك وقيل بعد حلف عليها اربعين يميناً انها لم تكن لغيره) [١٧] وترجع كتابة هذه النسخة الى سنة ٥٨٣ هـ ووردت القصيدة ضمن مجموعة مخطوطه في دار الكتب المصرية رقمها (١٦٣٧٦ ز) ذكرها فهرس آخر لمخطوطات دار الكتب وفيها انه (ادعاها كثير من الشعراء الى ان غلب عليها اثنان وهما ابن ابي الشيص والعكوك اليمني) [١٨]

وقال بروكلمن في ترجمة العكوك « وله قصيدة تسمى اليتيمة في وصف جمال الجسم » [١٩] وقال في ترجمة ابي الشيص « ولأبي الشيص قصيدة تسمى الدرة اليتيمة نسبها بعض الرواة ايضاً الى العكوك ». [٢٠]
وبعدما عرضنا من اقوال في نسبة هذه القصيدة فهل نستطيع أن نرجح نسبتها

(١٥) فهرس المخطوطات ٢٢٧/٣ .
(١٦) فهرس المخطوطات ٢٥٣/٣ .
(١٧) فهرس المخطوطات ٤٣٧/٣ طبعة ١٩٢٧ م .
(١٨) فهرس مخطوطات دار الكتب ٣١٢/١ طبعة ١٩٦١م . والصحيح أبو الشيص .
(١٩) تاريخ الادب العربي ٣٧/٢ .
(٢٠) تاريخ الأدب العربي ٢٢٥/٢ .

دون آخر ؟ الجواب اننا عاجزون عن مثل هذا الترجيح اذا توخينا الصواب فيه فالاختلاف منذ القدم محتدم حول هذه النسبة وقد ذهب الاستاذ عبدالله الجبوري الى ان القصيدة يمكن ان تكون لابي الشيص بعد طرح ابيات منحولة ومقحمة لانها لاتختلف ـ بعد طرح تلك الابيات ـ عن شعر ابي الشيص من حيث قوه البيان والروح الشعري الذي يشيع فيه وان جمهوراً كبيراً من أجلة علماء اللغة والادب والتاريخ قد قال بهذه النسبة(٢١)

واما ان تكون القصيدة لاتختلف عن شعر ابي الشيص فهذا ما لا يمكن الاعتماد عليه لان دراسة النصوص الداخلية للقصيده لاتكفي اذ انه من الممكن لشاعر ان يتقمص النفس الشعري لاخـــر فيسير في القصيدة ابتداء من مطلعها حتى نهايتها وكأنها من نظم ذلك الشاعر بقطع النظر عن اي دافع .

وأما ان جمهوراً كبيراً من أجلة علماء اللغة والادب والتاريخ قد قال بنسبتها الى ابي الشيص فالحقيقة انه ليس من المصادر القديمة ماينسب هذه القصيدة لابي الشيص فالمصادر التي نسبتها له ـ وهي جميعها تعزوها له وللعكوك وبعضها يغلب العكوك عليها ـ هي فيما نعلم ويعلم الاستاذالجبوري :

١ ـ نسخ مخطوطة في دار الكتب المصرية لايعرف اصحابها ولا المصادر التي اعتمدوا عليها .

٢ ـ كتاب البينات للشيخ عبد القادر المغربي .

٣ ـ تاريخ الادب العربي لبروكلمن .

وبالرغم مما قيل من ان الشنقيطي ثقة فيما روي وكتب من (أن العكوك

---

(٢١) أشعار ابي الشيص ١٢٦ .

غلب عليها بعد تلاحيه ومقاسمته لابي الشيص(٢٢) فاننا نتفق مع الاستاذ الميمني في ان (القول بان صاحبها هو العكوك ليس مما يصلح للجزم به)(٢٣) ذلك لان النصوص القديمة تقف حائلاً دون ذلك .

ولشهرة القصيدة اليتيمة في عالم الادب عارضها الرصافي البلنسي (احد شعراء الاندلس) وكان الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف قد نشر قصيدة الرصافي فى مجلة الزهراء المجلد الثالث - الجزء السادس ص ٣٦٥ ثم نشرها الدكتور احسان عباس في ديوان الرصافي ورأيت ان أذكر بعض ابيات القصيدة :(٢٤)

الأجرع تحتله هند	بندى النسيم وبأرج الرند
ويطيب واديه بموردها	حتى ادعى في مائة الورد
نعم الخليط تضحت جانحتي	بحديثه لو يبرد الوجد
يحسبك من فيه بعاطرة	لو فاه عنها المسك لم يعد
يا سعد قد طاب الحديث فزد	منه أخا نجواك يا سعد
فلقد تجدد لي الغرام وإن	بلي الهوى وتقادم العهد
ذكر يمر على الفؤاد كما	يوحي اليك بسقطه الزند
واذا خلوت بها تمثل لي	ذاك الزمان وعيشه الرغد

(٢٢) البيان ١/٢٠٤ .
(٢٣) الزهراء المجلد الرابع ص ٣٤٤ .
(٢٤) ديوان الرصافي البلنسي ٥٣ .

فهرس القوافي

قوافي القســم الأول

صدر البيت	البحر	عدد الايات	الصفحة
سمافوق ألرجالفليس يخفى	الوافر	١	٦٤
عسى فرج يكون عسى	مجزوء الوافر	٣	٦٥
الضاد			
طبت نفسا عن الشباب وماسود[م]	الخفيف	٢	٦٦
العين			
اللدهر تبكي ام على الدهر تجزع	الطويل	٣٤	٥٣
موفق الرأي لازالت عزائمه	البسيط	٢	٥٥
اليأس عز والذلة الطمع	المنسرح	٥	٥٥
وأثل مالم يحوه متقدم	الطويل	١	٥٦
اذامار دى لأمة الحرب أرعدت	الطويل	٤	٥٦
لاخير في الحب وقفاً لاتحركه	البسيط	٤	٥٧
وخافت على التطواف فوتي وانما	الطويل	١	٥٧
الفاء			
يشبهه الرعد اذا الرعد رجف	الرجز المزدوج	٤	٥٨
أبيت فما تسعف	مجزوء المتقارب	١٤	٥٨
تسيء ولا تستنكر السوء انها	الطويل	٢	٥٩
القاف			
يابائع الزيت عرج غير مرموق	البسيط	٧	٦٠
اللام			
جلاء مشيب نزل	المتقارب	٨	٦٠

قوافي القسم الثاني

صدر البيت	البحر	عدد الابيات	الصفحة
مالي ومالك قد كلفتني شططاً	البسيط	٤	٨٩
عجبت لحراقة ابن الحسين	المتقارب	٣	٩٠
فتى وقف الايام بالعتب والرضى	الطويل	٢	٩١
ألقى عصاه وارخى من عمامته	البسيط	٣	٩٢
ما قال(لا)قط من جود أبو دلف	الطويل	٢	٩٢
تحدر ماء الجود من صلب آدم	الطويل	٢	٩٣
ذريني أجوب الارض في طلب الغنى	الطويل	١	٩٣
أقاموا الديدبان على يفاع	الوافر	٣	٩٤
الا قاتل الله الأولى كفروا به	الطويل	٣	٩٤
هل بالطلول لسائل رد	الكامل	٧١	٩٦

المجموع : ٦٢٤

ثبت المصادر والمراجع

- الهمزة -

١ - الابانة عن سرقات المتنبي . أبو سعيد العميدي . القاهرة ١٩٦١م .

٢ - أخبار ابي تمام . أبو بكر الصولي . بيروت تحقيق خليل محمود ومحمد عبده عزام .

٣ - أخبار البحتري . أبو بكر الصولي . دمشق ١٩٥٨م .

٤ - أحسن ماسمعت . أبو منصور الثعالبي . القاهرة . ١٣٢٤ هـ .

٥ - الازمنة والامكنة . أبو علي احمد المرزوقي . حيدر آباد ١٣٣٢ هـ .

٦ - الاسلام والعرب . روم لاندو . ترجمة منير البعلبكي . بيروت ١٩٦٢م .

٧ - الاشتقاق . أبو بكر إبن دريد . القاهرة ١٩٥٨ م .

٨ - الاشباه والنظائر . الخالديان محمد وسعيد . القاهره ١٩٥٨م

٩ - الأمالي . القالي . القاهرة ١٩٥٨م بلا تاريخ طبع .

١٠ - امالي المرتضى . (غرر الفوائد) الشريف المرتضى . القاهرة ١٩٥٤م .

١١ - الانساب . السمعاني . حيدر آباد الدكن - الهند ١٩٦٢ م .

١٢ - أنوار الربيع في علم البديع . السيد علي خان الحسيني . ايران ١٣٠٤هـ

١٣ - أبو الطيب المتنبي ما له وما عليه . الثعالبي . القاهرة تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .

١٤ - إعجاز القرآن . ابو بكر الباقلاني . مصر ١٩٥٤ .

١٥ - الاعجاز والايجاز . الثعالبي . القاهرة ١٨٩٧ م

١٦ ـ أسماء المغتالين (المجموعة الخامسة من نوادر المخطوطات) إبن حبيب البغدادي . القاهرة ١٩٥٤م . تحقيق عبد السلام هارون .
١٧ ـ الأوائل ـ أبو هلال العسكري . مخطوطة مصورة في خزانة المجمع العلمي العراقي برقم ١٨١/ م .
١٨ ـ أشعار أبي الشيص . عبد الله الجبوري . بغداد ١٩٦٧م .

حرف الباء

١٩ ـ بدائع البدائه . إبن ظافر الازدي . طبع ـ دار الطباعة بالقاهرة
٢٠ ـ البداية والنهاية في التاريخ . إبن كثير . القاهرة . طبع مطبعة السعادة .
٢١ ـ البيان والتبيين . الجاحظ . القاهرة ١٩٤٩م .
٢٢ ـ بغداد . إبن طيفور . طبع سنة ١٣٦٨ هـ ـ ١٩٤٩ م .
٢٣ ـ بلوغ الارب . محمود شكري الآلوسي . مصر . المطبعة الرحمانية ١٩٢٤ م .
٢٤ ـ البينات في الدين والاجتماع والادب والتاريخ . الشيخ عبد القادر المغربي القاهرة ١٣٤٤ هـ .
٢٥ ـ البديع في نقد الشعر . اسامة بن منقذ . القاهرة ١٩٦٠ م .
٢٦ ـ بيان المحجة في سير الدلجة . إبن رجب الحنبلي . ضمن مجموعة مخطوطة في مكتبة الاوقاف رقمها (١٣٨٠٩) .
٢٧ ـ بهجة المجالس وانس المجالس . ابن عبد البر النمري القرطبي ، القاهرة طبع الدار المصرية للتأليف والترجمة .

٢٨ ـ البصائر والذخائر . ابو حيان التوحيدي . القاهرة . طبع لجنة التأليف والترجمة والنشر .

حرف التاء

٢٩ ـ تاريخ الامم والملوك . محمد بن جرير الطبري . القاهرة ١٩٣٩ م .
٣٠ ـ تاريخ اليعقوبي . ابن واضح اليعقوبي . النجف ١٣٥٨ هـ .
٣١ ـ تاريخ بغداد . الخطيب البغدادي . القاهرة ١٩٣١ م .
٣٢ ـ التاريخ الكبير . ابن عساكر . دمشق ١٣٣٢ هـ .
٣٣ ـ تحرير التحبير . ابن ابي الاصبع المصري . القاهرة ١٣٨٣ هـ .
٣٤ ـ التشبيهات . ابن أبي عون . طبع جامعة كمبردج ١٩٥٠ م .
٣٥ ـ تزيين الاسواق . داود الانطاكي . وبهامشه ديوان الصبابة لابن أبي حجلة . طبع سنة ١٣٠٢ هـ .
٣٦ ـ تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون . الصفدي . بغداد ١٣٢٧ هـ
٣٧ ـ تاريخ الادب العربي . بروكلمان القاهرة ١٩٦١ م .
٣٨ ـ التمثيل والمحاضرة . الثعالبي . القاهرة ١٩٦١ م .
٣٩ ـ تحفة الناصرية في الفنون الادبية . الرشتي الاصفهاني طبعة طهران الحجرية ١٢٧٨ هـ .
٤٠ ـ التحفة البهية والطرفة الشهية (وهي مجموعة رسائل) المؤلف مجهول طبع مطبعة الجوائب . القسطنطينية ١٣٠٢ هـ .
٤١ ـ التبيان في شرح الديوان . ابو البقاء العكبري . دار الطباعة بالقاهرة ١٢٨٧ هـ .

٤٢ ـ التلخيص في علوم البلاغة . الخطيب القزويني . مصر . الطبعة الثانية ١٩٣٢ م
٤٣ ـ التبيان في علم البيان : كمال الدين الزملكاوي . بغداد ١٩٦٤م تحقيق أحمد مطلوب وخديجة الحديثي .
٤٤ ـ تاج العروس . الزبيدي . القاهرة ١٣٠٦هـ .
٤٥ ـ التذكرة السعدية . محمد بن عبدالرحمن . مخطوطة مصورة عن اسطنبول من قبل الاستاذ عبدالله الجبوري وهو يعدها الان للطبع .

حرف الثاء

٤٦ ـ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب . ابو منصور الثعالبي . القاهرة ١٩٦٥م .
٤٧ ـ ثمرات الاوراق . إبن حجة الحموي . القاهرة طبع احمد البابي الحلبي ١٣١٤هـ .

حرف الجيم

٤٨ ـ جمع الجواهر (ذيل زهر الاداب) الحصري القيرواني . القاهرة ١٩٥٣م
٤٩ ـ الجامع الكبير . ابن الاثير (صاحب المثل السائر) بغداد ١٩٥٦م .
٥٠ ـ الجمان في تشبيهات القرآن . ابن ناقيا البغدادي . بغداد ١٩٦٨م
٥١ ـ جمهرة الاسلام ذات النثر والنظام . أمين الدين ابو الغنائم مسلم أبن محمود الشيزري (ت ٦٢٢هـ) مخطوطة في دار الكتب المصرية رقمها (٩٤٢٣ أدب)

حرف الحاء

٥٢ ـ الحماسة الشجرية . هبة الله بن الشجري . حيدر آباد الدكن ١٣٤٥هـ

٥٣ ـ الحماسة البصرية . صدر الدين بن الحسين البصري حيدرآباد ١٩٦٤م.
٥٤ ـ حلبة الكميت . شمس الدين محمد بن الحسن النواجي القاهرة ١٩٣٩م.
٥٥ ـ حل العقال . إبن قضيب البان . مطبوع ضمن كتاب (تفريج المهج بتلويح الفرج) مصر . مطبعة البابي الحلبي ١٣١٨هـ .

حرف الخاء

٥٦ ـ خاص الخاص . الثعالبي . بيروت ١٩٦٦م .
٥٧ ـ خزانة الأدب . ابن حجة الحموي . القاهرة ١٨٨٦م .

حرف الدال

٥٨ ـ دلائل الاعجاز . عبد القاهر الجرجاني القاهرة ١٣٣١هـ .
٥٩ ـ ديوان المعاني . ابو هلال العسكري . القاهرة ١٣٥٢هـ .
٦٠ ـ ديوان المتنبي (شرح الواحدي) برلين ١٨٩١م .
٦١ ـ ديوان الأرب . شهاب الدين الخفاجي . مخطوطة في مكتبة المتحف . الرقم (٥٨٥) .
٦٢ ـ ديوان ابي نواس . رواية حمزة الاصبهاني . القاهرة بتحقيق المستشرق ايفالد فاغنر
٦٣ ـ الديارات . ابو الحسن الشابشتي . بغداد ١٩٥١م .
٦٤ ـ ديوان ابي تمام بشرح الخطيب التبريزي طبع دار المعارف بمصر .
٦٥ ـ ديوان الرصافي البلنسي . جمعه وقدم له الدكتور احسان عباس بيروت ١٩٦٠م .
٦٦ ـ ديوان جميل بن معمر . جمع وتحقيق الدكتور حسين نصار . القاهرة.

٦٧ - ديوان الصبابة . شهاب الدين احمد بن ابي حجلة بهامش تزيين الاسواق مصر ١٣٠٢هـ .

حرف الذال

٦٨ - ذيل الأمالي . ابو علي القالي . القاهرة (ل.ت)

حرف الراء

٦٩ - رسائل الجاحظ . ابو عثمان الجاحظ . القاهرة ١٩٦٤م .

٧٠ - الرسالة الموضحة (الحاتمة) ابو علي الحاتمي بيروت ١٩٦٥م

٧١ - ربيع الابرار ونصوص الاخبار . ابو القاسم الزمخشري مخطوطة مصورة في مكتبة الاوقاف تحت رقم (٣٨٨) .

٧٢ - ريحانة الالبا . شهاب الدين الخفاجي . القاهرة (ل . ت) .

٧٣ - الروض الجامع لما يعجب الناظر ويطرب السامع . المؤلف مجهول مخطوطة في مكتبة المتحف رقمها (١٦٤٢) .

٧٤ - رسائل الخوارزمي . للخوارزمي . طبع المطبعة العثمانية ١٣١٢ هـ

٧٥ - الرد على رسالة ابن غرسية (المجموعة الاولى من نوادر المخطوطات) رد علي أبي يحيى بن مسعدة على رسالة أبي عامر بن غرسية . القاهرة ١٩٥١ . تحقيق عبد السلام هارون .

حرف الزاء

٧٦ - زهر الآداب وثمر الالباب . الحصري . القاهرة ١٩٥٣ م .

٧٧ - الزهراء (مجلة) المجلد الرابع شعبان ١٣٤٦ هـ .

٧٨ - زهر الربيع . نعمة الله الجزائري . طبع سنة ١٣٤١هـ .

حرف السين

٧٩ ـ سرقات ابي نواس . مهلهل بن يموت بن المزرع . القاهرة تحقيق محمد مصطفى هدارة .

٨٠ ـ سمط اللآلي . ابو عبيد البكري . الهند ١٣٥٤ هـ ـ ١٩٣٦ م

٨١ ـ سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون . جمال الدين ابن نباتة المصري . القاهرة ١٩٦٤ م .

٨٢ ـ سكردان السلطان . شهاب الدين احمد بن ابي حجلة مع كتاب المخلاة للعاملي في طبعته الثانية ١٩٥٧ م القاهرة .

٨٣ ـ السحر الحلال من إبداع الجلال . محمد بن قانصوه بن صادق وفي نسخة اخرى الناصر محمد بن قانصوه بن صادق وفي نسخة ثالثة الصادق محمد بن قانصوه بن صادق .

والنسخة الاولى محفوظة في مكتبة المتحف تحت رقم (٧٧ أدب)

٨٤ ـ سفينة الملك ونفيسة الفلك . محمد بن اسماعيل ، مصر . ١٣٠٩هـ الطبعة الثانية .

حرف الشين

٨٥ ـ شروح سقط الزند . خمسة أقسام عن لجنة احياء آثار أبي العلاء (شرح التبريزي والبطليوسي والخوارزمي) القاهرة ٩٤٥ .

٨٦ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب . ابن العماد الحنبلي . القاهرة ١٣٥٠ هـ

٨٧ ـ شرح شواهد المغني . جلال الدين السيوطي . القاهرة ١٣٢٢ هـ

٨٩ ـ شرح المضنون به على غير أهله . شرح الشيخ عبيد الله بن عبد الكافي على الابيات التي انتخبها الشيخ عز الدين بن عبد الوهاب الزنجاني . القاهرة ١٩١٣ م .

٩٠ ـ الشعر والشعراء . ابن قتيبة . بيروت ١٩٦٤ م .

٩١ ـ شعر دعبل بن علي الخزاعي . عبد الكريم الاشتر . دمشق ١٩٦٤م (وفيه يشير الى شعر منسوب لعلي بن جبلة في جملة من المصادر المطبوعة والمخطوطة)

٩٢ ـ شرح مقامات الحريري . ابو العباس الشريشي . القاهرة ١٣٠٠هـ

٩٣ ـ شرح ديوان الحماسة (حماسة ابي تمام) . الخطيب التبريزي القاهرة . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .

٩٤ ـ الشهاب في الشيب والشباب . الشريف المرتضى . قسطنطينية الطبعة الأولى ١٣٠٢ هـ .

٩٥ ـ شرح درة الغواص في أوهام الخواص للحريري : قاضي القضاة أحمد شهاب الدين الخفاجي . قسطنطينية مطبعة الجوائب ١٢٩٩ هـ

٩٦ ـ شعراء عباسيون . غوستاف ڤون غرنباوم . وفيه يشير الى شعر منسوب لعلي بن جبلة في جملة من المصادر التي وقف عليها المؤلف بيروت ١٩٥٩ م .

٩٧ ـ شرح نهج البلاغة . إبن أبي الحديد . تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم . القاهرة ١٩٦٣

٩٨ ـ شرح حماسة ابي تمام . أحمد بن محمد المرزوقي ، القاهرة مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر (ورد في ١٦٤٣/٣ البيت من القصيدة) .

حرف الصاد

٩٩ ـ الصبح المنبي عن حيثية المتنبي . يوسف البديعي . القاهرة ١٩٦٤م

١٠٠ـ صبح الاعشى في صناعة الانشا . القلقشندي . القاهرة ١٩١٨ م .

١٠١ـ الصناعتين . ابو هلال العسكري . الطبعة الاولى بمصر ١٩٥٢ م .

١٠٢ـ الصداقة والصديق [رسالة] أبو حيان التوحيدي ، دمشق ١٩٦٤م

١٠٣ـ صفة بلاد اليمن . أبو الفتح ابو المجاور ليدن ـ ١٩٥٤م .

١٠٤ـ الصبوح والغبوق . شمس الدين النواجي . ضمن مجموعة مخطوطة في معهد الدراسات الاسلامية العليا رقمها (٣٧٧) .

حرف الطاء

١٠٥ـ طبقات الشعراء . ابن المعتز دار المعارف بمصر تحقيق عبدالستارفراج .

١٠٦ـ طراز المجالس . شهاب الدين الخفاجي . القاهرة المطبعة المشرقية .

١٠٧ـ الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الايجاز . يحيى بن حمزة العلوي طبع بمطبعة المقتطف بمصر ١٣٣٢هـ ـ ١٩١٤م

١٠٨ـ الطراز المذهب في شرح قصيدة الباز الاشهب . ابو الثناء الألوسي مخطوطة محفوظة في المكتبة القادرية العامة ضمن قسم (الشعر والدواوين) وهي غير مرقومة .

١٠٩ـ الطرائف الادبية . عبد العزيز الميمني . القاهرة ١٩٣٧م . وفي الزيادات يشير المؤلف الى شعر منسوب لعلي بن جبلة .

حرف العين

١١٠- عيار الشعر . ابن طباطبا العلوي . القاهرة ١٩٥٦م .
١١١- العقد الفريد . ابن عبد ربه الاندلسي . القاهرة ١٩٤٨م.
١١٢- العمدة . ابن رشيق القيرواني القاهرة ١٩٦٤م
١١٣- عين الادب والسياسة وزين الحسب والرياسة . ابو الحسن ابن هذيل طبع بهامش غرر الخصائص للوطواط المطبوع في القاهرة بالمطبعة الادبية ١٣١٨هـ
١١٤- عيون الاخبار . ابن قتيبة القاهرة دار الكتب المصرية ١٩٢٥م .
١١٥- العقد المفصل . حيدر الحلي . بغداد الطبعة الاولى ١٣٣١هـ
١١٦- عنوان المرقصات والمطربات . ابو الحسن نور الدين المغربي القاهرة ١٢٨٦هـ
١١٨- عيون الشعر (من) محمد ناجي القشطيني بغداد ١٩٦٨م
١١٩- عقد الاجياد في الصافنات الجياد . محـــمد عبد القادر الجزائري . طبع سنة ١٢٩٣هـ
١٢٠- العصر العباسي الأول . الدكتور شوقي ضيف . طبع دار المعارف بمصر.
١٢١- عصر المأمون . الدكتور احمد رفاعي . القاهرة ١٩٢٧م

حرف الغين

١٢٢- الغيث المنسجم في شرح لامية العجم . الصفدي .طبع المطبعة الازهرية المصرية . الطبعة الأولى ١٣٠٥هـ

١٢٣- غرر البلاغة • عباس بن سعيد بن ناصر الحويزي • مخطوطة في مكتبة الاوقاف تحت رقم (٥٦٢٢) .

١٢٤- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائض الفاضحة • جمال الدين الكبتي القاهرة المطبعة الادبية - ١٨١٣هـ وطبع بالمطبعة الكلية بالقاهرة - ١٣٣٠ - ١٩١٢م .

حرف الفاء

١٢٥- فوات الوفيات . محمد بن شاكر الكبتي .القاهرة بتحقيق محي الدين عبد الحميد مطبعة السعادة .

١٢٧- الفهرست . ابن النديم . بيروت طبع مطبعة خياط .

١٢٨- الفهرست . ابو بكر محمد بن خير الاشبيلي القاهرة ١٨٩٣م .

١٢٩- الفرج بعد الشدة . أبو علي التنوخي .جزآن في مجلدواحد. القاهرة ١٩٥٥م

١٣٠- فهرس مخطوطات دار الكتب المصريه . تصنيف فؤاد سعيد القاهرة مطبعة دار الكتب ١٩٦١ م .

١٣١- فهرس مخطوطات دار الكتب الموجودة فيها لغاية شهر مايو من سنة ١٩٢٦م الطبعة الاولى ١٩٣٧م

حرف القاف

١٣٢- قطب السرور في أوصاف الخمور . أبو اسحاق ابراهيم بن قاسم المعروف بالرقيق النديم . دمشق ١٩٦٩م تحقيق احمد الجندي .

١٣٣- قواعد الشعر . أبو العباس احمد بن يحيى ثعلب القاهرة ١٩٤٨م .

١٣٤- القصيدة اليتيمة . الدكتور صلاح الدين المنجد القاهرة ١٩٧٠م .

حرف الكاف

١٣٥- الكامل في اللغة والادب . ابو العباس المبرد . القاهرة ١٩٥٦م .

١٣٦- الكامل في التاريخ . عزالدين ابن الاثير . المطبعة المنيرية بمصر ١٣٥٧هـ .

١٣٨- الكنى والالقاب . السيد عباس القمي . صيدا ١٣٥٨هـ .

١٣٩- كنايات الادباء واشارات البلغاء (المنتخب من) : القاضي ابو العباس احمد بن محمد الجرجاني . القاهرة ١٩٠٨ .

١٤٠- الكتاب (مجلة) المجلد الخامس السنة الثالثة يناير ١٩٤٨م .

١٤١- كتاب في العشق واخبار العشاق سقطت الورقة التي فيها عنوان الكتاب واسم المؤلف وهو مخطوطة محفوظة في معهد الدراسات الاسلامية العليا رقمها (٣٠٥) .

حرف اللام

١٤٢- لسان العرب . أبن منظور . بيروت ١٩٥٦م .

١٤٣- اللطائف والظرائف . ابو نصر المدسي . جمع فيه بين كتابي اللطائف والظرائف واليواقيت في بعض المواقيت للثعالبي . القاهرة ١٣٢٥هـ .

١٤٤- الزهرة . أبو بكر محمد بن داود الاصفهاني . مخطوطة في مكتبة المتحف رقمها (٣١٨) .

حرف الميم

١٤٥- مجموعة المعاني. المؤلف مجهول .قسطنطينية الطبعة الاولى ١٣٠١هـ.
١٤٦- مجموعة مشتملة على رسائل. (المؤلف مجهول) مخطوطة فى مكتبة الاوقات تحت رقم (٦٦٢٩).
١٤٧- محاضرات الادباء ومحاضرات الشعراء . الراغب الاصبهاني بيروت ١٩١١م.
١٤٨- مختار الاغاني . أبو الفضل جمال الدين ابن منظور القاهرة ١٩٦٦ .
١٤٩- المختار من شعر بشار (اختيار الخالدين) وشرحه لابي الطاهر اسماعيل بن احمد التجيبي .مطبعة الاعتماد بمصر .تحقيق محمد بدر الدين العلوي .
١٥٠- معجم الادباء (ارشاد الاريب الى معرفة الاديب). شهاب الدين ياقوب الحموي . دار المأمون بمصر ١٩٣٨م .
١٥١- معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع . ابو عبيد البكري القاهرة ١٩٥١م .
١٥٢- معجم الشعراء . أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني . القاهرة ١٩٦٠م . تحقيق عبد الستار فراج .
١٥٣- مرآة الجنان وعبرة اليقضان . ابو احمد عبدالله بن اسعد اليافعي حيدر آباد الدكن ١٣٣٨هـ الطبعة الأولى .
١٥٤- المستطرف في كل فن مستظرف . شهاب الدين الابشيهي . القاهرة ١٣١٤هـ.
١٥٥- المستجاد من فعلات الاجواد . المحسن بن علي التنوخي دمشق ١٩٤٢م.

١٥٦- معاهد التنصيص • الشيخ عبد الرحيـــم بن أحمد العباسي مطبعة السعادة بمصر . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .
١٥٧- مجموعة صالح افندي (اشعار واخبار ولطائف) مخطوطة مصورة في خزانة المجمع العلمي العراقي رقمها (١٦٣/م)
١٥٨- مجلة كلية الاداب العدد (١١) السنة ١٩٦٨ .
١٥٩- المصون في الأدب . أبو أحمد العسكري . الكويت ١٩٦٠م .
١٦٠- المنتحل . أبو منصور الثعالبي . الاسكندرية ١٩٠١م .
١٦١- المنازل والديار . اسامة بن منقذ . دمشق ١٩٦٥م .
١٦٢- الموازنه بين الطائيين . الحسن بن بشر الآمدي.مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٤م.
١٦٣- المحاسن والاضداد . المنسوب الى ابي عثمـان الجاحظ . القاهرة ١٤٢٤هـ الطبعة الاولى .
١٦٤- المحاسن والمساوىء . ابراهيم بن محمد البيهقي ليسك ١٣١٩هـ .
١٦٥- المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر . ضياء الدين ابن الاثير . القاهرة ١٩٥٩م .
١٦٦- مختصر الطبقات (المختار من طبقـــات الشعراء) . أبو البركات المبارك بن أحمد الاربلي . مع كتاب طبقات الشعراء لابن المعتز المطبوع في القاهرة بتحقيق عبد الستار فراج .
١٦٧- مروج الذهب ومعادن الجوهر . علي بن الحسين المسعودي . مصر مطبعة السعادة . ١٩٥٨م .

١٦٨ـ منن الرحمن في شرح وسيلة الفوز والامان في مدح صاحب العصر والزمان . جعفر نقدي . النجف ١٣٤٤هـ .

١٦٩ـ محاضرة الابرار ومسامرة الاخبار. محي الدين بن العربي. مصر المطبعة العثمانية ١٣٠٥هـ .

١٧٠ـ المواهب الفتحية . حمزة فتح الله المصري . مصر ١٩٠٩م .

١٧١ـ من غاب عنه المطرب . أبو منصور الثعالبي . بيروت المطبعة الادبية ١٣٠٩هـ .

حرف النون

١٧٢ـ نثار الازهار في الليل والنهار . جمال الدين ابن منظور (صاحب اللسان) قسطنطينية الطبعة الاولى ١٢٩٨هـ .

١٧٣ـ نثر النظم وحل العقد . ابو منصور الثعالبي . القاهرة ١٣١٧هـ .

١٧٤ـ نسمة السحر في ذكر من تشيع وشعـــر . الشريف يوسف بن يحيى بن المؤيد اليماني . مخطوطة مصورة في دار الكتب المصرية عن مكتبة الامام يحيى في اليمن رقمها في الدار (٢٣٤ تاريخ) .

١٧٥ـ نزهة الابصار بطرائف الاخبار والاشعار . عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن درهم . دمشق . طبع المكتب الاسلامي .

١٧٦ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى الاتابكي . القاهرة الطبعة الاولى ١٩٣٠م .

١٧٧ـ نكت الهميان في نكت العميان . صـــلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي . مصر . ١٣٢٩ـ١٩١١م .

١٧٨- نهاية الأرب في فنون الأدب . شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري . القاهرة طبع المؤسسة المصرية للتأليف والترجمة والطباعة

١٧٩- نزهة الجليس ومنية الاديب والانيس . العباس بن علي بن نور الدين الحسيني . النجف الاشرف . ١٩٦٧م .

١٨٠- نور القبس المختصر من المقتبس في اخبار النحاة والادباء والشعراء . تأليف عبيد الله محمد بن عمران المرزباني : اختصار ابي المحاسن يوسف بن أحمد اليغموري . عني بتحقيقه رودلف زلهام ١٩٦٤م .

حرف الهاء

١٨١- هبة الايام فيما يتعلق بأبي تمام . يوسف البديعي القاهرة ١٩٣٤م

١٨٢- الهلال (مجلة) المجلد الرابع عشر . الجزء الثالث .

حرف الواو

١٧٣- الوساطة بين المتنبي وخصومه . علي بن عبد العزيز الجرجاني صيدا ١٣٣١هـ .

١٧٤- الورقة . ابو عبدالله محمد بن داود بن الجراح . القاهرة ١٩٥٣م .

١٨٥- الوسيلة الادبية . حسن المصرفي . القاهرة الطبعة الاولى ١٢٩٢هـ .

١٨٦- وفيات الاعيان. أبو العباس شمس الدين أحمد بن خلكان القاهرة ١٩٤٨م

١٨٧- الوافي بالوفيات . صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي . مخطوطة مصورة في المكتبة المركزية رقمها (ص ف و ٩٢٠) .

١٨٨- ولاة مصر . أبو عمر محمد بن يوسف الكندي . بيروت ١٩٥٩م .

تصــويبات

الخطأ	الصواب	الصفحة	السطر
٦٠٤	٦٢٤	٥	٧
يتعرضني	يعترضني	٦	١٨
نكت الهيمان	نكت الهميان	١٤	الهامش (٣٩)
بفضل	بفعل	٢٢	قبل الاخير
على	عند	٢٤	الاخير
المليء	المليّ	٣٠	٤
من لبس	من يلبس لبس	٢٣	١
جلال	جلاء	٥٩	قبل الاخير
محاضرات الادباء	محاضرات الادباء(البيت الاول)	٦٥	الهامش(٥٦)
الوساطة	الوساطة(البيت الثاني)	«	«
ومماسمته	ومقاسمته	١١١	١١
الزملكاوي	الزملكاني	١٢٤	٣
أبو المجاور	إبن المجاور	١٠٣	٩

تنبيـــه

١ ـ في الصفحة ٦٤ يكون تخريج القصيدة (٥٣) : شرح نهج البلاغة ١٨/ ٣٢

٢ ـ في الصفحة ١٠ يكون الهامش (٢٠) : سمط اللالىء ١/٣٣٠ .
وفيات الاعيان ٥/٣٣ . نكت الهميان ٢٠٩ .

السعر
٣٠٠ فلس